

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5406 Saturday/Sunday 14/15 October 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5406 السبت/الاحد 15/14 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 - 23/22 رمضان 1427 هـ

مجازر العراق والصمت المخجل

عبد الباري عطوان

قليلون هم الذين توقعوا عند الانقراض الصادمة التي نشرتها مجلة «لانست» الطبية البريطانية المحترمة حول عدد القتلى في «العراق الجديد» نتيجة للاحتلال الأمريكي، خاصة في الاعلام العربي، بينما التزم الكثير من «المثقفين» و«السياسيين» العراقيين الذين ايدوا وساندوا الغزو الصمت المطبق وكان هؤلاء الذين قتلوا، وفاق عددهم 655 الف شخص، ليسوا من ابناء جلدتهم ناهيك عن كونهم بشراً عربياً ومسلمين.

هذا الرقم مرعب بكل المقاييس، لانه يعني ان واحداً من كل اربعين عراقياً قد قتل، اي ما يعادل 2,5 في المئة من ابناء العراق. واذا قدرنا عدد الجرحى باربعة اضعاف هذا الرقم على اقل تقدير فان الصورة تبدو مأساوية، تخيلوا لو قتل 2,5 في المئة من الشعب الأمريكي اي 7,5 مليون شخص، او النسبة نفسها من الشعب البريطاني اي مليون وربع المليون.

ولعل ما هو اخطر من نتائج هذه الدراسة وارقامها استمرار عمليات القتل بمعدلات يومية تقترب من مثتي شخص. فقد احصى روبرت فسك الصحافي البريطاني الشهير اكثر من 4500 جثة في مشارج مستشفيات بغداد وحدها في شهر تموز (يوليو) الماضي. ولا نعتقد ان فسك يعمل مراسلاً لصحيفة «القدس العربي» او «الثورة» اليمنية.

ما يجري في العراق «حرب ابادة» تخوضها الحكومتان الامريكية والبريطانية، وبعض المتعاونين معهما من العراقيين لاقناء الشعب العراقي، وتدمير بلاده بالكامل، وتقلع اوصالها، حتى لا تقوم للعراق قائمة لعدة قرون قادمة.

وحتى تقرب الصورة اكثر لغمم ابعادها، نذكر بان عدد القتلى من العراقيين من جراء هذا الغزو الأمريكي الوحشي يبلغ ضعفي نظراتهم اليابانيين الذين سقطوا ضحايا قنبلتي ناغازاكي و هيروشيما النوويين في نهاية الحرب العالمية الثانية، الفارق يكمن في تعاطف العالم مع الضحايا اليابانيين، وغياب اي تعاطف مع الاشقاء العراقيين حتى من قبل بعض ابناء جلدتهم، من العراقيين والعرب في الحكومة العراقية والحكومات العربية.

الرئيس الامريكي جورج بوش سارع الى التشكيك بمثل هذه الارقام، ومصداقية المجموعة البحثية التي عكفت على اعدادها، وخاطرت بارواحها وسلامتها، عندما زارت اكثر من الف أسيرة عراقية في طول البلاد وعرضها، وكان هؤلاء ينتمون الى جامعة عربية من الدرجة العاشرة، وليس جامعة «جون هوبكنز» الأمريكية المحترمة التي تعتبر واحدة من اهم عشر جامعات على مستوى العالم بأسره.

فإذا كان الرئيس الامريكي يشك بنتائج هذه الدراسة، ويرى مبالغة فيها، ويتمسك برقم الثلاثين الفا من القتلى، فيلغس لنا اسباب عدم اجراء حكومة بلاده احصاءات دقيقة لعدد الشهداء العراقيين، وهي التي توفق، بدقة متناهية، اعداد واسماء القتلى والجرحى الامريكيين بشكل دوري.

نحن نعرف هذه الاسباب جيداً، فالعراقيون، وكل العرب والمسلمين الاخرين، لا يعتبرون بشراً في نظر الادارة الامريكية الحالية، وحتى اذا اعتبروا بشراً في نظرها، فإنهم من درجة متدنية كثيراً بالمقارنة مع نظراتهم الامريكيين والغربيين.

لا احد يريد في هذه الادارة، او المتواطئين مع عدوانها، خاصة من العراقيين والعرب، ان يعترف بالنتائج الكارثية التي تحدث حالياً في العراق، حتى لا يقال ان العراق في زمن الرئيس العراقي صدام حسين كان افضل كثيراً مما هو عليه الحال الآن، فهؤلاء على استعداد ان يذبح الشعب العراقي بأسره على أن يتم الاعتراف بهذه الحقيقة الواضحة وضوح الشمس.

ومن المؤسف ان كل شخص، خاصة من المعسكر العربي الراض اساساً لهذه الحرب، يحاول ان يصرخ مذكراً بالوضع الآمن والستقر الذي كان عليه العراق قبل الغزو والاحتلال، رغم الحصار التجويي، يتهم فوراً بأنه عميل للديكتاتورية، ومساند للمقابر الجماعية، وهي اتهامات ارامية اخست الكثيرين على مدى الاعوام الاخرية.

دلونا على مقبرة جماعية واحدة مثل تلك المقبرة الجماعية التي ارتكبتها امريكا وحلفاؤها في العراق وبلغ ضحاياها حتى الآن 655 الف انسان عراقي بريء، او المقبرة المساندة التي ضمت وفات مليون ونصف المليون عراقي سقطوا نتيجة الحصار الظالم وغير الانساني والقانوني الذي فرض تحت اذوية كبرى اسمها اسلحة الدمار الشامل ثبت بالأدلة القاطعة، وتقارير الكونغرس نفسه بطلانها.

القوات الامريكية لم تعد قادرة على حماية نفسها في العراق، فكيف ستحمي الشعب العراقي الذي تعتبر حمايته، وأمنه، من مسؤوليتها بمقتضى اتفاقية جنيف الرابعة؟ فقد خسرت اربعين من جنودها منذ بداية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي فقط، واكثر من الف جريح بحيث بات العدد الاجمالي للقتلى يقترب من ثلاثة آلاف والجرحى من عشرين الفا خمسمهم يعيشون اعاقاً كاملة.

وجود الامريكي في العراق بات مصدراً لاثارة الصراع، ومنع اي امل بالاستقرار وازكاء نار الحرب الاهلية الطائفية حسب ارقام 78% من العراقيين في استطلاع اجراه قسم العلوم السياسية في جامعة ميريلاند الامريكية، ومع ذلك يصبر الرئيس بوش على استمرار هذه القوات في احتلالها، ويرى ان العراق والعالم باتا في افضل حال واكثر اماناً.

الدراسة نفسها قالت ان 71% من العراقيين يريدون انسحاباً امريكياً في غضون عام، وان 61% من هؤلاء يؤيدون عمليات المقاومة التي تستهدفهم، وتعمل على اخراجهم بالقوة.

العالم يقف حالياً كشاهد زور امام حرب الابدان التي تستهدف الاشقاء في العراق، وربما يفعل الشيء نفسه امام حرب اخرى مماثلة تستهدف ايران، فالاساطيل الحربية الامريكية تتدفق الى الخليج وبحر العرب، والناورات العسكرية بدأت، والعد التنازلي لتدمير بلد اسلامي آخر، وربما المنطقة بأسرها نتيجة له، قد بدأ أيضاً.

فليس من قبيل الصدفة ان تشكل السيدة كوندوليزا رايس وزيرة خارجية امريكا «تحالف المعتدلين» من ست دول خليجية علاوة على مصر والاردن، وتعلن ولادته من القاهرة العاصمة التي شهدت ولادة نكتل اعلان دمشق، وعلان الحرب التدميرية الاولى على العراق، وليس صدفة ايضاً ان ترصد وزارة الخارجية البريطانية 15 مليون جنيه استرليني سنوياً (25 مليون دولار) لتمويل محطة تلفزيونية تطلقها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) وتنتقل بالفارسية، لتخضع الى شقيقتها الناطقة بالعربية. انها حرب الاعلام تسير جنباً الى جنب مع الحشود العسكرية.

العرب والمسلمون يريدون «الحرية» فعلاً، ولكن الحرية من امريكا وتدخلاتها في شؤونهم بطول هذه الطرق الدموية.

استشهاد 13 فلسطينياً خلال 24 ساعة ومنع الالاف من الصلاة بالاقصى قوات الاحتلال تشن حملة اغتيالات استعداداً للاجتياح مقتل ثلاثة واصابة 50 باشتباكات بين فتح وحماس



فلسطينية تنقل طفلها الى المستشفى بعد اصابته بجروح اثر غارة جوية على حي الشجاعية في قطاع غزة (رويترز)

امريكا تبدأ خطة لمساعدة خصوم حماس

ويقول مسؤولون ومستشارون امريكيون ان الخطة تنفذ دون ضجة لحماية الفلسطينيين الذين يتلقون مساعدة امريكية والتي يصف زعماء حماس بعضهم بالفعل بأنهم متعاونون مع واشنطن واسرائيل.

كما ستستخدم الاموال الامريكية لتسليح جماعات «المقاومة» والصحافيين اللطيفين على مراقبة أنشطة حماس بينما سيخصص ما يصل الى خمسة ملايين دولار لدارس فلسطينية خاصة ضمن نظاماً تعليمياً يديلاً لنظام التعليم العام الذي تسيطر عليه حماس، وقال القنصل العام الامريكي جي كوكب والس «لا يوجد شيء جديد هنا، تهدف الولايات المتحدة ومنذ اعوام طويلة وراجم في الضفة الغربية وغزة تهدف الى دعم تطوير اللبدا للوسائل السياسية الشمولية أو المجتمع المدني».

القدس - رويترز: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج امريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت ببدء حملة من المقرر ان تصل حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تفضي بتسليح بدائل لحماس تقديم اموال للمساعدة على اعادة هيكلية حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورى الاستراتيجي لسياسة وأحزاب عمالية يعارضون الاسلاميين في حماس.

وجاء في مذكرة رسمية امريكية حصلت عليها رويترز «المشروع يدعم هدف تفتيش بدائل ديمقراطية للبدائل السياسية الشمولية أو الاسلامية المتشددة».

مصادر في حماس حركة فتح بحلف اثنين من نشطاءها. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية للمصلين في مسجد بغزة ان الحكومة ملتزمة بالا تنساق الى صراع داخلي أو الى حرب اهلية، وقال مساعدون ليعباس ان الرئيس الفلسطيني يدرس فكرة اقالة الحكومة التي تقودها حماس أو الدعوة الى اجراء استفتاء بشأن انتخابات جديدة، لكن فحسي حمد القيادي السياسي بحماس وعضو المجلس التشريعي قال ان الحكومة لن تسمح باجراء انتخابات مبكرة وانها ملتزمة بالقانون الذي حدد مدة ولايتها بأربع سنوات، ولم يحدد المجلس التشريعي حماس الى وقف الاقتتال الداخلي وقال انه يتعين على حماس ان تواجه الدبابات الاسرائيلية بدل من اطلاق القذائف الصاروخية على منازل أعضاء فتح.

(تفاصيل ص 5)

غزة - رام الله - «القدس العربي» -

من اشرف الهور ووليد عوض:

قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي 13 فلسطينياً خلال 24 ساعة في غارات متفرقة على قطاع غزة، في وقت استمرت فيه الازمة السياسية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

واستشهد صباح الجمعة ثلاثة ناشطين من عناصر كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس، في غارة جوية نفذتها طائرة استطلاع اسرائيلية استهدفت سيارة كانت تقل الناشطين الثلاثة في بلدة ياهيا في شمال قطاع غزة.

وصباح الجمعة ايضا، استشهدت زهر احمد قديح (33 عاماً) بعد اصابتها في منزلها برصاصات عدة اطلقتها الجنود الاسرائيليون الذين يواصلون عملية عسكرية في منطقة الفراعين في بلدة عباس شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي.

وكان الجيش الاسرائيلي نفذ غارة جوية اخرى الخميس في خان يونس، ما دى الى استشهاد ثلاثة عناصر في حركة حماس وثلاثة مدنيين بينهم طفل في الثالثة عشرة.

كما استشهد ثلاثة اشخاص بينهم طفلان مساء الخميس في غارة جوية اسرائيلية اخرى على منزل مسؤول في كتائب القسام نجح في الفرار. و علم من مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اقام مؤخرًا معسكر اعتقال في إطار حملة «رجل المطر» العسكرية التي يشنها في قطاع غزة، وقالت القننة العاشرة ان من بين الاهداف المعلقة تقليل عمليات اطلاق الصواريخ والضغط على الفلسطينيين لاعادة موضوع الجندي الاسير جلعاد شليط الى واجبه المدني في الزراعة، فيما تتمثل الاهداف بعيدة المدى في زعزعة الثقة بين سكانها قبل ان تشكل خطورة اكبر على اسرائيل، ووقف عمليات حصولها على الوسائل القتالية والاسلحة.

واستمرت الازمة والمواجهات بين فتح وحماس، حيث قتل صبي واصيب ما لا يقل عن 50 فلسطينياً في اشتباكات بين مسلحي الحركتين الجمعة بعد ان قتل قيادي في حماس واحد افراد جهاز المخابرات الذي تهيم عليه فتح في واقعتين منفصلتين الخميس. واتهمت

حذر من تفاقم التهديدات الامنية والتطرف بسبب عدم اخلاقية الحرب رئيس الاركان البريطاني يدعو للانسحاب قريبا من العراق

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

يطالب بانسحاب فوري، بل يؤيد «تمام المهمة» في العراق. ولكن اكبر قائد في الجيش البريطاني لم ينفذ ايا من تصريحاته، وخاصة التي قال فيها انه «ينبغي على بريطانيا ان تخرجنا قريبا لان وجودنا يفاقم المشاكل الامنية»، ووصف الجنرال الشروع الامريكي - البريطاني لتحويل الى «ديموقراطية» ب«الفشل الاحق» مشيراً الى انه «حتى اذا كان العراقيون قد تفاءلوا بالتغيير في البداية، الا ان الاوضاع وصلت الى حالة من عدم التسامح».

كما انتقد الجنرال التخطيط لما بعد الغزو معتبراً انه «كان سيئاً»، وتكمن اهمية هذه التصريحات في كونها تناقض كل امر عليه يلير من بداية الحرب من ان عملية الغزو كانت شرعية، وانها لم تقام المشاكل الامنية التي تواجهها بريطانيا سواء في الخارج او الداخل، واخيراً ان التخطيط لرحلة ما بعد الغز لن يكن سيئاً.

وتزامنت التصريحات مع تزايد اسباب التوتر في العلاقات البريطانية الامريكية حيث وجد تحقيق بريطانيا ان الجيش الامريكي قتل صحافياً بريطانيا قبل ثلاث سنوات بشكل غير قانوني، وهو ما يعد جريمة حرب، ما دفع البنتاغون الى التسارعة برفض نتائج التحقيق البريطاني. (تفاصيل ص 3)

واجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انتكاسة سياسية جديدة امس عندما طالب رئيس الاركان الجنرال سير ريتشارد دانان بالانسحاب قريبا من العراق محذراً من تفاقم التهديدات الامنية لبريطانيا حول العالم، وكذلك تنامي خطر التطرف الاسلامي داخل بريطانيا بسبب استمرار المشاركة في حرب اعتبرها تقفقر للمعبر الاخلاقي.

وهذه هي المرة الاولى التي يوجه فيها مسؤول عسكري بريطاني رفيف هتكت الانتقادات للسياسة التي تبناها بلير، وان تقادي الاشارة اليه شخصياً في الحديث الذي نشرته صحيفة «ذي ديلي ميل» امس.

واستقبلت اوساط الحكومة البريطانية تصريحات رئيس الاركان بمشاعر الصدمة، وان اضطر المتحدث باسم رئاسة الوزراء لاحقا الى اعلان تأييد بلير لوقف رئيس اركانه في محاولة لتجفيف آثارها.

كما حاول الجنرال دانان التحفيف من مهمة التصريحات فادلى باحاديث تلفزيونية قال فيها ان موقفه ليس جديداً، وشدد على انه لا

مجلس شوري المجاهدين في العراق يعلن تأسيس «حلف المطيبين»

بغداد - «القدس العربي»:

من جهة وبين مجلس الشورى والعشائر السنية التي تبدي مقاومة للاحتلال، من جهة اخرى تبدي مجلس شوري المجاهدين من شريط فيديو منسوب للقيادي ابو اسامة العراقي دعا فيه زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن الى حل فرع «القاعدة» بالعراق على خلفية العمليات التي يقوم بها.

وقال ابو الليث المقدسي عضو الهيئة الاعلامية في مجلس شوري المجاهدين في رسالة الى «القدس العربي» ان الشريط «لا اساس له من الصحة بل هو مختلق من صنع الصليبيين والصوفيون المرتدين».

واضاف: ويشهد الله على ان صفنا موحد بل ان الكثير من زعماء العشائر وقادة المجاهدين قد انضموا للمجلس شوري المجاهدين وخير دليل على ما نقوله هو حلف المطيبين الذي اعلنا عنه امس».

نشرت جماعة مجلس شوري المجاهدين في العراق اصداراً مرئياً صغيراً اعلنت فيه عن تأسيس «حلف المطيبين» حيث مما جاء فيه «فقد قرر مجلس شوري المجاهدين في العراق وجيش الفاتحين وجند الصحابة وكتائب انصار التوحيد والسنة وكثير من شيوخ العشائر الحظيين وغيرهم تشكيل حلف اسموه حلف المطيبين».

ودعا مجلس شوري المجاهدين في العراق كل فصائل المجاهدين وشيوخ العشائر والعلماء والوجهاء للانضمام للحلف، ويأتي هذا الحلف رداً على التقارير التي تزعم ان هناك خلافات بين الفصائل المسلحة وتنظيم القاعدة الذي يترجم مجلس الشوري

مدارس ستغلق ابوابها ومقتل عشرات من حراسها وانتقال آلاف الطلبة الى الخارج عشرات الالاف من تلاميذ بغداد لم يلتحقوا بالدراسة بسبب العنف والتهجير

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

بعض الجامعات اما لسفرهم الى الخارج هروبا من العنف، او لعدم توفر الامن للذهاب والعودة الى كلياتهم بعد موجة قتل الاساتذة.

وتدور في الشارع العراقي اشاعات عن احتمال عدم سير الدراسة في المدارس والشأنويات والجامعات للعام الحالي، فيما يرى آخرون ان عدم نهاب الطلبة الى مدارسهم وكلياتهم ربما يكون مرتبطاً ببدء العام الدراسي في شهر رمضان الكريم، وان اغلب الطلبة سيلتحقون بعد عطلة العيد، لكن خوف الاهالي من تدهور الوضع الامني والارتفاع وتيرة القتل على الهوية قد يكون سبباً وراء عدم ارسال الاهالي ابناءهم للمدارس، فيما يشير موظف في وزارة التربية الى ان عشرات آلاف الطلبة قد قسوا طلبات انتقال من مدارسهم الى خارج مناطقهم الساخنة التي تشهد أعمال عنف وان بعض المدارس تكاد تخلو من الطلبة.

ويؤكد الموظف المسؤول عن تصديق وثائق الطلبة في احدى المديرية في تربية بغداد ان عدد الطلبة الذين صدقوا وثائقهم للسفر الى الخارج تجاوز عدة آلاف، وان معظم الطلبة قد سافروا مع والديهم الى دول اخرى خاصة سورية والاردن لاكمال دراستهم فيها، وامام محنة الطلبة فان الحكومة لم تتناول هذه القضية بشكل مباشر، الا ان زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قبل ايام الى احدى ثانويات الطلبة ببغداد توشّر الى

بغداد - «القدس العربي» -

لم يكتمل عدد تلاميذ الصف الرابع الثانوي في ثانوية بدر في منطقة الغزلية في بغداد على الرغم من مضي اكثر من اسبوعين على بدء العام الدراسي، بل لم يصل الى المدرسة من مجموع اكثر من 300 طالب سوى اقل من عشرة طلاب فقط وهو امر يهدد المدرسة بالاعلاق، وهذا هو حال معظم المدارس الثانوية في بغداد، اما بالنسبة للمدارس الابتدائية فان اغلب العائلات لم ترسل اولادها اليها خوفاً من تعرضهم للموت بعد ان زحفت التهديدات الى المدارس، وتشعر معظم العائلات العراقية في بغداد ان العام الدراسي الحالي ربما لن يستمر او حتى يبدأ، ففي بغداد ووفق تقارير للشرطة فان أكثر من عشرين حارساً مدراس ابتدائية وثانوية قد تعرضوا للقتل على يد مسلحين مجهولين خلال شهر واحد ما اثار الرعب لدى العائلات، بينما وجدت عدة عيولات ناسفة قريبة من المدارس، وفي الجامعات العراقية لم يلتحق اي طالب على الرغم من ان الدوام بدأ منذ اسبوعين، اذ ان لا جامعة في بغداد تمكنت حتى الآن من ممارسة التدريس، فيما لم يلتحق اساتذة

Muslim Aid
Serving Humanity

خلال شهر رمضان دعونا نعيد الأمل

تسرع اليوم

+44 (0)20 7377 4200
www.muslimaid.org

زكاة أموالك وصدقاتك ستساعد على التغيير



أكبر قائد بالجيش البريطاني يوجه صفة الى بلير وبوش بالدعوة الى انسحاب قريب والتحذير من اثار الاحتلال



الجنرال ريتشارد دانات (رويترز)

لندن - من ديورا هينيس
وبيتر غراف:

قال أكبر قائد بالجيش البريطاني ان وجود القوات البريطانية في العراق يفاقم من المشاكل الالهية على الارض ويجب سحبها قريبا، وفي مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» انتقد الجنرال ريتشارد دانات التخطيط لما بعد الحرب في العز الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003، وقال ان الوجود البريطاني في العراق اضر ايضا بالمصالح الامنية البريطانية في الخارج وهو ما نشأه مرارا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، واستغل النقاد هذه الانتقادات العلنية لحرب العراق التي وجهها دانات وهي نادرة لضابط في الخدمة يحمل مثل هذه الرتبة، وا جرى دانات سلسلة مقابلات تلفزيونية واذاعية الجمعة في محاولة لتهدئة العاصفة التي اثارها. وأصر على انه لم يذكر «شيئا جديدا أو يستحق الاهتمام»، وأنه كان يكرر السياسة فحسب.

وقال لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «لم يكن قصدي أبدا أحداث هذه الجلبة التي استمعت بها الناس تماما في الليلة الماضية وهم يحاولون التلميح بان هناك شقة خلاف بيني وبين رئيس الوزراء».

وفي المقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» قال «اعتقد ان التاريخ سيدين ان التخطيط لما حدث بعد النجاح المبني في مرحلة القتال في الحرب كان سيئا وربما استند الي التفاوض أكثر منه للتخطيط السليم».

وقال «انني لا اقول ان المصاعب التي نمر بها في انحاء العالم نتجت من وجودنا في العراق لكن بدون شك فان وجودنا في العراق فاقم منها».

وقال ان بريطانيا يجب ان تخرج... في وقت ما قريبا لان وجودنا يفاقم من المشاكل الالهية».

وفي المقابلات الاذاعية والتلفزيونية التالية قال انه لا يقترح انسحابا فوريا. وقال «انني جندي، ونحن لا نستسلم. نحن لا نرفع رايات الاستسلام البيضاء».

وأضاف «لكن يتعين ان تنتهي منها. لا يمكن ان نبقى هناك سنوات وسنوات». وقال ان تصريحاته بان القوات البريطانية تفاقم من اعمال العنف في بعض اجزاء العراق كانت مجرد اقرار بالحقيقة. وأضاف انه في اماكن مثل البصرة ما زالوا يقدمون فواتر، لكنه قال انه يجب تقليل الطموحات عن التوقعات التي كانت قائمة منذ بضع سنوات واصبحت مركزا الان على منع تقسيم العراق.

وقال دانات لهيئة الاذاعة البريطانية «كانت لدينا امل كبيرة». وأضاف «لقد ثبت انها اصعب بكثير نتيجة لمجموعة متنوعة من الاسباب ولذلك فانا نسعى للحصول على أفضل نتائج ممكنة، وربما لن تكون أفضل نتيجة كنا نريدها في الاصل».

وقال جنرالات بريطانيون في الماضي انهم ياملون في خفض قواتهم في العراق التي يبلغ قوامها الان نحو سبعة آلاف جندي بمقدار النصف بحلول منتصف العام القادم، وقاموا بتسليم القيادة في محافظتين من المحافظات الاربعة التي يقسمون بحرستها الى العراقيين، وقال دانات «سوف تكمل هذه العملية... وعدد القوات التي تم نشرها هناك سينخفض». وفقدت بريطانيا 119 جنديا.

وبعض تصريحاته التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» قد تكون لها عواقب سياسية على جاني المحيط الاطلسي، وحرب العراق لا تحظى بشعبية في بريطانيا وتفاقم اعمال العنف في العراق اصبح قضية سياسية بالنسبة للرئيس الامريكى جورج بوش الذي يواجه انتخابات التجديد التصفي للكونغرس في الشهر القادم.

مفوضية اللاجئين تؤكد ان الفي عراقي يدخلون سورية وحدها كل يوم الامم المتحدة: الاف العراقيين يهاجرون يوميا في نزوح جماعي «صامت»

جنيف - من لورا مكليس:

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الجمعة ان الالف العراقيين يهربون من البلاد يوميا في «نزوح جماعي منتظم وصامت» وان زيادة اعمال العنف الطائفي منعت آخرين من العودة الى وطنهم.

وعاد أكثر من 50 ألف عراقي كانوا يعيشون في المنفى من الدول المجاورة في العام الماضي على أمل ان يعود الهدوء الى البلاد بعد اول انتخابات بعد الحرب في كانون الثاني (يناير) عام 2005، وتراجع هذا العدد الى 1000 هذا العام، وقال رون ريدموند كبير المحققين باسم المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة في مؤتمر صحافي في جنيف «(عدد) أكبر بكثير يغادر». وأضاف «كثيرون منهم يواصلون الانتقال الى دول اخرى فيمكن وصفه بأنه نزوح جماعي منتظم وصامت».

وقال ريدموند ان موظفيه يرون 2000 شخص يدخلون سورية قادمين من العراق يوميا، ويعتقد ان عددا أكبر يدخلون دول اخرى لكن المفوضية التابعة للأمم المتحدة لم تحص هذه التحركات، وأضاف ريدموند ان ما يصل الى 1.6 مليون عراقي يعيشون الان خارج بلادهم غالبيتهم في الاردن وسورية وتزايد اعدادهم في تركيا ولبنان ومصر ودول الخليج واوروبا.

وقال بعض هؤلاء قد غادروا العراق قبل عقد لكن كثيرين فروا منه منذ عام 2003 عندما غزت القوات الأمريكية العراق واطاحت بصدام حسين، وقال ريدموند انه يتعين على الوكالة التابعة للأمم المتحدة ان تحول تركيزها من

مساعدة العراقيين على العودة من الخارج الى مساعدة الاعداد الكبيرة من العراقيين الذين يهربون بسبب انعدام الامن والاضطرابات واسعة النطاق. وفي حين أعلن الرئيس الامريكى جورج بوش نهاية العمليات القتالية الرئيسية في العراق في ايار (مايو) عام 2003 دفع العنف المحتدم بين المسلحين والحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة مئات الالف من الاشخاص الى الفرار من ديارهم منذ ذلك الحين.

وهناك 1.5 مليون شخص آخرين نزحوا داخل العراق بينهم أكثر من 365 ألفا نزحوا منذ شباط (فبراير) وبقا لتقديرات المفوضية وكذا النزوح وسط العراق. وأضاف ان المفوضية تتسرع في اجراء تقدير جديد لاحتياجات العراق على أساس تزايد متطلبات الاعداد المتزايدة من النازحين والاشخاص الأكثر تعرضا للخطر. (رويترز)

هيئة العلماء المسلمين تدين اقرار مشروع الفدرالية

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت هيئة علماء المسلمين بيانا تسلّم «القدس العربي» نسخة منه دانت فيه الخطوة المشؤومة التي أقدم عليها برلمان الحكومة باقرار مشروع الفدرالية التي أثارَت سخط أبناء العراق واحترار وحظيت بمباركة الاحتلال.

ودعت الهيئة العراقيين الى الالتفاف حول القوى المناهضة للاحتلال الذين رفضوا العملية السياسية برمته ولم يلحقوا أي بالعرق والعراقيين.

وجاء في البيان «فعلى الرغم من مقاطعة نصف أعضاء البرلمان المؤسس في ظل الاحتفال جلسة التصويت على مشروع الفدرالية فقد عمد الآخرون وسط قضي شهدها العالم كله الى تمريره.

وعلى الرغم من اننا والثقون ان هذا المشروع لن يرى النور لأن معظم الشعب العراقي ضدّه، فهو مشروع تقسيم واضح، والعراقيون يرفضون التقسيم، فقد أصر أصحاب المشاريع الخاصة من الكتل السياسية، أرباب المصالح المتفكدة مع الاحتلال ودول اقليمية في الأهداف والمصالح على اقراره.

ومع ذلك فان من سمي هذا اليوم باليوم الأسود لم يكن مخطئا، وان كل الذين ساهموا في هذه العملية

وكيل السيستاني يدعو مؤتمر مكة الى «منع الخطاب التحريضي وتكفير الآخرين»

الجمعة في الحسينية الفاطمية «الطريف» من العراق الجديد الذي يقوده اتباع آل البيت بطعن مرة بالفقهاء الإيراني ومرة بالفقهاء العراقيين.

وأضاف القبائحي القرب من المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم «نحن اصحاب تحرر العراق لا نقبل باي نقوذ إيراني أو امريكي أو سوري» بضرورة تفعيل عوامل الوحدة والقواسم المشتركة بين أبناء الطائفتين التي أصبحت مهددة، بسبب السماح للخطب التحريضي بان يأخذ طريقه الى عقول كثير من شباب الامة.

وفي النجف (160 كلم جنوب بغداد)، قال صدر الدين القبائحي خلال خطبة التسليم بوجود اختلاف عقائدي وفقهي بين الطائفتين الشيعية السنية.

واكد ان الزامية في العراق تتكون من بعدين سياسي وديني، فالاول يتعلّق في ضرورة قبول وتسليم جميع الاطراف بان النظام السياسي الأفضل (... هو) حكم ارادة الشعب واحترام خياراته من خلال صناديق الاقتراع، وأضاف «اما البعد الديني فيتمثل بضرورة تفعيل عوامل الوحدة والقواسم المشتركة بين أبناء الطائفتين التي أصبحت مهددة، بسبب السماح للخطب التحريضي بان يأخذ طريقه الى عقول كثير من شباب الامة».

وقال صدر الدين القبائحي ان قانون تشكيل الاقاليم بأنه «انجاز مهم ونجاح».

ولم يعلق مكتب بلير مباشرة على المقابلة واصدر بيانا يقول ان القوات البريطانية موجودة في العراق بناء على دعوة من الحكومة المنتخبة هناك.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى في بغداد اللفنتانت كولونيل كريستوفر جريفر «بريطانيا حليف مهم، سحب القوات شيء يناقش في مندييات علنية في الدول الديمقراطية لكننا لن نصدّر أي تعليق».

محقق: القوات الامريكية قتلت بدون وجه حق صحافيا بريطانيا في العراق

لندن - يوبي آي: اعتبر زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار البريطاني المعارض مايكس كامبل ان سياسة حكومة بلاده بالعراق «تتهار الآن كريمة بعد أخرى».

وقال كامبل الجمعة ان كبار الشخصيات العسكرية البريطانية «كانت مرتابة دائما بشأن الحرب في العراق كما ان مضاغفاتها أصبحت تثير قلقا متزايدا حول دورنا هناك والمخاطر المترتبة على ذلك».

وأضاف كامبل تعليقا على مطالبة رئيس الأركان البريطاني الجنرال ريتشارد دانات بسحب القوات البريطانية من العراق ان «الوقت بدأ يتقد ولم يعد هناك أدنى شك بان العراق ينجح باتجاه حرب اهلية وهناك حاجة ماسة الآن لىبني استراتيجية جديدة تقودها الامم المتحدة تضع الاولوية للأمن ومشاريع إعادة الاعمار».

ورأى ان الجنرال دانات تحدثت عن اشهر لا سنوات لسحب القوات البريطانية من العراق، واعتبر تصريحاته بمثابة «خضية هائلة ضد السياسة الخارجية التي تتبناها الحكومة».

وكان رئيس الأركان دعا في مقابلة صحافية الى سحب القوات البريطانية من العراق بأسرع وقت ممكن أو مواجهة ما أسماه مضاغفات كارثية في العراق وبريطانيا، وأكد ان استمرار وجود القوات البريطانية يفاقم الوضع الأمني في العراق ويزيد من الصعوبات التي تواجهها بريطانيا حول العالم.

اصابة 11 جنديا امريكيا في اشتباكات الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

قال جيش الاحتلال الامريكى الجمعة ان 11 جنديا امريكيا، بالاضافة الى جندي الباني اصبحت في الهجمات والاشتباكات التي جرت بدينية الموصل الخميس، الى جانب اعتقال 36 من المسلحين وقتل عدد آخر.

وقال الجيش في بيان له «قام جنود قوات التحالف من مقرات القيادة في الكتبية الثانية لوحدة النشأة الثالثة بتدمير موقع يتخذهُ المسلحون لشن هجمات بقتل هاون وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس».

وأوضح البيان ان هذه العملية «جاءت على خلفية تعرض قاعدة للعمليات الالهية الى نيران غير مباشرة».

وأضاف التحالف على موقع الهجوم من موقعا اشتباكات واصابة آخر بجراح، كما تم اعتقال شخص رابع، وتم مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في ذات الموقع كان من ضمنها ثلاثة مدافع هاون عيار 82 ملم مع 18 قذيفة هاون ومدفع هاون عيار 120 ملم مع عدد من قذائفه».

وتابع «حاولت مجموعة اخرى من المسلحين واثناء تعرضهم للهجوم المبالغ في الاحتما في احدى البنات القريبة، لكن عملية تطويق قام بها جنود الكتبية الثانية للفرقة الرابعة لفرقة المشاة العراقية اقبها هجوم جوي اسفر عن مقتل اثنين من المسلحين واعتقال ثلاثة آخرين».

مقتل جندي امريكي شمال العراق الخميس

بغداد - اف ب: أعلن الجيش الامريكى الجمعة مقتل احد جنوده شمال بغداد ما يرفع عدد قتلى الجيش منذ مطلع الشهر الحالي الى 43 جنديا.

وأوضح بيان للجيش الامريكى ان «جنديا من مجموعة الهندسة قتل الخميس جراء انفجار عبوة ناسفة في شمال العراق».

وبذلك يرتفع الى 2753 عدد القتلى في صفوف العسكريين في طغف العراق منذ آذار/مارس 2003 استنادا الى احصاء لوكالة «فرانس برس» بناء على معطيات وزارة الدفاع الامريكية (البنتابون).

مقتل أمر «قوات العقرب» جنوب بغداد

الحلة (العراق) - اف ب: أعلنت الشرطة العراقية الجمعة مقتل أمر قوات فوج طوارئ الحلة المعروفة باسم «قوات العقرب» العقيد سلام العموري بانفجار عبوة ناسفة قرب مكتبه في مقر القيادة.

وقال الملازم كاظم الشمري ان «العقيد سلام العموري قتل واصيب سبعة آخرون على الاقل من العاصم بانفجار عبوة ناسفة وضعت داخل المقر، وسط الحلة (100 كلم جنوب بغداد)».

وأضاف «تم نقل العقيد الى المستشفى بعد اصابته لانه

من نيويورك، لوس انجليوس ومدن مختارة اخرى. عند تحويل 500 دولار الى الشرق الاوسط رسوم التحويل * 9,99 دولار * 14,99 دولار * 2% %

راجع وكيل موني غرام أو إتصل بموني غرام للتحقق من الرسوم المطبقة

الدولة	المبلغ المرسل	رسوم التحويل
الأردن، مصر، لبنان واليمن	٠ - ٥٠٠ دولار	٩,٩٩ دولار*
	٠,١ - ١٠٠٠ دولار	١٤,٩٩ دولار*
		٢%*

الأموال تصل في خلال ١٠ دقائق

www.moneygram.com 1-800-926-9400

رسوم جديدة مخفضة

Agent Locations

Solkar Brokerage 717 S 4th Ave Brooklyn, NY 11209 Ph: 718-836-3600	Zohny Tours 6808, 4th Ave Brooklyn, NY 11209 Ph: 718-921-5000	Nizam Supermarket 201 Neptune Ave, Brooklyn, NY 11209 Ph: 718-646-2194	Aryana Halal Meat 42-49 Main St, Flushing, NY 11355 Ph: 718-445-2922	Istanbul Market 931 Main Street Paterson, NJ 07503 Ph: 973-925-9333
---	--	---	---	--

MoneyGram

تحويل الأموال حول العالم

مزيد من المعلومات عن «كيف تصبح وكيل موني غرام» (انقر هنا) على رقم ٩١٧-٨٦٦-٣٤٤٤

١١٧-٨٦٦-٣٤٤٤

العتور على مزيد من الجثث شمال بغداد

تكريت (العراق) - اف ب: أعلن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين العتور الجمعة على جثة في بساتين منطقة الضلوعية قتل اصحابها بطلقات نارية.

وأضاف المصدر ان «الجثث تعود الى اشخاص يعملون في طغف الحاصل في بساتين منطقة الضلوعية (70 كلم شمال بغداد)» مشيرا الى انهم «خطفوا اثناء عملهم الخميس في بساتين الضلوعية وعثر على جثثهم اس».

وفي وقت لاحق، أكد مصدر مسؤول في شرطة بلد (80 كلم شمال بغداد) «العتور ظهر على سطح جثث مجهولة الهوية قرب محطة السكك الحديدية» غرب المدينة التي تقع قرب الضلوعية.

وأضاف ان «سكان بلد لم يتعرفوا على الجثث مما يدل على انهم ليسوا منها».

الصدر يهدد بـ«التبرؤ» من انصاره في حال ارتكبوا تجاوزات

النجف (العراق) - اف ب: هدد رجل الدين الشاب مقتدى الصدر انصاره الجمعة بأنه «سيترك» منهم اذا كانوا على «الشد في الشعب العراقي بغير حق» داعيا اياهم الى «استغلال فرصة شهر رمضان للتوبة».

وأفاد بيان اصدره مكتب الصدر

المُرشد العام لـ«الاخوان» اكد رفضه «توريث الحكم» واعتبر انه «ليس هناك سبب لوجود اسرائيل»

مهدي عاكف: اشفق على جمال مبارك لانه اصبح يتحمل الكراهية الناجمة عن كل فساد العهد

القاهرة - من الان نافارو:

أكد محمد مهدي عاكف المرشد العام للاخوان المسلمين التي تحتفل السبت بالذكرى المئوية لقيام مؤسسها حسن البنا، ان حركته ترفض توريث الحكم الى جمال مبارك، نجل الرئيس المصري حسني مبارك مؤكدا ان الاخوان ياملون في الوصول الى الحكم عبر الإرادة الشعبية الحرة.

وقال عاكف (78 سنة) في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في مكتبه في حي النيل جنوب القاهرة انه «مشفق» على جمال مبارك، مضيفا «الان استطاعت القوى السياسية ان تحفز الشعب ضد حتى اصبح اكثر انسان يتحمل الكراهية الناجمة عن كل فساد العهد».

واضاف المرشد السباع للاخوان المسلمين الذي تولى هذا اللقب منذ عامين، «انا نصححت منذ فترة طويلة اذا اراد (جمال مبارك) ان يدخل في هذه المعركة ويرث ابيه وان يحبه الناس ان يترك الحزب الوطني وقصر الرئاسة وان يذهب بغيره لخدمة الشعب ويتعامل مع الشعب وعندما يتبرع بصحيح واحدا من الشعب».

وتابع «اما اليوم وهو يعيش في قصر ابيه وانا تحرك يتحرك بموكب اكبر من موكب ابيه ولا يعرف شيئا عن الشعب وليس له تاريخ يتقدم به للشعب فيقبل الى انه من الصعب جدا ان يقبله».

واعتبر مهدي عاكف ان المؤتمر العام الرابع للحزب

الوطني الحسام الذي عقد ما بين 19 و 21 ايلول (سبتمبر) الماضي «كان كله قائما على تكريس التوريث».

وصف اعلان نجل الرئيس المصري، وهو مصرفي سابق في الثالثة والاربعين من عمره، خلال هذا المؤتمر عن احياء البرنامج النووي المصري بأنه «تهريج».

وفي اشارة الى ترحيب الولايات المتحدة باعادة اطلاق البرنامج النووي المصري المجدد منذ العام 1986، قال «كل هذا الكلام عن الطاقة النووية مجرد تهريج وليس له معنى ومن الناحية العلمية غير معقول ان اسرائيل وامريكا تريدان مصلحتنا».

واضاف بالعامية المصرية «البرنامج النووي ينفذ عشان الحرامية تسرق ويس ولا لقيمة له من الناحية العلمية فتوليد الطاقة الان لا يحتاج الى ذرة».

ولكن المرشد العام للاخوان الذي اعتقل لمدة 23 عاما، اعترف بأنه ليس لدى القوى السياسية تصور لكيفية مواجهة «التوريث».

واكد ان «التوريث مرفوض من كل الفئات والهيئات حتى اليوم، جميع المؤسسات والازراب ترفضه، وهم سينفونوه بطريقتهم، والقوى المعارضة حتى الان لم تدرس اسلوبا عمليا لمناهضة هذا، لنملك الا ان نعلن رفضنا، اما في المستقبل فهذا يحتاج الى تضامن جميع القوى السياسية والمجتمع المدني ويحتاج الى دراسة ومناقشات».

وردا على سؤال حول ما اذا كان للجيش المصري كلمة في مسألة انتقال السلطة في مصر، قال «لا بد ان يحترم دور الجيش، لا بد ان يعمل حساب للجيش

ورؤية الجيش نحن لا نتدخل فيها لاننا نود ان يظل الجيش محترما».

وطوال نصف القرن الاخير تولى الحكم في مصر ثلاثة عشر عسكريين هم جمال عبد الناصر (1952- 1970) وانور السادات (1970- 1981) وحسني مبارك.

وتعرض الاخوان المسلمون للقمع في عهد عبد الناصر ولكن السادات تقرب اليهم لضرب قوى اليسار التي كانت تعارضه في السبعينات، اما حسني مبارك فاتبعت معهم سياسة الضربات الاجهادية التي تمتثل في حملات اعتقال على فترات متقطعة لم تمنعهم مع ذلك من التواجد على الساحة السياسية بقوة.

ومنذ الانتخابات التشريعية التي حقق فيها الاخوان انتصارا غير مسبوق العام الماضي بوزنهم بـ 20% من مقاعد البرلمان، تعرض الاخوان لحملات اعتقال.

وقال مهدي عاكف «ما زال 105 من الاخوان في السجنون بلا حاسكة»، بينهم ثلاث قيادات هم الامين العام للجماعة محمود عزت وعضو مكتب الارشاد عمام العريان والنائب السابق محمد مرسي.

ومنعت السلطات المصرية مرشد الاخوان من السفر هذا الاسبوع الى السعودية لاداء العمرة.

واكد عاكف ان الحكومة المصرية تدخلت «تحت ضغط امريكا والصهاينة، لمنع الاخوان من تحقيق انتصار اكبر في الانتخابات التشريعية الاخيرة بعد فوز العديد من مرشحين في المرحلة الاولى من الاقتراع التي تم على ثلاث مراحل».

وقال ان جماعة الاخوان «لن تقبل على الحكم الا اذا

كان الشعب هو الذي يحملنا الى الحكومة».

واضاف «عندما يقنع الشعب بمنهج الاخوان المسلمين ويحملنا الى الحكم، في هذا الوقت سنستطيع تنفيذ برنامجنا الاصلاحى بسهولة لانه حينها لا يستطيع احد ان يضغط علينا وهذا لن يكون الا بانتخابات حرة».

وقال المرشد العام للاخوان ان حركته اذا وصلت الى الحكم، «فستلغي معاهدة السلام» التي وقعتها مصر مع اسرائيل عام 1979.

واكد ان «مستقبل اسرائيل يكتب الان في فلسطين وليبنان»، معتبرا انه «ليس هناك سبب لوجود اسرائيل في المنطقة».

وانتقد عاكف «التجربة التركية الاسلامية» وصفها بأنها «غير محترمة».

واضاف «التجربة التي تتحالف مع الصهاينة غير محترمة (-) هذه العصبات الصهيونية يجب ان تعرى امام العالم لانها عصبات احتلت ارضا ليست لها وقتلت وهدمت وجرفت، وتجربة لبنان تبين من هم الصهاينة وتجربة السياسة الامريكية نحو الشرق الاوسط اصبحت مشكوفة ومعروفة».

واعتبر ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «ما زال فكره اسلاميا ولكنه ظن انه حينما يجنح نحو امريكا والصهاينة يمكن ان يقف ضد الجيش هناك الذي كان يسيطر على كل شيء والعلمانية الشديدة، لا ادري هل سينجح ام لا ولكن يفتني انه لم ينجح حتى الان في حماية المحجبات في دولة اسلامية».

(أ ب)



جمال مبارك



مهدي عاكف

صحيفة: الشائعات حول انقلاب على المالكي جزء من محاولة امريكا البحث عن مخرج من مأزق العراق

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان تراجع الوضع الامني في بغداد ادى لبعض السياسيين للحديث عن حكومة ائتلاف وطني، او ما اسماه كاتب المقال ديفيد اغناطيوس انقلابا عسكريا، حيث تقوم هذه الحكومة ببلان حالة الطوارئ وتعليق عمل البرلمان، ويتم استبدال نوري المالكي، رئيس الوزراء وجلس مكون من خمسة يدعو عددا من قادة الجيش العراقي السابق.

ويقول الكاتب ان الشائعات حول الانقلاب جاءت من أكثر من مصدر، حيث طاف زعيم سني الدول العربية حاملا معه فكرة حكومة الائتلاف الوطني، ومعلها انطباعا ان امريكا تدعم هذه الفكرة، ولكن عددا من مسؤولي الاستخبارات العراقية ناقشوا خطط لعزل المالكي واستبداله بحكومة ائتلاف، لم يستبعد ان يكون من افرادها اباد علوي، رئيس الوزراء الانتقالي السابق، وتقول الصحيفة ان الاحباط من حكومة المالكي واضح بين السنة الا ان زعامات شيعية يقال انها تدعم فكرة ما يشبه الانقلاب لعزل المالكي. ولان الوضع يندرج نحو الفوضى والاضطراب فان الزعيم الشاب مقتدى الصدر اشكى من الفوضى، فبحسب المصادر الامنية الامريكية، تحدث الصدر مع مسؤولين في الاستخبارات العسكرية قائلا ان هناك «اعدادا جديدة من فرق الموت الشيعية تقوم باستخدام جيش المهدي للقيام باعمالها، فيما تقوم قوات الحرس الثوري، وحزب الله الإيرانيين بتشاطات قتل واعدام»، واكد الصدر انه لا يعرف بتشاطات هذه الجماعات وان عرف فانها خارج



عراق يقبل عتبة مرقد الامام علي كرم الله وجهه في النجف اسس (أ ب)

ادارة بوش تحضرا امريكيين لبقاء طويل في العراق رغم عدم شعبية الحرب

واشنطن - اف ب: رغم افتقار حرب العراق الى الشعبية يكرر الرئيس الامريكي جورج بوش لوطانيته ان لا مناص من البقاء في ذلك البلد في حين يؤكد الجيش الامريكي انه مستعد للبقاء على نفس عدد جنوده الحالي هناك حتى 2010.

وفي محاولة للدفاع عن استراتيجيته في العراق قال الرئيس بوش الاربعة «لا اصغي للذين يقولون لي: ارحلوا قبل انهاء المهمة».

وكرر بوش مرارا ان «الرهانات كبيرة»، وذلك في محاولة لاقناع الرأي العام بضرورة البقاء في العراق لفترة زمنية اخرى.

واعلن الناطق باسم الحكومة العراقية علي دباغ ايضا ان العراق في حاجة لقوات اجنبية لفترة غير محددة «حتى تتمكن قواته من مكافحة التمرد بنفسها».

ودعم السناتور الجمهوري النافذ جون ماكين المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية عام 2008 الجنرال شومبكر وقال «اعتقد ان علينا ان نعزز الجيش اذ اردنا ان نتنصر في الحرب على الازهاب».

واعتبر ان «التهافت كبير» على الجيش الامريكي للمشاركة في عمليات في العراق وافغانستان ودعا الى زيادة عددهم مؤكدا «علينا ان نبدأ الان بزيادة مئة الف جندي على الاقل في عديد الجيش البري والنايريز» (جيش مشاة البحرية).

وتحاول السلطات الامريكية منذ الصيف الماضي افهام الامريكيين دون البوح بذلك صراحة ثم

بوضوح متزايد ان عليهم التخلي عن الامل في خفض كبير لعدد القوات الامريكية في العراق. وتوجه اعمال العنف على ان الوضع «صعب» وقد «يبقى كذلك لمزيد من الوقت»، مؤكدا ان التحكم في الدفاع دولك راسمبيلد لاربعة اشهر نشر 3500 جندي كانوا انهم مهمتهم.

وكان الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة الوسطى التي تشرف على العمليات في العراق اعلن الشهر الماضي ان عديد الجنود الامريكيين في العراق يجب ان يبقى في مستواه الحالي حتى ويأت محاولات الشرح هذه تزداد صعوبة لدى ادارة بوش لاسيما ان الانتخابات البرلمانية ستجري في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر في الولايات المتحدة وان العراق سيكون في صلب الحملة الانتخابية.

وكانت الحكومة الامريكية قبل سنة تدفع بفكرة خفض عديد قواتها في العراق لنحو مئة الف بحلول نهاية 2006 بفضل نقل المسؤوليات للقوات الامنية العراقية بما فيها من جيش وشرطة. لكن اعمال العنف الدامية في العراق تزايد باستمرار حتى ان البلد اصبح على شفير حرب اهلية.

لندن - «القدس العربي»:

تقاسمته.

وفي تفسير لاسباب انتشار الشائعات عن انقلاب في العراق، يقول الكاتب ان المسؤولين الامريكيين يتساءلون عن السبب ويقولون ان احد اسبابها هو تاريخ البلاد الماضي الذي شهد عددا من الانقلابات الدموية، اما السبب الاخر، فهو الاحباط الشديد من المالكي، وفكرة ان امريكا اعطته موعدا نهائيا للتحرك ضد الميليشيات يعني انه تحت ضغوط شديدة.

اما السبب الثالث فيقول الكاتب ان هذا ربما كان جزءا من جهود الولايات المتحدة للوصول الى عدد من القيادات البيعية السابقة وقادة المقاتلين من اجل نشر الاستقرار في البلاد، وهناك مفهوم ينتشر داخل الادارة وهو ان البلاد تقف على حافة الانهيار وان امرا ما يجب عمله.

ومن هنا فعندما يتم الجانب الخطابي في خطابات بوش، فان الامل الوحيد له هو عراق فيدرالي يتم من خلال تمهيش المركز وتفويض الاقاليم بالهام الامنية والادارية فيما يتم توزيع حصص النفط بالتساوي، ويبقى الجيش في المناطق المضطربة، مما يعطي الامريكيين الوقت الكافي للانسحاب. ولكن المشكلة في هذا الخيار ان الثلث السني سيظل منطقة اضطراب مما سيؤثر على هذه الترتيبات، وفي الوقت الذي أكد فيه الاسبوع الماضي مشايخ عشائر عراقية على استعدادهم للوقوف امام الجماعات المسلحة، الا ان استراتيجيتها الاعتماد على القبائل لم تنجح في السابق، ويقول الكاتب ان لدى امريكا فرصتين من اجل تحقيق استراتيجية الخروج في الشهر القادم وهي الدبلوماسية الخلافة، الاولى في نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم موعد تجديد الانتخاب القانوني

جمع القمامة من اخطر المهن في بغداد: تلال من القاذورات تشير لانهايار العاصمة

لندن - «القدس العربي»:

من اكثر الجماعات تعرضا لخطر الانفجارات خاصة من الميليشيات او العصابات النازفة المزروعة في الشوارع، كما ان المدينة فقدت الكثير من امكانياتها للتصدي لهمة تنظيف اواسخ ستة ملايين يعيشون فيها، ولا يوجد في العاصمة الا 380 حاوية للفضلات مقارنة مع 1200 كانت لدى العاصمة قبل سقوط النظام السابق لصدام حسين، ويقول مسؤولون ان الوضع الجديد يحتاج الى 1500 حاوية لتنظيف المدينة من اسخام وتلال القاذورات، وتبدو النفايات في كل مكان، في الشوارع الرئيسية وامام المحلات مما يعني ان تنظيف المدينة يحتاج لجهود كبيرة ووقت طويل.

ويقول مواطنون انهم لا يشاهدون ابدا جامعي النفايات وانها لا تظهر واقتنهم يطهرون مرة في كل مناسبة.

وتقول مواطنة اخرى ان الحي بسبب القاذورات اصبح مثل الاسطبل وأثر على صحة العائلات التي تعيش فيه، وقالت ان ابنتها اصيب بالتهاب بسبب الاوساخ، وتشير الى ان الوضع

لا يقتصر فقط على الاحياء الخطيرة بل طال احياء كانت تعتبر في الماضي راقية، واهياء السفارات، حيث تبدو كتل وجبال القاذورات امام بيوت اثنية وجميلة، ويقول احد السكان انه لا يستطيع حتى الجلوس في حديقة بيته بسبب الذباب والبعض الذي يعيش على الاوساخ، ويشير قائلا انه مر مرت شهر عدو ولم يظهر فيها اي جامع للنفايات والذين كانوا يدورون على البيوت في عهد النظام السابق.

والاسمنتية التي تقطع الشارع.

ويقول احد المواطنين انه خلال عهد صدام كان الناس يخافون من السلطة، اما الان وفي غياب السلطة فان احدا لا يهتم بالحفاظ على النظافة، ويخشى الناس عادة ارسال نفاياتهم للحوايات الحديدية التي قد توضع في بعض الاحيان خوفا من وجود متفجرات في الشوارع تم نقلها الى اماكن بعيدة لهذا السبب.

وتعتبر قضية جمع النفايات من



عمر البشير

مسود. وكانت منظمات لحقوق الانسان وبعض الدبلوماسيين ومبعوث الامم المتحدة للسودان يان بروك قد اقترحوا ان يركز المجتمع الدولي جهوده على تمديد تفويض وتعزيز قوة الاتحاد الافريقي. لكن المجموعة الدولية لادارة الازمات قالت ان «الوقت تاخر كثيرا نظرا للتهور المستمر في الوضع الامني ووضع حقوق الانسان الوضع الانساني».

البشير يبارك مبادرة حكما افريقيا حول دارفور ويناقش مبادرة جديدة مع افورقي في اسمر

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

من المنتظر ان يبحث الرئيس السوداني اليوم السبت مع نظيره اليزري اسياس افورقي تفاصيل مبادرة ايرتية جديدة للتوسط بين الحكومة ورافضي اتفاق اوجا، ورحبت الحكومة السودانية امس باي اتجاه يؤدي الى استقطاب جبهة الخلاص الى السلام، بعيدا عن فتح منبر جديد وتدخل دولي، وقالت انها تشجع كل توجه يؤدي الى توسيع دائرة الانضمام الى اتفاقية سلام دارفور، فيما تسلم الرئيس السوداني عمر البشير رسائل من رؤساء كل من السنغال والخابون ونيجيريا تتعلق بالمبادرة الافريقية حول سبل احلال السلام في دارفور والجهود التي يمكن ان يقوم بها القادة الافارقة في احداث التسوية الشاملة لقضية دارفور. جاء ذلك لدى لقائه مساء امس وزيره الخارجية النيجيرية ووزير الخارجية السنغالي، واوضح، لام اكول وزير الخارجية في تصريحات صحفية عقب اللقاء ان البشير شكر الرؤساء الثلاثة على هذه المبادرة واهتمامهم المتعاظم باسمر السودان ميدان ان المبادرة تجد مباركة من رئيس الاتحاد الافريقي دينيس سانسغيسو ووزير الزعيم الليبي معمر القذافي، وقال وزير الخارجية البشير وعد بزيادة محتوىات الرسائل والرد عليها قريبا، وحول انعقاد القمة الارباعية اوضح وزير الخارجية ان القمة ستعقد ولكنه لم يحدد موعدا، واضاف انه سيتم تحديد انعقادها بالتوافق بين الرؤساء.

في الاثناء شهدت مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور قوضى

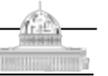
عمت سوق المدينة واغلقت معظم المحال التجارية بمدينة الفاشر ابوابها نهار امس وليل الاول احتجاجا على محاولات للتهب والتعدي على المواطنين قام بها بعض منسوبي القوات النظامية. وسارعت حكومة شمال دارفور لادانة الاحداث ووصفت الفئات التي قامت بها بانها معزولة واكدت على قدرتها الكاملة على حفظ الامن والاستقرار وردد على من تسول له نفسه المساس بامن المواطنين، وقالت الحكومة في بيان عمته اس ان الولاية تستنكر هذا السلوك وتؤكد انها اتخذت عددا من القرارات والتدابير الكفيلة بحسم كل انواع الفوضى والتصرفات الفردية غير المسؤولة وعدته انفلاتا فرديا لا يمت للمؤسسات بصفة، وادرف والي الولاية عثمان محمد يوسف كبير البيان بزيارة تفقدية لاسواق مدينة الفاشر ورافقه خلالها رئيس المجلس التشريعي بالولاية ومعمد محلية الفاشر واعضاء لجنة الامن بالولاية، واستمع الوالي ومرافقه لشكاوى التجار والمواطنين حول تجاوزات بعض منسوبي القوات النظامية مما دفع بهم للاقلاق متاخرهم نهار امس وشد الوالي على ان هذه التفلات تعد سلوكا مرفوضا وقال ان من قام بها لا يعمل الا نفسه.

فيما توجه الخرطوم بميلاتها ناحية فتح منافذ للحوار مع رافضي اتفاق اوجا تمهيدا لكسر دائرة العنف المتصاعد في دارفور في وقت نعت فيه مجموعة من الازمات الدولية التي تنصّب الخرطوم العداة في تقرير نشرته امس الخميس الساسي الدبلوماسية الهادفة لتفكيك ازمة دارفور داعية الى فرض عقوبات على السودان وقيامه بملفت الجامعة العربية رسالتين من

الكونغرس الامريكي تطالبها بالتدخل لاقناع الخرطوم بنشر قوات دولية في الاقليم.

وقال الكاتب ان موقعي الخطين «ابداوا قرار الجامعة العربية عمرو موسى تلقى رسالتين من مجلسي الكونغرس الامريكي لتطالبان باقناع الحكومة السودانية بقبول قوات دولية في اقليم دارفور تنفيذ لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم 1706.

وقالت الجامعة في بيان ان احدي الرسالتين موقعة من 176 عضوا في مجلس النواب والاخرى موقعة من جميع اعضاء مجلس الشيوخ وعدهم مائة، واضافت ان موقعي الخطين «طالبوا بالقانون واصبح من الخدمات الاساسية الاخرى التي يفتقدونها المواطنين اضافة لخدمات الكهرباء والماء. ويعتبر عمال النظافة في البلدية



بينما يتحدث الاعلام الاسرائيلي عن اقتراب موعد الاجتياح العسكري الشامل للقطاع سبعة شهداء في هجمات لجيش الاحتلال على غزة منهم 3 من نشطاء القسام وأم خمسة أطفال



فلسطينيون يصلون على جثمانين لثلاثة شهداء بينهم طفلة في الثامنة من عمرها في قطاع غزة

مؤكدة أنه تم سماع دوي انفجارات هزت البلدة ومحيطها كما سمع صوت صفارات الإنذار في المدينة. وطلبت السرايا كافة الفصائل الفلسطينية ابداء مزيد من الوحدة الوطنية أما الجرائم الإسرائيلية ووقف الاشتباكات والتراشق الداخلي في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي. وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية أكدت أن صاروخ فلسطيني سقط مساء على بلدة سدبروت أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة. وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلية هجوماً واسعاً على قطاع غزة منذ الخامس والعشرون من حزيران (يونيو) الماضي عقب تمكن ثلاث فصائل فلسطينية مسلحة من أسر جندي إسرائيلي جنوب القطاع، وتطلق إسرائيل عملياتها باسم أمطار الصيف، مدعية أنها تحاول من خلال العملية إطلاق سراح الجندي الأسير ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية محلية الصنع على أهداف إسرائيلية. وبحسب الإحصائيات الصادرة عن جهات طبية فلسطينية فإن عدد الشهداء منذ بدء العملية وصل على أكثر من 300 شهيد نسبة كبيرة منهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى مئات من الجرحى بسبب الاستهداف الإسرائيلي لعدد منهم إصابات دائمة. إلى ذلك كشفت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي عن اقتراب موعد الاجتياح العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة. مشيرة إلى ان لهذا الاجتياح اهدافا انية واخرى بعيدة المدى. وعلى صعيد متصل لم يستبعد المحللون العسكريون من التلفزيون الإسرائيلي ان تكون العملية العسكرية التي نفذها الجيش في شرق خان يونس مجرد مقدمة لاجتياح شامل لقطاع غزة. وفي هذا السياق قال أحد المحللين ان أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية فشلت تماما في الحصول على أية معلومات حول الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط وأن قطاع غزة يتسلسل أكثر وأكثر مما يعني بمفهوم جزلات في الجيش أن موعد إعادة احتلال قطاع غزة صار قريبا جدا.

الفلتان الأمني يجتاح غزة ويتسبب في إحراق إذاعة وقتل ناشط من حماس ووقوع عدد من الإصابات

غزة جرى عقب إطلاق النار اشتباكات بين أفراد القوة التنفيذية القريبة من منزل أبو هلال وأفراد القوة المهاجمة مما أسفر عن إصابة أربعة مواطنين بجروح مختلفة. الجدير ذكره ان السيد بنحور مختلفا في خطبته الشهيرة قبل أسبوع ان حكومته تعرضت لحملة اعلامية كبيرة شنتها بعض الإذاعات المحلية وبعض الكتاب الفلسطينيين وانها هي حكومته صيرت وترفعت عن كل ذلك. ومن المعروف ان إذاعة صوت العمل تتبنى وجهات نظر مسخارية لواقع الحكومة وتعتبر من وسائل الإعلام المعرّضة، ولها برامج مفتوحة يعبر خلالها المشاركون عن وجهات نظرم بالشان السياسي ويختفون من يديهم معارضا للحكومة ويشن بعضهم خلال البرامج انتقادات لإذاعة لعمل الحكومة، وتخضع الإذاعة لسيطرة الاتحاد العام للعمال الذي تسيطر عليه حركة فتح. وفي موضوع آخر أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال ماجد أبو درابي أحد قادة حركة حماس في بلدة بيت الحلال شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان في اتصال مع «القدس العربي» ان المسلحين أطلقوا النار على اللبلة في مدينة غزة. واتهم السيارى أبو هلال بالتمديد للحاد، مؤكداً على ان المجموعة المسلحة التي هاجمت مقر الإذاعة خرجت من منزل أبو هلال وأنه يقف وراء الهجوم. كما حمل الليبارى الحكومة الفلسطينية مسؤولية الحادث قائلًا أنها ترعى الفلتان الأمني، واصفاً ما حدث بأنه يعتبر «وصمة عار في جبين الحكومة الفلسطينية» التي اتهمها بأنها تعمل وفق سياسة تمييز الأفراد. وأوضح الليبارى ان الإذاعة والعمالين فيها تلقوا من قبل تهديدات بالاعتداء والقتل قبل الحادث، لافتا إلى ان بعض نواب حركة حماس هددهوا وتوعوا مرارا في وسائل الإعلام التابعة لحركتهم إذاعة صوت العمل. وأكد الليبارى على ان المهاجمين كانوا يردون ملايين تدل على أنهم من ضمن العاملين في القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطيني. وعقب الحادث أطلق مسلحون غاضبون النار على منزل خالد أبو هلال الناطق باسم الداخلية القريبة من مبنى الإذاعة والواقع في حي الجلاء بمدينة

المصلون هنتوا بحياة نصر الله فانها عليهم جنود الاحتلال بالضرب

اسرائيل تمنع الالاف من الفلسطينيين من الصلاة في الاقصى

المعبر، وبعد ان اغلقت قوات الاحتلال المعبر في وجه المصلين بدأوا بالكثير ومن ثم هتفوا باسم حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني الأمر الذي أثار حفيظة جنود الاحتلال الذين خرج العشرات منهم داخل المعبر وبدأوا بالاعتداء على المواطنين ضربا بالهراوات الا ان الهتاف باسم حسن نصر الله استمر فبدأوا بإطلاق القنابل الصوتية والرصاص المطاطي تجاه المواطنين مما أدى لإصابة العديد منهم بجروح. واستدعت قوات الاحتلال قوات إضافية خصوصا من قوات الخيالة التي أطلقت العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين لتفريقهم فيما القى العشرات من الشبان الحجارة على جنود الاحتلال الذين ردوا بإطلاق النار عليهم وفتح خرطوم المياه تجاه المصلين. وهرعت سيارات الاسعاف الى المعبر لنقل المصابين الذين تم الاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات حيث شوهدت عجزون في السبعين من عمرها قنزة من راسها بعد ضربها من قبل احد جنود الاحتلال فيما شوهد علاج شرجح ينقل في سيارة اسعاف بعد اصابته في راسه. وتذكر شهود عيان الجمعة ان عددا من المصلين على معبر بيت لحم جنوب القدس اصيبروا بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم أثناء محاولتهم الوصول إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس، لداء صلاة الجمعة

في ظل اضراب الموظفين الحكوميين المتواصل

جهاز القضاء الفلسطيني معطل و94 الف قضية امام المحاكم تنتظر البت فيها

الشهري، ومشدا على ضرورة تحرك الشوارع الفلسطينية لدعم الإضراب، ولحمل الحكومة على الاستجابة لطالب الموظفين. وانعكس اضراب الموظفين على جميع مناحي الحياة الفلسطينية، ففي الوقت الذي ما زالت فيه المدارس الحكومية مغلقة والمستشفيات مقصر عملها على علاج الحالات الخطيرة جدا باتت المحاكم الفلسطينية شبه خالية لا من الاف ملفات القضايا المكتملة والتي تنتظر البت فيها. ويقصر عمل المحاكم حاليا على النظر في بعض القضايا الطارئة كإلقاء السبيل وتعميد توقيف المتهمين، وتاجيل موعد المحاكمات في القضايا الاجرائية. ووفقا للقضايا الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، فإن عمل المحاكم الفلسطينية متوقف منذ حوالي ثلاثة شهور مضت، خصوصا فيما يتعلق بالتصليح بالقضايا المنظورة أمام المحاكم الفلسطينية دعوى جديدة، وذلك بسبب العطلة القضائية التي بدأت بحاريج

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

استشهد سبعة فلسطينيين في حوادث متفرقة شهدها قطاع غزة الجمعة نتيجة العدوان الذي يشنه جيش الاحتلال الإسرائيلي على السكان. ففي إحدى الحوادث استشهد ثلاثة من نشطاء كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس إثر إطلاق طائرات استطلاع إسرائيلية بدون طيار صاروخ تجاه سيارة مدنية كانوا يسقطونها في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان ان طائرة استطلاع صارت على سيارة مدنية من نوع فولكس بيضاء اللون، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة من كوادر كتائب عز الدين القسام. واستشهدت مصادر طبية بعشفي الشهيد كمال عدوان شمال القطاع في اتصال مع «القدس العربي» ان الشهداء هم عماد القوسى وهو قائد كتائب القسام في بلدة بيت لاهيا والشهيد عصام ضاهر والشهيد محمد التولي وهم من كتائب القسام، مبيئة أنهم وصلوا المستشفى عبارة عن جثث مقطعة الأوصال، وأنه جرى التعرف عليهم بصعوبة بالغة، موضحة ان خمسة إصابات أخرى وصلت للمستشفى نتيجة قصف السيارة وصفت جميعها بالتوتسية. وفي حادث آخر استشهدت مواطنة فلسطينية وهي أم لخمس أطفال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، برصاص وحدات خاصة إسرائيلية. وأفادت المعلومات بأن المواطنة تدعى زهر أحمد قديم (33 عاما)، من منطقة الفراخ شرق خان يونس، استشهدت جراء إصابتها بعيار ناري بالصدر أطلق عليها عناصر من الوحدات الخاصة الإسرائيلية التي تتميز بفرق أسلحة المنازل التي تحتلها القوات للتغطية على أفراد جيش الاحتلال الذين يتفقدون عملية توغل في المنطقة أسفرت يوم الخميس عن استشهاد ستة مواطنين خمسة منهم من نفس عائلة الشبيدة زهر وهي عائلة قديم. وتخضع منطقة الفراخ لعملية توغل واسعة منذ فجر الخميس أسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين نتيجة استفادهم المباشر من قبل الجيش الإسرائيلي وكذلك أدت العملية إلى تجريف العديد من الأراضي الزراعية المشرمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هاجم مسلحون مجهولون في ساعة متأخرة من ليلة الخميس مبنى إذاعة صوت العمال المحلية التابعة للإذاعة العام للعمال الفلسطينيين الواقعة في الشمال من مدينة غزة. وقال شهود عيان ان عشرة مسلحين يلبسون أقمعة على وجوههم هاجموا مقر الإذاعة وشروعوا بإطلاق قنابل صوتية برصاص في المبنى واحرقوا مبنى الاتحاد الذي يضم الإذاعة، واعادوا على العاملين بالإذاعة قسبل ان يعادروا المكان تاركين خلفهم بعض آثار الدمار والخرب. وقال الشهود أيضا ان عملية الحرق استهدفت مكان تجميع التكتية الكهربياء في المبنى مما أسفر عن نشوب الحريق في معظم أنحاء المبنى الرئيس وسبب في إحراق استوديوهات الإذاعة كذلك. ويودع مدير رزق البياري المدير العام للإذاعة محمد اسماعيل هنية ورئيس الوزراء الفلسطيني والحكومة الفلسطينية وحركة حماس وكذلك الناطق باسم وزارة الداخلية خالد هلال

هنية: لن نعرف بشرعية المحتل

وأوضح ان «هذه المؤامرات تحاك ليل نهار لتخلع ثوبنا والمطلوب اليوم منا نبذ العنف والمقاومة وان نتنازل عن الارض والوطن وان نضع القدس على طاولة مفاوضات اللثام وان نوقع وان نتنازل برغبةتنا عن الوطن والمقدسات وان نتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين». وأضاف هنية «نؤكد على استراتيجيتنا بالحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني» مكررا رفضه لبل نهار لتخلع ثوبنا والمطلوب اليوم منا نبذ العنف والمقاومة وان نتنازل عن الارض والوطن وان نضع القدس على طاولة مفاوضات اللثام وان نوقع وان نتنازل برغبةتنا عن الوطن والمقدسات وان نتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين». وأضاف هنية «نؤكد على استراتيجيتنا بالحفاظ على وحدة

غزة- أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية الجمعة مجددا ان حركة المقاومة الاسلامية حماس لن تعترف «بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للاراض الفلسطينية». وقال هنية في خطبة الجمعة في مسجد بخان يونس في جنوب قطاع غزة بن تعترف بشرعية المحتل الاسرائيلي ولن نسقط تحت الضربات (...). نحن ملتزمون ومتمسكون

قال انه لا جدوى سياسية من الاعتراف باسرائيل

مشعل يدعو لقمة عربية فلسطينية تطالب بدولة بغضون 4 سنوات



خالد مشعل يجي الحضور اثناء حفل افطار في دمشق

دمشق - من ماهر سمعان: قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الخميس ان الحركة لا ترى أي مكسب سياسي في الاعتراف باسرائيل وانها ستقاوم الضغوط للاعتراف بالدولة اليهودية رغم العقوبات الغربية على الحكومة الفلسطينية. وقال مشعل في حفل اقامته حماس في دمشق بمناسبة حلول الایام العشرة الاخيرة من رمضان «الرهان بأن حركة حماس وضعت في الزاوية فاما ان تخضع سياسيا أو ان تعزل الانهزام والاستسلام

وتخرج من الميدان». وأضاف قائلا «حماس لن تخضع سياسيا ولن تقرب بنوايا الوطن ولن تعترف باسرائيل ولن تتخلى عن المقاومة».

وجدد مشعل موقف حماس بأنها على استعداد لقبول هدنة طويلة مع اسرائيل في حال قيام دولة فلسطينية حتى حدود عام 1967 عامتها القدس مع الاحتفاظ بحق العودة للفلسطينيين الشتات.

وقال مشعل «هل يا ترى عدم الاعتراف يحول دون الحركة السياسية.. لا يوجد اعتراف بين الصين وتايوان هناك دول متجاورة في العالم لا تعترف ببعضها البعض ولكن هذا لا يعني ان البلدين عن ذلك هو الحرب».

وكانت محاولات لتخفيف الحصار توصلت الى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية على أساس «وثيقة الاسرى» التي وضعها فلسطينيون في السجون الإسرائيلية وتم التوافق عليها مع بين كافة الفصائل الفلسطينية في حزيران (يونيو).

ورفض حركة حماس التي تأسست عام 1987 المشاركة في أي إدارة تعترف باسرائيل والتخلي عن الشكرات ضد الدولة اليهودية من أهم العقبات التي حصلت حتى الآن دون تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال مشعل الذي يقبع في دمشق، ولو كان ممكن الاعتراف باسرائيل هو الحل السحري لكان ممكن مناقشته. ولكن كل الذين ساروا في طريقه لا يأخذ شروط التفاوض ما الذي جرح من ذلك... لا وشبهه بالهات واستخدمها الخيل في دهم جموع المصلين ورشوهه بإياد السخافة والولاء.

وأعترفت مصادر في شرطة الاحتلال بوقوع صدامات بين المصان الفلسطينيين وأفرادها وادعت أن حشرات القتيل على عناصر الشرطة وحرس الحدود ما دفعهم الرد على المهاجمين.

واشنطن - أ ف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون كوكروم ان الولايات المتحدة قلقة من الاجتياح الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية. وحملون الهوية الفلسطينية. وقال خلال لقاء مع الصحافيين انه تم ابلاغ وزيرة الخارجية بالمشكلة والتي تنوي طرحها مع السلطات الأمريكية. وأشار المتحدث الى ان «حفة» من الرعايا الأمريكيين «الذين كانوا يتقنون

واشنطن تعرب عن قلقها من تقييد حرية تنقل فلسطينيين

يحملون الجنسية الامريكية بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل

السفارة الإسرائيلية في واشنطن ديفيد سيغيل «لدينا علم بالمشكلة». وأضاف «اننا نعالجها على اعلى مستوى ولكننا ننظر معلومات اضافية من جانب الادارة (الامريكية) حول هذه الحالات». وكانت رابيس نفسها اشارت مساء الارباء في خطاب امام المنظمة الخيرية الامريكية - الفلسطينية «امريكان تاسك فورس اون بالستين» (قوة العمل الأمريكي في فلسطين) الى هذه المشكلة في كلامه عن «أدلاد يومي يعاملون بعدالة ومساواة».

جبهة الخلاص تدعو العمال السوريين الى الوقوف بوجه السلطة

اتبعت سياسات اقتصادية متخلفة أدت الى جمود التنمية الاقتصادية وتراجع موارد الدولة وانخفاض في مستوى المعيشة وارتفاع في الإسعار وارتفاع نسبة البطالة لاسيما بين الشباب وازدياد نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر الى ما يزيد عن نصف سكان سورية... وقسالت ان تلك السياسات «أت أيضاً الى انتشار الفساد وشل الحركة النقابية ومنعها من القيام بدورها في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وإحباط واعاد مجموعة من القوانين والمراسيم والقرارات والإجراءات الهادفة الى تحويل المرافق العامة وإدارتها الى استثمارات تُعطي أفراد الأسرة الحامكة أو الشركات المرتبطة بها».

الأخطار الكبرى التي لحقوها بالبلاد ويدركون أن الحساب قادم ولن يتعافى تسعهم في الظلم والقمع والحرمان ولن تستطيع أجهزة الأمن توفير إعادة الطمأنينة لتقويهم لأنهم يعملون ان لا أمن ولا سلام لنظام فاسد ومستبد»، على حد تعبيرها.

وأضافت مخاطبة العمال «ناضلوا من أجل أبنائكم ومستقبل شعبكم لإسقاط نظام الاستبداد والفساد وبناء دولة حديثة مدنيّة في إطار ديمقراطي يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات ويتحقق مبدأ تداول السلطة عبر انتخابات حرة، وكافحوا من أجل حقوقهم ورفع مستوى معيشتهم طاقات الشعوب وحرية الأفراد وحرية الجماعات، ومن أجل غد سعيد لأبنائكم ولشعبكم»، ودعت جبهة الخلاص العمال الى «التمعن بما أت إليه أحوال البلاد وأحوالك من ضعف وفقر في ظل نظام حول قوّة سورية الى ضعف ووجدتها الى فرقة وغناها الى فقر

في ذكرى 13 تشرين: مناشير ضد عون... واحتفالات وحلفاء سورية يشاركون في إحياء عملية اطاحته



ميشيل عون



الشيخ حسن نصرالله

بالشوايت ليس من باب المجاملات اللغظية إنما بالحرص على مضمونها وبالعمل على تحقيقه... وأكد «أن اقصر طريق هو ترسيم الحدود واقامة علاقات دبلوماسية مع سورية، واداء الاخيرة على تحرير المحتجزين اللبنانيين لديها والتمزج عدم التدخل في شؤون لبنان».

للتعامل في الاسباب التي أدت اليها والاحتناء امام تضحيات الذين قضوا في سبيل الوطن كما حلحوا به وطناً سيداً لا يحكمه الابناؤه وطناً حرّاً ناجز الاستقلال برفض التبعية والهزيمة والوصاية» ودعا الحزب ضمناً العماد عون «الى محاسنة الذات في ضوء جرأة بالواقف والى التثبیت

القدس - «القدس العربي» من سعد الياس: تحمل ذكرى 13 تشرين الاول هذا العام وهي تاريخ ازالة «تمرد» العماد ميشال عون من قصر بعبدبا في العام 1990 معاني مختلفة عن السابق مع تبدل التحالفات رأساً على عقب بحيث سيقتف غداً الاحد حلفاء لسورية وفي مقدمتهم «حزب الله» الى جانب العماد عون في الاحتفال بذكرى اطاحته على يد القوات السورية فيما سيغيب عن الذكرى ممثلون عن قوى 14 آذار وخصوصاً «القوات اللبنانية» التي لم تُدرج الى الاحتفال.

وغداً سيسال البعض من ذهب الى المحور الآخر ومن انقلب على من؟ هل العماد عون انتقل من محور الإمبريالية الى محور العروبة والضمود والتصني؟ أم أن حلفاء سورية استاقوا على الخطأ الذي ارتكبه دمشق في 13 تشرين من العام 1990 وازاروا وتصحيح هذا الخطأ من خلال مشاركتهم في احياء هذه الذكرى في عمق المناطق الشرقية ذات الغالبية المسيحية؟

واللافت ان رفاقا قدامى للعماد عون انفصلوا عنه قبل فترة وخصوصاً المكتب المركزي للتنسيق الوطني احموا الذكرى الجمعة على طريقهم بعدما انتقدوا بشدة تحالفات عون الجديدة مع «حزب

منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في تعرض ثلاثة كنديين للتعذيب في سورية

الحالات الثلاث هذه تكشف أسئلة مثقفة عن امكانية حصول تواطؤ كندي في ما حصل، مثل التواطؤ في اعتقالهم المؤقت والمتواطؤ في تعذيبهم... ودعا نيفي الى فتح تحقيق مستقل لتنظيف سمعة الثلاثة الذين لم توجه لهم أي تهمة، ولتحديد الدور الذي يمكن ان تكون لعبته اجهزة الاستخبارات الكندية والشرطة الفدرالية الكندية في هذه المسألة.

دعت منظمة العفو الدولية الى اجراء تحقيق مستقل لكشف ما اذا كانت الاستخبارات الكندية قد تورطت في سجن وتعذيب ثلاثة كنديين من اصل عربي في سورية بتهمة الارتباط بتبظيم القاعدة... والثلاثة هم احمد المعطي من مواليد الكويت وعبدالله المالكى من مواليد سورية ومؤيد نور الدين من مواليد الكويت، وقد اعتقلتهم اجهزة الاستخبارات السورية العسكرية بين عامي 2001 و2004.

تكلفتها تصل الى 42 مليون دولار أمريكا تبدأ خطة لمساعدة خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة



فلسطينيون على حاجز في بيت لحم للعبور الى القدس الشرقية المحتلة للصلاة في القدسي

القدس - من ادم انتوس:

قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

وجاء في مذكرة رسمية أمريكية حصلت عليها وويرتر «الشرق وديمقراطية» هدف توفير بدائل ديمقراطية للبدائل السياسية الشمولية أو الاسلامية المتشددة».

وتزامن الحملة الأمريكية مع مؤشرات على ان عباس يفكر في اقالة الحكومة التي تقودها حماس والتي ألحقت هزيمة بفتح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي في عملية قد تؤدي الى الانتخابات التشريعية جديدة.

ويقول مسؤولون ومستشارون أمريكيون ان الخطة تهدف الى مساعدة لحماسيين الذين يتلقون مساعدة أمريكية ويصف زعماء حماس بعضهم بالفعل بأنهم متعاونون مع واشنطن واسرائيل. وقد قتل المعتادين الذين يعملون في قطاع الحساب وزارة الخارجية الأمريكية «لا تعمل من خلال اعلاات تلتك الأتباء الثناء».

كما تستخدم الاموال الأمريكية للتضييق على جماعات «الرافية» والصحافيين المنحيزين على مراقبة أنشطة حماس بينما سيخصص ما يصل الى خمسة ملايين

64% من الإسرائيليين يعارضون مفاوضات مع سورية مقابل انسحاب من الجولان

أنهم يؤيدون نقل وزير الدفاع عمير بيرتس الى منصب آخر، وقال 30% أنهم يفضلون التحالف الحكومي الحالي فيما قال 19% إنهم يفضلون ضم «إسرائيل بيتنا» الى التحالف الحالي.

وتبين من الاستطلاع انه في حال جرت الانتخابات العامة في إسرائيل الآن فإن حزب كديما سيحصل على 15 مقعداً في الكنيست، فيما فاز في الانتخابات الماضية بـ 29 مقعداً.

وأضاف ان حزب العمل سيحصل على 15 مقعداً مقابل 19 في الانتخابات الأخيرة.

وأضاف ديجستر «ان «من يقول ان هضبة الجولان ستبقى تحت سيطرة إسرائيل بعد اتفاق مع سورية فإنه يعانى من فشل في المنطق ولا يفهم الواقع وأنا لا أرى أن ثمة إمكانية للتوصل لسلام مع سورية من دون أن تنسحب إسرائيل الى الحدود الدولية».

وجاءت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين تعقيباً على دعوات الرئيس السوري بشار الأسد لتجديد مفاوضات السلام بين سورية وإسرائيل في ست مقابلات صحافية أجراها خلال الشهرين الماضيين.

وأضاف أخرى أكد استطلاع (يديعوت احرونوت) الجمعة استمرار هبوط شعبية اوتلر وحزب كديما الذي يتزعمه مقابل ارتفاع شعبية اليمين الإسرائيلي ورئيس حزب الليكود بنيامين نتانياهو.

وفيما رأى 45% من الإسرائيليين بأنه يتوجب تقديم موعد الانتخابات العامة في إسرائيل قال 29% منهم أنهم يفضلون نتانياهو رئيساً للوزراء بينما قال 18% إنهم يفضلون اوتلر ورئيساً للوزراء وقال 17% إنهم يفضلون ان يتجربوا رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف أفيدغور ليرمان رئاسة الوزراء.

تكلفتها تصل الى 42 مليون دولار أمريكا تبدأ خطة لمساعدة خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

وجاء في مذكرة رسمية أمريكية حصلت عليها وويرتر «الشرق وديمقراطية» هدف توفير بدائل ديمقراطية للبدائل السياسية الشمولية أو الاسلامية المتشددة».

وتزامن الحملة الأمريكية مع مؤشرات على ان عباس يفكر في اقالة الحكومة التي تقودها حماس والتي ألحقت هزيمة بفتح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي في عملية قد تؤدي الى الانتخابات التشريعية جديدة.

ويقول مسؤولون ومستشارون أمريكيون ان الخطة تهدف الى مساعدة لحماسيين الذين يتلقون مساعدة أمريكية ويصف زعماء حماس بعضهم بالفعل بأنهم متعاونون مع واشنطن واسرائيل. وقد قتل المعتادين الذين يعملون في قطاع الحساب وزارة الخارجية الأمريكية «لا تعمل من خلال اعلاات تلتك الأتباء الثناء».

كما تستخدم الاموال الأمريكية للتضييق على جماعات «الرافية» والصحافيين المنحيزين على مراقبة أنشطة حماس بينما سيخصص ما يصل الى خمسة ملايين

خامنئي: الامة الاسلامية تعيش خا مني: برهة حساسة بعد انتصار حزب الله

دمر هرع شياطين الاستكبار لمعالجة هزيمتهم وترميم اندحارهم... وكانت تصريحات اينياتيفيد تسببت من جهتها برود فعل نيغية بين المنظمات في المجموعة اليهودية، وباستقالة احدى المسؤولين عن حملته الانتخابية في تورنتو.

وقال دوج «هذا وقد شهدت الساحة العراقية ايضا تدوين الدستور وانعقاد المجلس (النيابي) وغيرها من الظواهر المتواليّة التي أدت الى قيام حكومة مستقلة موحدة في العراق وكانت كل منها دليلاً على فشل الخطط الأمريكي في قضيه العراق وتبدد ما بذلته من نفقات مالية واسبانية باهظة».

ازمة حادة تعصف بحزب العمل الاسرائيلي ومحاولات للاطاحة بزعيمة د. دوف حنين تعقبا على تفاهات ليرمان وأولمرت: دخول ليرمان الى الحكومة يعني تحويل النظام في إسرائيل الى ديكتاتوري

تغيير نظام الحكم في اسرائيل وتحويله من برلماني الى رئاسي، وحذر د.حنين من أن تفاهات ليرمان مع رئيس الوزراء إيهود أولمرت تمهد للأرضية لنظام ديكتاتوري في البلاد.

وأضاف: اسرائيل اليوم بحاجة الى نظام ديمقراطي حقيقي وهو الأمر الذي لن يتوفر ما دام الاحتلال قائماً وما دامت العنصرية القومية مستمرة، الاستقرار في البلاد لن يتوفر بتغيير نظام الحكم إنما بتغيير العقيدة والعمل من أجل السلام الكامل والمسواة التامة، وأضاف: حنين على الرغم من عدم الامتثال الديمقراطي الحقيقي إلا ان هناك هامشاً من الديمقراطية يجب ألا يستهان به وعليه تدور كل العركة، فاليمين العنصري بات يستنكر على المواطنين حتى هذا الهاش.

مساندة مالية مباشرة، وقال سكوت ماستيك نائب مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بالبعد «تلح عليهم مرارا وقال للثقى الفكري العربي وهو أحد شعيرين لكنه رفض قبول أموال مخصصة لبرنامج سيديفيد اعضاء سياسيا لحماس، وقال عبد الرحمن أبو عرفة المدير العام للملتقى «لا يمكننا ان نكون في موقف يقضي بعدم الاعتراف بحكومة انتخبها الشعب... ومن ثم لن نتلقى أي أموال أمريكية».

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الجدل الداخلي متواصل في كندا حول الحرب الاخيرة في لبنان

اعلن وزير البيئة السابق ستيفان ديون من جهته انه شعر «بالاهانة» اخذاً على هاربر محاولته تقسيم المجموعات الكندية المختلفة... وكانت تصريحات اينياتيفيد تسببت من جهتها برود فعل نيغية بين المنظمات في المجموعة اليهودية، وباستقالة احدى المسؤولين عن حملته الانتخابية في تورنتو.

وقال دوج «هذا وقد شهدت الساحة العراقية ايضا تدوين الدستور وانعقاد المجلس (النيابي) وغيرها من الظواهر المتواليّة التي أدت الى قيام حكومة مستقلة موحدة في العراق وكانت كل منها دليلاً على فشل الخطط الأمريكي في قضيه العراق وتبدد ما بذلته من نفقات مالية واسبانية باهظة».

سفير تل ابيب في استراليا: نحن ننتمي للعرق الابيض ونعيش في اسيا على الرغم من ان جلدنا ليس اصفر وعيوننا ليست مائلة

تغيير نظام الحكم في اسرائيل وتحويله من برلماني الى رئاسي، وحذر د.حنين من أن تفاهات ليرمان مع رئيس الوزراء إيهود أولمرت تمهد للأرضية لنظام ديكتاتوري في البلاد.

وأضاف: اسرائيل اليوم بحاجة الى نظام ديمقراطي حقيقي وهو الأمر الذي لن يتوفر ما دام الاحتلال قائماً وما دامت العنصرية القومية مستمرة، الاستقرار في البلاد لن يتوفر بتغيير نظام الحكم إنما بتغيير العقيدة والعمل من أجل السلام الكامل والمسواة التامة، وأضاف: حنين على الرغم من عدم الامتثال الديمقراطي الحقيقي إلا ان هناك هامشاً من الديمقراطية يجب ألا يستهان به وعليه تدور كل العركة، فاليمين العنصري بات يستنكر على المواطنين حتى هذا الهاش.

مساندة مالية مباشرة، وقال سكوت ماستيك نائب مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بالبعد «تلح عليهم مرارا وقال للثقى الفكري العربي وهو أحد شعيرين لكنه رفض قبول أموال مخصصة لبرنامج سيديفيد اعضاء سياسيا لحماس، وقال عبد الرحمن أبو عرفة المدير العام للملتقى «لا يمكننا ان نكون في موقف يقضي بعدم الاعتراف بحكومة انتخبها الشعب... ومن ثم لن نتلقى أي أموال أمريكية».

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

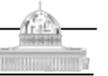
القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

الناصره - القدس العربي

القدس - من ادم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة بدأت في هدو حملة من المذكرات ان تصل لتكلفتها الى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على اعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقديم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.



ايران ستكون محور لقائه مع بوش مع مطالبة اسرائيل بتعزيز «جبهة المعتدلين» في المنطقة اولمرت تجاوز مرحلة الغضب الشعبي بعد الحرب.. وامريكا راضية عن فوضى فلسطينية وليس داخل اسرائيل



اولمرت



رايس

أصبحت الجموعات الاسلامية المتطرفة هي التي تستغل هذه المسألة بصورة متصاعدة..

واشنطن، لوبي

ليس هناك امر يقلق الامريكين بالنسبة لاسرائيل أكثر من عدم الاستقرار السياسي، انهيار حكم اولمرت وانقراط عقد كديما وصعود اليمين، يقلقه جدا. هم ليسوا بحاجة الى وجع رأس كهذا، وتكفيهم الفوضى في الساحة الفلسطينية. ولديهم قلقون ايضا لانضمام ليجرمان للحكومة. في واشنطن يقرأون الاستطلاعات التي أشارت الى ارتفاع قوة نتنياهو منذ الحرب بصورة عكسية: هذا سبب اضافي في تضليل اولمرت ومنع حدوث انتخابات مبكرة في اسرائيل.

الثن السياسي لانضمام اسرائيل بيتنا الى الائتلاف، اذا انضم، ليس كسبيرا اصلا. في ظل وضع السلطة الفلسطينية الايل الى التفتك تحتاج اسرائيل الى خطوات صائنة رمزية قدر المستطاع في مواجهة ابو مازن. الإدارة الامريكية وجدت صعوبة في هذا الاسبوع في الإشارة الى انجازات حقيقية لزيارة رايس الى المنطقة وتحديثها صراحة عن الحاجة الى «خطوات صغيرة»، موافقة اسرائيلية لتسريع معالجة فتح معبر كارني في غزة هي حدث من هذا القبيل. ومن الشكوك فيه ان يحاول ليجرمان أو ان يستطيع ان يحبط مثل هذه الخطوة. ولا يتوقع أحد الآن قرارا حول تسوية دائمة أو انقواء احادي الجانب في الضفة.

فهل أعلم اولمرت الإدارة الامريكية مسبقا عن عزمه توسيع الائتلاف؟ احدى الروايات التي نفاها ديوانه تقول انه قد استعرضا سياسيا رايس خلال لقائهما قبل عشرة ايام في القدس. ذلك اللقاء كان قد حدث قبل لقائه مع ليجرمان يومين، وبينهما المشترك حول «تغيير نفي لضمونها، كما ان تدخل سورس يثير التساؤل ويحتج الاوتياب: فهو لم يعتبر مناصرا كبيرا لاسرائيل ابدا، وليس من المؤكد انه سينجح في اقتناع جمهور كبير بانته يريد مصلحتها.

ولكن ليس من الممكن الوقوع في الخطأ في الاتجاه الموصوف، بين يهود الولايات المتحدة الذين يعتبرون الكثيرين حول ليجرمان جدا ويساريون صاخرين. هناك نفي لضمونها، كما ان تدخل سورس يثير التساؤل ويحتج الاوتياب: فهو لم يعتبر مناصرا كبيرا لاسرائيل ابدا، وليس من المؤكد انه سينجح في اقتناع جمهور كبير بانته يريد مصلحتها.

ومن الاصل، هناك مشكلة اخرى ستواجه اللوبي اليساري: هو متوقع على اليسار ايباك، ولكن ايضا على

الدبلوماسية. كما عبر وولش عن تقديره بان الفجوات بين امريكا والدول الاخرى، مثل روسيا والصين، يصدد جوهر الخطوات القادمة ضد ايران مستخلص في المستقبل. ولكن لا يبدو ان هذا المستقبل قريب تماما. النقاش حول ايران، حسب اعتراف وولش، سيستغرق مدة أطول من تلك التي بدأت بالتوازي يصدد الخطوات العقابية ضد كوريا الشمالية.

اسرائيل ملتزمة منذ 1969 بالتعاون مع الولايات المتحدة الذي ينص على عدم الاعلان عن وجود سلاح نووي لديها وأن لا تقوم بتجربة نووية. في المقابل يقوم الامريكويون بكبح الضغوط الدولية لنزع السلاح الذري الفلسطيني، ما زال ساري المفعول، ولكن هناك تغيرا مثيرا قد حدث في طرح الموقف الاسرائيلي في ظل التهديد الايراني.

مدير عام لجنة الطاقة النووية، جودون فرانك، ألقي قبل ثلاثة اسابيع خطابا امام المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا، وهناك هناك في «الكلج الذاتي» الذي تتبعه اسرائيل حتى في مواجهة تهديدات خطيرة وفرص مغرية. من الممكن ان نفهم ما قاله ان اسرائيل تتصرف بمسؤولية واهتمام شديد، ولكن من الممكن ان نفهم ايضا ان هناك نهاية لضبط النفس، والفهم بفهم.

اولمرت باق

اهود اولمرت أظهر في هذا الاسبوع لكل من نعوه انه لا يرضى بغيديه وأن سنواته الطويلة في السياسة قد علمته بضعة امور عن ألعاب القوة. هو استطاع اجتناب الغضب الجماهيري بعد حرب لبنان بنجاح. والتراجع الفطيع في الاستطلاعات الراي. الآن ها هو ينتفض للافتتاح دورة الانتخابات الشتوية كصحة سياسي يلعب بتوسيع الائتلاف وسيطير على جدول الاعمال الجماهيري. اذا استطاع تمرير الميزانية فسيفون قد اعطى نفسه مهلة اضافية في رئاسة الوزراء، على الأقل حتى الصيف القادم، خصوصا يتحدثون حول قضايا وتحقيقات وترضى في في الطريق وستؤدي الى تفضير قوته كحكم. ولكن ليست هناك مؤشرات حقيقية لما يقوله في الوقت الحالي. حكايات الشفق التي ابتاعها اولمرت تسببت له بالارباب، ولكن ليس أكثر من ذلك. في ديوان رئيس الوزراء يقرون ان محكمة العدل العليا لن تستبعد قرار الزارة لجنة فينو غراد وستكتفي بوضع رقابة شديدة تعيين اعضائها. وحتى اذا اشكلت لجنة تحقيق رسمية في نهاية المطاف، فالوقت الذي سيمر سيدفع الاهتمام الجماهيري بتوصياتها الى الراء، وفي كل الأحوال لن يكون ذلك ان تدعو هذه اللجنة الى قطع رؤوس المستسوى السياسي.

أحد مصادر قوة اولمرت هو دعم الإدارة الامريكية له.

خطاب هام ولكن ليس هناك سبب لافراط في أهميته. «الزمية احميانا من المضمون»، قال. «ما هي رايس تأتي الى الحفل وتحدث عن فلسطين. هذا مؤشر أكيد على ان الوقت يبر: ومثل بيل كلينتون في حينه، رايس ترفع من لهجتها كلما اقتربت فقرة ولاية بوش من نهايتها. فجة تتحول المسألة الفلسطينية الى هدف مركزي. هل يفعل ان تكون رايس قد أوتكت هي الاخرى على السقوط في الحماوية؟ رغم حقيقة انها تحدث فيها كيف انتهى التزام كلينتون العميق بحل الصراع، إلا انها لا تصاب بالفزع، «انا اعدكم بالتزامي الشخصي»، تقول. «فلسطين من المعقول ان تكون لامريكا تركة أهم من شأنها.

مستطلعو الراي الجمهور الامريكاني إن كانت لامريكا «مسؤولة محاولة حل الصراع بين اسرائيل وبين الدول الاخرى في الشرق الاوسط». الجواب الذي تلقوه كان مغايرا للجواب الذي اعطته رايس: 33 في المئة فقط قالوا ان هذه مسؤولة امريكية. 58 في المئة قالوا ان هذا ليس من شأنها.

الوف بن وشومويل روزنز (هاترس) - 2006/10/13

مقابلة مع ايلان مزراحي رئيس مجلس الأمن القومي في اسرائيل:

ما حدث في لبنان اظهر ان ايران ليست تهديدا نوويا فقط وغياب نصر الله سيضر بحزب الله الاسد غير معني بوقف عمليات حماس ولا يريد حكومة وحدة وطنية ولا تفاوض معه بدون شروط



مزلن الثابتة مريم فرحات من حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني بعد تدميره

«أذا كنت ذات متفوخة واعتقدت أنك جئت لإدارة دولة اسرائيل، وسياسة الخارجية والأمن، لا تصعب من أنك ستخرج غاضبا»، يقول ايلان مزراحي، رئيس مجلس الأمن القومي عن وظيفته. لكن يمكن ان نفهم انه يقصد الى سلفه، اللواء (احتياط) غيوروا ايلاند، ورئيس الموساد سابقا ابراهيم هليفي واللواء (احتياط) عزوي ديان. ترك الثلاثة الوظيفة بخضب شاعرين بالامانة، وأنهم لا يصغون اليهم، ولا يستغلون مواهبهم وتجربتهم، وأنهم في حقيقة الامر يرايون منظمة أجنبية في الانهايار، تشبه ضموا هزليا، لا يهتم بها أحد في القيادة السياسية والأمنية.

حصل الشعور بالامانة لرؤساء مجلس الأمن القومي الثلاثة السابقين في الاسبوع الماضي على تعزيز كبير مع نشر تقرير لانع لمراقب الدولة ميخا لندنتشراوس، اقيم مجلس الأمن القومي في 1999 بمبادرة رئيس الحكومة نتنتياهو، الذي اقام على رأسه فايد عبري، مهمة المجلس كما عرفت بقرار حكومي «ان تخدم مثل جهة هيئة قيادة رئيس الحكومة والحكومة في موضوعات الأمن القومي».

ايلان مزراحي، الذي مضت على ولايته اربعة اشهر فقط، راض بالآداء من تقرير مراقب الدولة، وهو يرى ان التقرير سيعزز مكانة مجلس الأمن القومي، وما هو ذا يذكر برضي، بعد سنين وجد فيها مقر مجلس الأمن القومي في الموقع الخمي للصناعة العسكرية قرب رماث هشارون، انه يتخقل الآن الى ديوان رئيس الحكومة في القدس. ان يقصر رئيس مجلس الأمن القومي لأول مرة في سني اقامته السبع الى استقلال سيارته والسفر الى العاصمة ليرى رئيس الحكومة.

مزراحي هو ايضا رئيس المجلس الأول الذي يعد من أفراد الفريق في ديوان رئيس الحكومة، ويخضع لرئيس الدائرة، يورام توريوفيتش. في الحقيقة ان أسلافه شاركو في جلسات الحكومة والمجلس الوزاري المصغر السياسي - الأمني، لكنهم لم يكونوا جزءا من فريق الديوان. بخلافهم، يشارك مزراحي لا في جلسات المجلس الوزاري المصغر السياسي - الأمني فقط بل في المباحثات الدورية، في كل يوم تقريبا. استشاري رئيس الحكومة، هذا القرب والمزاج الحذر لمزراحي، يشكّلان عامل دولة منضبطا جدا راضيا بضميه.

لم أت الوظيفة لانشاء حياة مهنية ثانية»، يقول. «ولا إدارة سياسية، ولا ولاحيات لانشاء حياة مهنية ثانية». لا يهمني ان لا يدعوني لمصاحفة هذا الضيف أو ذلك الزير، جئت لأخدم ولاقوم بأقصى جهد في عمل هيئة القيادة الذي يمتك رئيس الحكومة من اتخاذ أفضل القرارات».

في بعضي اليك المسؤول عنك، رئيس الحكمة اهود اولمرت؟
رئيس الحكومة متفجع معني بالامتثال لانقاذ الجبهة الجديدة. لديه اهتمام لتقديم مكانة مجلس الأمن القومي وتحسين عمل هيئة القيادة لقيادة القرارات. اذا اردت الدخول الى رئيس الحكومة فانتى استطيع ولن يعني أحد من ذلك.
 ما رايدك في ان الدولة يهازم رايس حكومة ووزير دفاع بلا حجة؟
 أمية وعسكرة؟
 لا اعتقد انه يوجد تأثير أو معني في اسرائيل لحقيقة ان رئيس الحكومة وزير الدفاع لم يترك في افرات الجيش في السابق. وجد في اسرائيل رؤساء حكومات ووزراء دفاع ممتازون بلا خلفية عسكرية: ناديف بن غوريون، وليفي شكول، واسحق شيمرون، وشمعون بيرس، ومناحيم بيغن، وموشيه أرنس. في هذا الشأن رايني واضح وصريح. يرفض مستشار الأمن القومي الشطري الاقتراح الذي اثير في انشاء حرب لبنان والذي آثارته جهات في الجيش الاسرائيلي، لهامة اهداف محدودة في اسبوع. اقترح مهاجمة أهداف حماس والجهاد الاسلامي في دمشق، سوريا لمصلحة العملية لانتفاضة في موقف الإدارة الامريكية التي أرادت ان ترى اسرائيل تتصرف سورية. يقول مزراحي الذي عارض الفكرة: «لا أعلم انه كانت اقتراحات في الحرب لهدنة سورية، لكن يجب ان نعلم في الشرق الاوسط ان التكتيك فيه قدرة كامة على ان يصحح استراتيجية. الحادثة الصغيرة قد تصحح حادثة ضخمة».

على اي حال، وسواء مع موقف مزراحي أو من غير، رفض رئيس الحكومة بصراحة كل اقتراح أو فكرة لتصفية الحرب. تجيز مصادر في ديوان رئيس الحكومة باعتراف نصف صريح بأنه قد استمع أوتفكر في هذا التكتيك، ولم يحاول منع ضامة أهميتها، ويؤكد انه يوجد الآن من يطرحون القضية في جدول الاعمال ويقومون بذلك في قصد الى الاستنزاف السياسي أو الحول الاعلانية.
 في هذه الأخيرة تلتقي طريقكأنت ودغان من مرة أخرى. يقولون انه يوجد الكثير من السمو في العلاقات بينكما.
 لا أبتئبه، لا اعني. العكس، العلاقات بيننا جيدة. كنت اليوم عنده في المكتب، لا توجد هنا مسألة شخصية. يوجد بيننا وبين منظميتنا تعاون تام.
 تقول أنك كنت قريبا من رئيس الحكومة منذ يومك الاول في ولاية عمك، لا اعتقد ان قرار الخروج الى الحرب كان متسرعاً، من غير تقدير؟
 لا اعتقد ذلك.
 هل شاركت في المباحثات منذ القرار الاول؟
 اجل. ولكن توجد اشياء اعتقد ان لجنة فينو غراد ستسألني عنها ولهذا لا استطيع التخصيل. من المبالغة الكبيرة زعم ان القرارات قد اتخذت بتسرع، كما زعم في الاعلام.

أقبل سلفا كل مطالبك. فلماذا إذن لا يتشدد في موقفه؟
 لكنك أنت ايضا شطرتا شروطا؟
 أين شروط اشترطت؟
 أي تخضع موقف سورية.
 ليس هذا شرطاً. عندما نتخذ قرارا مثل التوجه الى التفاوض مع عدو، يجب فعل ذلك على نحو عميق واسباسي والفحص عن الاقوال والاعمال.
 أنت مستشار رئيس الحكومة. بماذا توصيه؟
 سناو صهي في القدس.
 لكن رئيس الحكمة قرر ان ظروف التفاوض مع سورية لم تتضح. لا اريد الدخول في تفصيلات المحادثة التي اجريناها مع رئيس الحكمة.
 تحدثت عن دروس مزدوجة المعاني يمكن استخلاصها من الحرب، وهذا يجزي عن سورية ايضا. يقول الرئيس الاسد، اريد ان اصنع السلام معكم ولكن اذا لم تريدوا فلن يكون معز من الخروج الى الحرب.
 صحيح. يقول السوري من جملة ما يقول، لقد فهمت كيف يعمل حزب الله. التصورت اسرائيل وضعفت وهذه هي السبيل. ولهذا يجب في الموضوع السوري تفحص معاني تصريحاتها، لكن سيكون من الخطأ ان تقول ان الاستنتاج السوري الوحيد من الحرب هو ان اسرائيل ضعفت ولهذا تجب مهاجمتها، وارى ان الاسد معني ايضا بالسلامة قد تضرر، ليست على ثقة من أن هذا هو الاستنتاج الاسرائيلي في الحرب.
 هل تذكر ان سورية ستخرج الى الحرب؟
 لا أعلم. هذا هو الشرق الاوسط. يمكن ان تحدث المفاجآت دائما. اذا سمعت في دمشق ايضا اقوال فحواها أننا نستطيع ان نفعل أكثر، فيجب أخذها بالحسبان والاستعداد لذلك. أنا بالآداء ارى في الاقوال السورية خوفا من مبادرة اسرائيل الى مهاجمتهم. لا يعني هذا انه لن يحظر في بال الرئيس السوري تنفيذ عمليات تشبه الراهب من هضبة الجولان بل وراهها ايضا. لكن تبدو لي اقواله الان دفاعية أكثر.
 عندما تكلمت بشعبية في الموساد فلتنت في اقتبال خالد مشعل من حماس؟ انتقلت لذلك؟
 كنت أفضل ان نتجح العملية من غير ان يشير أحد الى اسرائيل انها ستخرج الى الحرب. لكن لم يحدث ذلك. لو ان مشعل لم يكن اليوم في قيد الحياة، لا مزحنت.

حسن نصر الله
 • تزييد اغتيال نصرالله؟
 مقابل أخلا هضبة الجولان.
 ان الذين التفاوض بيننا اذا كنت تقول سلفا ماذا ستعطي، أنك بعدا تفتني التفاوض سلفا قبل ان تبدها. لن يكون هذا تفاوضا جيدا اذا علمت محادثك بالاعلان قائلا: تعال تبداً التفاوض، وأنا اعلمك باتني الحياة، لا مزحنت.

يوسي ملمان
 • ملحق هاترس - 2006/10/13

أيمن زيدان أصبح وزيراً... فكيف تتصرف حرمه؟

سؤال يفتح على مظاهر الفساد والبيروقراطية في سورية

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

إذا كانت الفضائية السورية الرضيتان تثبت مجتمعة في الدورة الرضيتان الراهنه 24 مسلسلاً سورياً كل يوم، فهذا يعني أن نصيب المواطن الصائم من الوجبة الدرامية الرضيتان هي مسلسل كل ساعة. وهذا يشكل استحالة في المتابعة، إلا لأعمال محددة، تخضع اختياراً لها لشروط ذاتية، وأخرى غير ذاتية. فمن ضمن الشروط الأولى نجد مواعيد المشاهد ورباطاته المهنية بشكل خاص، ثم علاقته بالجمهور والمخرجين، لكن ضمن الشروط غير الذاتية تأتي في الصدارة مواعيد البث في أوقات الذروة والتي تخضع لشروط تتعلق بقوى الضغط أكثر مما تخضع لجودة العمل، دون أن ننفي هذه الجودة، لكن في مسلسل «الوزير وحرم سعادت» الذي يبث في الساعة السابعة وخمس وثلاثين دقيقة يوماً على القناة الأولى، يتدخل عامل إضافي في حجم المتابعة إضافة لكل العوامل الأخرى، يتمثل بكونه الوحيد ضمن تسعة مسلسلات تتحدثنا بها الأضية الأولى وتتبع جميعها لحنان الدراما الاجتماعية، يتغذى بها بالمشاهدة الكوميدية التي ميزت أعمال الفنان أيمن زيدان الاجتماعية.

فأيمن زيدان باستثناء بعض الأدوار التاريخية التي لعبها، استطاع أن يحقق حضوراً كوميدياً لطيفاً فوق خشبة المسرح وفي السينما والدراما التلفزيونية، كادت توظفه في أدوار نظمية درامياً، رغم أنه لا يرغب بالوقوف في مركز أو شخصية محددة، لذلك وإنه يقف مخرجاً فوق المنصة وخلف الكاميرا في أكثر من عمل، إلا أنه فاجأنا هذا العام بخوض تجربته الإنتاجية الأولى بالتعاون مع محطة راديو وتلفزيون العرب ART في مسلسل «الوزير وحرم سعادت» والذي يلعب بطولته طبعاً.

ربما يكون دخول أيمن زيدان خط الإنتاج المباشر هو المال الطبيعي بعدما عمل لسنوات مدير الأثر من شركة إنتاجية، أشهرها «النشام الدولية» التي كانت مملوكة لأولاد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية سابقاً، فتمت مصادرتها بعدما انشق عن أهل الحكم ولاذ بالعارضات الخارجية، مما دفع بريزان لاستثمار خبراته التراكمية في عالم الفن والإنتاج الدرامي، مستفيداً من التعاون مع شركات مملوكة لخوض تجربته الإنتاجية الأولى لحسابه الشخصي.

في هذا المسلسل يكرر تجربته مع الكاتب محمود الجعفوري الذي كتب له في الموسم المنصرم مسلسل «أنا وبساتين الأربع»، لكن الكاتب ينطلق في هذا العمل من واقع درامية ذات تكة كوميدية ليحاكي في دراما واقعية بذات اللبوس الكوميدية، والواقعية اللغوية حصلت قبل سنوات قليلة حين طلب حزب البعث تقديم شركائه من أحزاب الجبهة الحاكمة تقديم

ثلاثة مرشحين لشغل منصب وزير عن كل حزب في التشكيلة الحكومية العتيدة، تهرباً من الانقراض بتوزير الأسماء العامين لتلك الأحزاب أو زواجهم أو ابنائهم، لكن المفارقة كانت أن يؤخذ المرشح الثالث في القائمة الحزبية، وهو أضعف المرشحين، ليصبح أحد المهامين الشرفاء ووزيراً في غفلة من الزمن، ولدت تسعة أشهر، ولقد استند الكاتب إلى هذه الواقعة بكل ما تشكله من مفارقات سياسية واجتماعية ليكسوها هيكل درامياً مع إكسسوارات كوميدية - إن صح التعبير - تستعيد كل شخصية أيمن زيدان التي تعرفنا. ومن يجهل تلك الواقعة السابقة سيظن أن الكاتب سرق مسلسل «زوج الست» الذي قام ببطولته أيمن زيدان أيضاً مع سوزان نص الدين، وعرض العمام المنصرم عن نص للكاتب زكريا الرئيس، ومن إخراج سيف الدين السبيعي، إذ يعرض للمفارقات الكوميدية التي يتعرض لها أيمن زيدان باعتباره زوج الست، حين تصبح زوجته مديراً عاماً لأحدى المؤسسات العامة، لكن الكاتب قلب الأدوار ببساطة، بحيث استوزر أيمن زيدان، ورصد لنا المفارقات الطارئة وسط عائلته - الزوجة، الأخت، الأولاد - وربما يكون دور الأخت شركان مرتجى بديلاً عن دور الأم في المسلسل الأول، خاصة وهي تتحول من زوجة متمردة ومتسلطة تبدأ بممارسة القمع على زوجها ومحببتها مع رابعها أخت الوزير.

وبع تأكيد يبان الكاتب اقتبس نصه من الواقعة المذكورة أولاً، لكن التفاصيل تؤكد على وجود علاقة بين المسلسل، خاصة إذا تذكرنا نظمية أيمن زيدان، والتي يسعى جاهدًا لنفيها أو نفسي وجود أي تشابه بين أعماله، لكن المشكلة براهية تعود لكوننا نحاول دائماً التصدي لمسائل الطبقة الوسطى في المجتمع، ونسبسط الضوء على المشاكل البيروقراطية والفساد والشوة والأخطاء المؤسساتية، ويجب أن لا نتوقف عن رصد هذه المشاكل تحت ذريعة التناقض في مستوى ما قد يبدو هذا التفسير مقنعاً، في مستوى ما قد يبدو هذا التفسير مقنعاً،

تري ان الإعلام الهامس يحافظ على مشاعر مزيفة د. هالة سرحان: الهجوم ضدي لا يتوقف وحلقة فتيات الليل أثارت طيور الظلام

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

خرجت، هالة سرحان عن صمتها بعد الهجوم الشديد الذي تعرضت له عقب الحلقة التي قدمتها عن فتيات الليل على شاشة روتانا سبينا والبعض طالب باستجوابها.

علقت، هالة سرحان قائلة: الهجوم حدث بسبب الإعلان عن الحلقة وقبل مشاهدتها ولم يكن هناك هدف منها الترويج لفتيات الليل بل إنه حالة توبة بينهن أردت أن أشير إليها، ولذلك فإن طيور الظلام التي تعبت كي تنتشر السوء وتضرب الشرفاء فإن بناؤها هدفهم لأنهم أضعف من مواجهة أحد حيث يتصورون أن القضاء على هالة سرحان سوف يخيف كل الإعلاميين الذين يخطون عن الحرية وكشف المستور

وهدم الحواجز، أنهم يرغبون في إعلام يقدم همس وهمس الضجة التي أحدثتها بشكل سلبي والحفاظ يقدم همس دون الوجهة وإحاطة على ممتاع مزيفة لأشخاص يعيشون مثل النعام لا يدركون أن المجتمع فيه الإيجابيات والسلبيات، وأن طرح أي قضية ساخنة على شاشات الفضائيات الهدف منها هو العلاج وليس النمو والتجديد.

يقال إن إدارة روتانا غضبت من هذه الحلقة والضجة التي أحدثتها بشكل سلبي تجاه جمهورها، وترد، هالة سرحان قائلة: إدارة روتانا وعلى رأسها الأمير الوليد بن طلال يعترضون من هي هالة سرحان ومكانتها في قلوب الجمهور، ولذلك فإن الإدارة تدعم الإعلام الهدف، وبهذه المناسبة أحب أن أسأل من يعترضون المروجين عن دعوى الابتذال والإسفاف

على شاشات الفضائيات هل شاهدتم أي فيديو كليب فيه ابتذال على شاشة روتانا؟ نحن لا نقدم ما تقدمه القنوات الأخرى التي تجاوزت الخطوط الحمراء إلا بيرون عليها ما يدعو إلى خدش حياء الأسرة ولقد نمانج سلبية يراها الأطفال والمراهقون أنهم يفتخرون بالفساد في بعض الزرات، وجميع تيارات الشعب فلسطين ولا يوجد قضية مهمة سياسية أو اجتماعية لا تطرق إليها، لوظ مؤخرًا زيادة اهتمام روتانا بالأفلام والإعلان عن الجديد منها على شاشتها بشكل مكثف ول سبب القنوات المنافسة.

وتقول د. هالة: لا ننظر في أي منافسة لأن روتانا خارج المنافسة، وأحب التنويه إلى أن القناة ليست لعرض الأفلام فقط ولكن لدينا برامج يومية وأسبوعية، كما أننا جهة انتاجية مهمة حيث انتجنا هذا العام 22 فيلماً وتامل الوصول إلى 40 فيلماً العام المقبل.



محمد أوسو ممثلاً في «الوزير وسعادة حرمه» (القدس العربي)



أيمن زيدان ورونا أبيض (القدس العربي)

يسعى لاستقطاب نصوص ملائمة لمزاجه إن لم نقل استقطاب نصوص لهذه الغاية، رغم قناعتي بأن هذا المسلسل الأخير -وبعيداً عن تلك الملاحظة- استطاع أن يكسب جمهوراً مهماً من المشاهدين، خاصة وأنه يجمع نخبة من ممثلي الكوميديا إضافة لأمين زيدان، كاندريه سكاك، رنا أبيض، شكران مرتجى، لوزيد عبد الكريم، مانيشا نيواني ومحمد صالح، مع النجم الذي لا أول مرة في دورة أيمن زيدان المنصرم ممثلاً وكاتبة في مسلسل «بكر» ألقى، وأقصد به الفنان محمد أوسو، كذلك نسررين الحكيم، ولورا أبو أسعد، وشادي زيدان، وقرابة مائة ونيف من الممثلين

الأخريين. وقد حاول سامر براقوي في أول تجربة إخراجية له أن يستفيد من تجربته في إخراج الأفلام البصرية والوثائقية، ومن عمله كمساعد مخرج مع كبار مخرجي الدراما السورية من حاتم علي وهيثم حفي والبث حجو، ليعرض تجربة جديدة باسمه، وهي تذكرنا بالفرصة التي منحها أيمن زيدان للمخرج رضوان شاهين حين أنتج «بوميات» بعد أن أجدر أن يوجهها للمخرج محمد رجب القيادي بالجزيرة، وشادي المنيستية بشخصية أيمن زيدان كانت طاغية في التجريبي معاً.

فضائيات «الحرّة» وعملية إحياء العظام وهي رميم!

سليم عزوز*

■ ذكرونا بقناة (الحرّة)، وكنا قد نسيتها. فلا تزال هذه المحطة الأمريكية تثبت إرسالها، وكنت أظن أنها لفظت أنفاسها الأخيرة بتغطيتها العاجزة والمنحازة للحرب اللبنانية-الإسرائيلية. فقد نجت (الجزيرة) بتغطيتها الشاملة، والدقيقة، في أن تخطف أيسار المشاهدين، والذين لم يكن لديهم ترف الانصراف إلى تغطية موجهة في أي تلفزيون آخر، بما في ذلك تلفزيون (الحرّة)، أو أي محطة تتبع الأنظمة الحليفة لإسرائيل في المنطقة، والتي رأت في انتصار حزب الله، هزيمة ساحقة ماحقة لها شخصياً.

من ذكرونا بقناة (الحرّة)، هم أصحابها، والمناسبة هي تشليح رئيسها (موقف حرب) وتعيين (لاري ريجيستر) ليحل محله، وقد قيل أن موقف قد استقال، في حين أن هناك من قالوا أنه أقبل لغشله، وقد تلقيت خبراً من (ماري زغرب) مسؤولة العلاقات العامة بشركة الشرق الأوسط للإرسال، التي تتبعها (الحرّة) وراديو (سوا) يقول إن حرب تخلت عن منصبه لمتابعة مشاريع إعلامية خاصة. لم نسمها، ولم ينس الخبر أن يشيد بدوره العظيم طوال خمسة أعوام، قدم فيها الكثير من أجل تأسيس وتطوير (الحرّة) (وسوا)!

أقبل، أم استقال، ليست هذه هي القضية، فالمهم أنه (انصرف)، بعد أن فشل في تحقيق المهام المرجوة منه، دك من الإشادة بدوره، ففي الواقع إن هذا كلام يدخل في باب الرثاء، وقد تعودنا على ذكر محاسن الموتى في الجنائزات، ومؤكّد أن خصمي اللدود في المنطقة الرائد صفوت الشريف لو مات، فسوف أرفقه بكلام جميل، فقط عليه أن يجرب ويموت، حتى أذكر محاسنه، وأدعو الله أن يجهل الفردوس الأعلى مثواه!

في الواقع فإن فشل موقف حرب كان من المعروف لدى أصحاب (الحرّة) بالضرورة، فالإجماع منعقد على أنها قد فشلت، وكذلك الحال بالنسبة لراديو (سوا)، وقد كتبت مقالات ودراسات تؤكد هذا وتعزيزه، بعضها كان يدخل في باب الترسد، لأن هناك من حسدوا صاحبنا على هذه الهبة الأمريكية العظيمة، وكل العرب العاربة والمستعربة من عشاق البيت الأبيض، تصوروا أنهم أحق منه، حتى وإن لم تكن لهم سوابق في العمل التلفزيوني، فكلمهم قداماً انفسهم على أنهم ادري بشؤون المنطقة من حرب، وإن حبهم العنري يؤهلهم لهذا المنصب، وكل من رأى بحكم الإخلاص أنه جدير ببرنامج في (الحرّة) يقدمه، ويؤكد من خلاله مواهبه الفتاكّة، ولم يحصل عليه، هاجم أداءه موقف حرب، ليكون هذا الهجوم هو الحق البراء، بلا باطلاً، فلا يستطيع أحد أن ينكر أن (الحرّة) فشلت، مع أن الأموال المرصودة لها لو وجهت إلى التلفزيون الليبي، فمن المؤكد أنه كان سيصبح بقدره قادر الـ (سي. إن. إن)، لكن احتشاد هؤلاء من أجل إبراز الفشل كان الغرض هو المرض عليه، وقد ورد في الأثر أن الغرض مرض. بعضهم حرص من خلال ما مرصد على أن يقدم نفسه بديلاً، مع أن أصحاب القناة لو استجابوا لهم، لظل الناس في الأقطار العربية ينظرون إليها على أنها رجس من عمل الشيطان على أولي الألباب أن يجتنبوه، ولتمت الدعوة إلى مقاطعة الذين يقبلون الظهور على شاشتها حتى يأكلوا أوراق الشجر، فهم يعلنون معاملاتهم بأمريكان بدون خجل أو وجل!

لقد كان من المتفق عليه أن (الحرّة) محطة تلفزيونية لا تتخبر في أداؤها عن قناة النيل للأخبار، ولأن الوصول إلى أسباب ذلك يحتاج إلى جهد جهيد، فقد استعاض المتربصون برئيس القناة عن ذلك بالهفولة، أحدهم تصرف على طريقة من لم يجد في الورد عيباً، فعابره بأنه أحمر الخدين، مع أن موقف لم يكن ورداً من الأصل، وقد تملكت العابرية، في أن الفشل مرده إلى إن صاحبنا حشد جنابيه جيشاً من المذيعين اللبنانيين، مع أنني أشاهد عدا لا بأس به من المذيعين المصريين، ولا اعتقد أن جنسيتهم تعتبر مبرراً لأن يتألف الناس حول (الحرّة) عندما يشاهدونهم ويصيحون مبتهجين: المصريين أهم. ولو قال أنه استعان بعدد من المذيعين محترفي الخبرة والكفاءة، ليصنمنا على كلامه، فعدم لياقة الكثيرين من العاملين في القناة هو الأصل، بغض النظر عن جنسيتهم، وأنا يعجبني جميل عازز، وجمال ريان، وفيصل القاسم، ومحمد كريشان، وندى المهدي، وعبد الصمد ناصر، وبولا يعقوبيان، وكاتيا ناصر، وداود الشريان، وميسون عزام، مع أن أياً منهم لا يحمل الجنسية المصرية، ولا يستطيع، لأسباب تتعلق بحرصي على البعد عن أسباب الانفعال، إن أشاهد حلقة كاملة من برنامج المصري أحمد منصور، في حين أن المصرية مني سليمان مثلت إضافة لقناة (الجزيرة) بهدونها، وتمكثها، وحب الكاميرا لها، وتعجب عندما تعلم أنها كانت تعمل في إحدى قنوات التلفزيون المصري!

فالمشكلة أن موقف اختار كثيراً من المذيعين وهو نائب، وفي أحيان كثيرة تصور أنه اختار، بما للجنة التي تختار المذيعين والمذيعات للتلفزيون المصري، فكان طاقم (الحرّة) في مجملها باهتاً، هم أشباه مذيعين، وبرامجهم تشبه البرامج، ولا ادري كلما شاهدتهم، تصور أنهم يمثلون دور المذيعين، أحدثت عن القاعدة التي لها استثناءات، وبعض البرامج من حيث الفكرة، والأداء، أتعبت كيف يمكن أن يتم تمريرها، في محطة تلفزيونية دولية، جاءت لتسحب البساط من تحت أقدام المذيعين، فإذا بها تدخل في منافسة مع القناة الثامنة المصرية، التي تبث إرسالها لجنوب الصعيد، مع أن المبلغ السنوي المرصود لها يعتبر مهولاً، ويمكنها من الاستعانة بأفضل الخبرات التلفزيونية من كل أرجاء البسيطة، وكاتبه -يا. الله- مال حرام، وشيوخنا علمونا أن الحرام يذهب من حيث أتى!

لقد سعدت عندما قرر برنامج (ساعة حرة) أن يخصص حلقة أسبوعية تبث في القاهرة، لكن سعادتني زالت عندما شاهدت عدة حلقات واكتشفت أنها باعثة، والضيوف يكررون، وخطه الحلقة لا يحددها مقدم البرنامج، بل يفرض أن يسير أعلى الضيوف صوتاً على المذيع، في النحو الذي حدث من الصحافي مكرم محمد أحمد، في حلقة ضمت الدكتور محمد رجب القيادي بالجزيرة الحاكم، والدكتور عبد المعبود القويحي القيادي بحركة الإخرا، بالإضافة إلى مكرم الذي استولى على البرنامج، وتعد في الحلقة، وأنزوى المذيع على إثر ذلك، وفقد السيطرة على القناة!

وفي حلقة أخرى استضاف الثلاثي أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام»، واثنين من مرؤوسيه، في حلقة استثنائية استمرت قرابة الساعتين، وتم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، جزءاً من الشأن السياسي، في قضيتين مختلفتين، وينفس الضيوف، والجزء الثالث كان عن الأدب الكبير نجيب محفوظ، وينفس الضيوف أيضاً، مع أنه لم يحدث أن علمنا أن لأي منهم اهتماماً بهذا اللون، وميل العلم أن اهتماماتهم الأدبية توقفت عند قراءة قصة (عقلة الصبيح) التي كانت مقررة على الفضل الخامس الابتدائي!

وهو أمر لا معنى له إلا أن يكون من باب التوفير، وحتى يثبت المسؤول عن البرنامج حرصه على المال الأمريكي من التبديد، نظم ثلاث حلقات في حلقة، وينفس الضيوف، وبمكافآت عن حلقة واحدة، حتى وإن استمرت ساعتين. الأمر الآخر أن يكون التخطيط داخل القناة ارتجالياً، وأن مقدم البرنامج قلقي اتصالاً لتليفونيا بتخصيص هذه الفترة الزمنية له، فلم يستطع أن يستدعي ضيوفاً غيرهم، فحسى بالمشاهد الذي أصابه اللال، من أجل شغل الحيز الزمني، وكما قيل فإن الشاطرة تغزل بساق حمار، ولا مؤاخذه!

حكايات مصرية

■ يقولون إن الكلام يجر بعضه بعضاً، أو على حد القول الفصيح الصيني «بالشيء يذكر، وهنا لا بد وأن نتذكر برنامجاً آخر خاصاً بمصر، اسمه (حكايات مصرية) أو شيء من هذا القبيل، وهو مهتم بالقضايا الاجتماعية، وتم تقديمه له بحملة دعائية، جعلتنا نظن أنهم سيفتحون به عكا، لكن جوحننا بسيناريو مفكك، وقضايا مفتعلة، وأداء متعجل، وعمل لم يبذل فيه أصحابه أي جهد!

أولى حلقات البرنامج المذكور، كانت عن (ليلة الدخلة)، وعملية فخذ بكارة العروس عن طريق (الداية)، وإثبات تحقّق الشرف، وهي أمر لم يعد موجوداً في المجتمع المصري، ولا حتى عند أهل البادية. وبعد أن ذكرنا القوم بقناة (الحرّة) بخبر إقالة موقف حرب وتصيب لاري ريجيستر، شاهدت حلقة عن الإيمان، وكانه شأن مصري خالص، وإذا شاهد موقف حرب البرامج المشابهة في القنوات المنافسة، فسوف يعلم حجم (الخيبة القوية) التي تنتمعه به قناته! يقولون أن الثور عندما يقع تكثر السكاكين، ولا أحسبني مؤهلاً للقيام بهذا الدور، فطله بحسب للرجل - ومن خلال نظرة مهنية بحتة - انه نجح في تغيير النظرة للقناة في مالنا العربي، وكان كثيرون يستعدونون بالله من الشيطان الرجيم بمجرد ذكر اسمها، إلى درجة أن من يشاهدها كان يصاب بالخجل عندما يشاهده آخرون، ويجد نفسه مدعواً لأن يقدم ميوزاً لإقداه على فعل فاضح في الطريق العام، هذا فضلاً عن أن مراسليها كانوا يجدون مشقة كبيرة في إقناع المصادر للحديث في قناة أمريكية، جاءت لتبني الوجه الأمريكي، في يوم سودت فيه وجوه!

لكن نجاح (الحرّة) في الانحياز لحركة الشارع العربي الغاضب، كان له البع الأثر في تسهيل مهمة مراسليها، وإذا كان لي أن أحدث عن مصر، فقد كان أداء مكتبتي في القاهرة في تسجيل الحراك السياسي الذي شهدته البلاد، وعمليات القمع البوليسية الغاشم، يذكر فينشر، ويتفق كثيراً على أداء (الجزيرة)، كما نجح هذا المكتب في أن يستعين بوجوه في مستهلكة، وذلك في البداية، وضيوف القناة القبطية في التعليق على الأحداث هم ذات صيوف التلفزيون المصري، من المؤيدين والمعارضين، ربما أمداً بالاحوط، وحتى لا يتم اتهام حسين عبد الغني مدير مكتب القاهرة بالتحريض على كراهية الحكومة، وهي تهمة شائعة وقطعية بالنامسة!

وكان يمكن أن يكون هذا النجاح محرراً لقيادة (الحرّة) على البناء عليه، لا سيما وأنه ينسب لغرد (بطولة) لا أكثر، لكن كان واضحاً أن موقف حرب لم يكن مهتماً بذلك، فقد كان منذ سنوات يجلس في مكتبه في انتظار قرار تشليحه، إلى أن ماتت القناة، ومن المؤكد أنه لا ريجيستر، ولا الجن الأزرق، يمكنه أن يحيي العظام وهي رميم، وأنا أتحدث عن مهمة القناة في النجاح المهني، لأن النجاح في المهمة السياسية التي تتمثل في تبني الوجه الأمريكي العكر، لا يمكن أن تتحقق ولو أن ريجيستر، أو حتى (الجعيص) تولى أمر القناة منذ البداية؛ فسبحان من له الدوام!

* كاتب وصحفي من مصر
maktoob@yahoo.com
azzo266@hotmail.com

وارضيات

البطولات المحلية الاوروبية: برشلونة واشبيلية في الواجهة



صورة من الأرشيف تجميع بين برشلونة واشبيلية في الدوري الاسباني

وهو يملك مباراة مؤجلة قد تفصه، في حال فوزه بها، في خط المنافسة الجدية على اللقب، علما ان الفريق الالمانى حقق 3 انتصارات على التوالي بينها الفوز على مانشستر يونايتد 1- صفر، في «اولدترافورد» في المرحلة الخامسة. وعلى ملعب «الفيلد» يسعى ليفربول الى تعويض خسارته في المرحلة السابقة امام بولتون مفاجأة الموسم (صفر-2)، عندما يستقبل بلاكينين الذي يتقدم عليه في الترتيب في المركز التاسع بفارق الاهداف. وبيوره يصل بولتون الثالث الاحد ضيفا على نيوكاسل المقطر، فيما يلعب السبب بورتسموث الرابع مع وست هام، وستون فيلا مع توتنهام، ومانشستر سيتي مع شيفيلد يونايتد، وميدلزبره مع ايفرتون. وتحتشد المرحلة الاثني القبل يبحث يلعب فولهام مع تشارلتون.

في ضيافة ريدينغ السابع، وكان مانشستر يونايتد استعاد الصدارة من تشلسي في المرحلة السابقة بفوزه على ضيفه نيوكاسل 2-صفر، مستغلا تعادل الفريق اللندني على ارضه مع استون فيلا 1-1. وسيكون هم مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو ان يركز لاعبوه على مباراتهم مع ريدينغ، خصوصا انهم سيستضيفون برشلونة الاسبوع المقبل في مسابقة دوري ابطال اوروبا. واستاد الامارات، يامل المدرب الفرنسي ارسين فيغفر ان يواصل فريقه ارسال عروضه المميزة في الالوة الاخيرة عندما يستقبل وانفورد صاحب المركز قبل الاخير، لكي يقترن مع فريق الصدارة ان يحتل المركز الثامن برصيد 11 نقطة، مقابل 16 لمانشستر وتشلسي،

وتلقت مع مايوركا، واوساسونا مع راسينغ سانتاندر، وريان سوسيداد مع سرقسطة، وفياربال مع اسبانيول، وبيتيس مع ديبورتيفو كورنوا.

فيديو ان فضائح التلاعب بنتائج الدوري فتحت افق المنافسة على اللقب، اذ لم يتوقع اكثر المتنافسين ان باليرمو سيكون احد ابرز المنافسين، وعن فيه مدافعه الدولي اندريا بارزاغلي الذي اعتبر ان فريقه ليس مرشحا للحصول على اللقب رغم موقعه الحالي، والانتصارات الاربعة التي حققها حتى الان في 5 مباريات.

فرنسا ستكون مواجهة ليون بطل الدوري في الاعوام الخمسة الماضية ومختصر الترتيب الحالي مع ضيفه سانت ايتيان الرابع السبت الابرز في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي، فيما يلح مرسيليا الثاني ضيفا على لنس السادس الاحد في ختام المرحلة. ويسعى ليون الى مواصلة عروضه الرائعة والى تحقيق فوزه السادس على التوالي والثامن هذا الموسم لكي يحافظ على افضلية النقاط الثلاث التي تفصله عن ملاحه مرسيليا، وسيقتطع فريق المدرب جيرار هوييه جهود قلب الدفاع ليون الدولي السويسري باتريك مولر الذي يستغيخ في الملعب لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل بسبب اصابته بخلع في الكتف اليمين.

يخوض روما المختصر اختبارا سهلا امام مضيغه ريجينا قبل الاخير، فيما يستقبل مفاجأة الموسم باليرمو شريك فريق العاصمة في الصدارة االاتا ثلاثا العاشر في المرحلة السابعة من الدوري الابطالي. ويبدو ان فضائح التلاعب بنتائج الدوري فتحت افق المنافسة على اللقب، اذ لم يتوقع اكثر المتنافسين ان باليرمو سيكون احد ابرز المنافسين، وعن فيه مدافعه الدولي اندريا بارزاغلي الذي اعتبر ان فريقه ليس مرشحا للحصول على اللقب رغم موقعه الحالي، والانتصارات الاربعة التي حققها حتى الان في 5 مباريات.

متنخب بلاده مع اسكتلندا السبت الماضي في غلاسكو (صفر-1)، بالإضافة الى الهامج البرازيلي في لافلاق، لكنه سيستعيد خدمات سيدني غوفو وايريك ايدال. وفي المباريات الاخرى، يلعب السبت رين مع اويسر، ويوردو مع مونكو، وباريس سان جرمان مع سيدان، ونيس مع لوريان، ونانت مع سوشو، وتروا مع ليل، وتولوز مع فالنسيان، والاحد لومان مع نانسي.

سكون بورنموث يونايتد المتصدر مرشحا لتخطي عقبة المتعثر ويغان عندما يحل ضيفا عليه السبت في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي، فيما يخوض شريكه في الصدارة تشلسي حامل اللقب اختبارا صعبا

مدرّب انكلترا يلقي رحلة للولايات المتحدة بعد الهزيمة مع كرواتيا

لندن-رويترز: الغي ستيف كلاركين المدير الفني لمنتخب انكلترا لكرة القدم رحلة كان يعتزم القيام بها الى الولايات المتحدة الاسبوع القادم للوقوف على أحدث الوسائل التدريبية بعد هزيمة فريقه امام كرواتيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاوروبية 2008. وتعرض كلاركين لانتقادات لاذعة طالت خطه في مباراة الاربعة التي خسرها فريقه امام كرواتيا بهدفين دون رد في زغرب. ومما فاقم من حدة الانتقادات لكلاركين ان الهزيمة جاءت في اعقاب تعادل سلبي على ارضه ووسط جماهيره امام مقدونيا قبلها بايام قليلة في نفس البطولة. وقال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في خطاب بعث به الى رؤساء تحرير الصحف ان «الوقت غير مناسب» لقيام كلاركين بهذه الرحلة التي تستغرق خمسة ايام الى سياتل وان على مدرب انكلترا الاستعداد بدلا من ذلك لمباراة فريقه الودية يوم 15 تشرين الثاني (نوفمبر) امام هولندا في امستردام. ويعتزم كلاركين ذات بات امامه فرصة كافية لمدة خمسة اشهر للاستعداد لمباراة انكلترا القادمة في تصفيات المجموعة الخامسة الاوروبية خارج ارضه امام اسرائيل في اذار (مارس) ترتيب مباراة ودية اخرى لفريقه في شباط (فبراير)، ورغم امانته بقدره فريقه على التأهل لنهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستقام في النمسا وسويسرا عام 2008 الا ان كلاركين اوضح انه يود في اجراء تغييرات وانه يضع عينه على اللاعبين صغار السن الواعدين الذين يلعبون في منتخبات انكلترا تحت 21 سنة، وذلك ضمن استراتيجية مع كلاركين قوله الجمعة «يوجد لاعبون في منتخب تحت 21 سنة يرقون الياب. سراقبهم عن كثب».

قطر يوقف مفاجآت ام صلال ويلحق به الخسارة الاولى

الدوحة-اف ب: الحق قطر الخسارة الاولى بفريق ام صلال، مفاجأة الموسم، وهزمه بهدف نظيف في افتتاح الجولة السادسة للدوري القطري لكرة القدم، وسجل هدف المباراة الوحيد الاوروغوياني سياستيان سوريا في الدقيقة 39، ورفق قطر رسيد اله 9 نقاط احل بهم المركز الرابع مؤقتا بدلا من الغرافة (8 نقاط) ، في حين تجمد رسيد ام صلال في الصدارة والمركز الاول برصيد 13 نقطة، ويات مهددا بالتنازل عنها في حالة فوز الوكرة (11 نقطة) على السد (10 نقاط) في لقاءهما الجمعة.

شباب الأردن في ضيافة العربي اليوم واستمرار غياب القطبين

عمان-اف ب: تستأنف اليوم السبت منافسات دوري الأردن لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بقاءً على الوضع العربي (الثالث حديثا للدوري الممتاز) ضيفا على شباب الأردن (الربيع) وذلك بعد عائد الحسن في مدينة اريد وذلك في افتتاح الجولة الثانية.

وكان شباب الأردن بدأ مسلسل الدفاع عن لقبه بفوزه في الجولة الاولى الشهر الماضي على حساب اتحاد الرمثا (التعادل للدرجة الممتازة) 2/صفر بينما ستكون مباراة اليوم في الاولى للعربي بعد تأجيل مباراته في الجولة الاولى أمام الفيصلية. وينظر شباب الأردن الى اول نقطة في الصدارة ويستهدفه الاتحاد القطري يوم 21 من الشهر الجاري في اياب الدور الاول لدوري ابطال العرب بعدما كان كسب مباراة الذهاب في الدوحة 2/صفر، ويستمر غياب قطبي الكرة الاردنية الفيصلي والوحدات عن الجولة الثانية وفيها كان من المقرر ان يلتقي الفيصلي مع البروك والوحدات مع البعثة، وذلك لانشغالهما بمباراتهم معا الثلاثاء المقبل بعمان في اياب الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدما كانت مباراة الذهاب شهدت فوز الفيصلي 1/صفر. يشار إلى ان شباب الأردن والعربي تأهلا لدور الثمانية من بطولة كأس الأردن وفيه يلتقي شباب الأردن مع الصريح (درجة أولى) والعربي مع الحسين بعد فوز شباب الأردن على البادية (درجة أولى) 7/صفر والعربي على الرمثا 1/2 في دور ال16.

النجم الساحلي والجيش الملكي المغرب على مشارف نهائي كأس الاتحاد الافريقي

نيقوسيا-اف ب: يبدو فريقا الجيش الملكي المغربي حامل اللقب الموسم الماضي والنجم الساحلي التونسي على مشارف الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما يخوضان الجولة الخامسة قبل الاخيرة ضمن المجموعتين الاولى والثانية، ويتصدر الجيش الملكي ترتيب المجموعة الاولى برصيد 10 نقاط بفارق 3 نقاط عن جاره اولمبيك خريكة الذي يستغيث في مباراة دربي بعد غد الاحد، ويحتاج الجيش الملكي الى الفوز اذا اراد بلوغ الدور النهائي علما بان صاحب المركز الاول في المجموعة يتبع مباراة القعة، وقد يكفيه التعادل في حال تعادل في الوقت ذاته بترو التكتيك الانغولي مع جاره انتر كلوب. وفي المجموعة الثانية، يحتاج النجم الساحلي الى نقطة واحدة من لقاءه مع جاره وغريمه التقليدي على زعامة التونسية الترجي لكي يضمن بلوغ الدور النهائي، ويتصدر النجم المجموعة الثانية، برصيد 12 نقطة مقابل 7 للترجي. وسيخوض الترجي اول مباراة رسمية بقيادة مدربه الجديد الفرنسي جاك ديغيبيريو الذي حل مكان خالد بن يحي المقال من منصبه الشهر الماضي. والجولة الاخيرة ضد رينامسيينتون من غينيا الاستوائية.

دوري ابطال افريقيا

الاهلي المصري والصفاقي التونسي مرشحان لبلوغ النهائي

جويتيكس فرمبونغ والعاجي بلان كواسي، ينكر ان الفائز يلعب هذه المسابقة سيملك القرية الافريقية في بطولة العالم لاندنية المقررة في كانون الاول/ديسمبر المقبل في النيابان. وقال الاتحاد الافريقي لكرة القدم في بيان صحفي ان «الاهلي المصري حامل اللقب لديه الامل الجوع في ابيدجان استعدادا للمباراة الحاسمة مع مضيغه فريق ابيدجان سيكوكا بطل ساحل العاج في مباراة العودة للدور قبل النهائي لبطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم الاحد. وصل الاهلي الى ابيدجان الليلة الماضية بسلامة من طائرة خاصة. وقال حسام البديري المدرب العام لفريق الاهلي ان الطائرة الخاصة التي تقلعت مسافة الرحلة في ست ساعات جنبت الفريق مخاطر الازهاق، وأضاف البديري لرويترز الجمعة «نؤي تدريبنا الاول وسط حالة من التفاضل بماكينية تخطي عقبة السيلو والصعود للنهائي». وتابع مدرب العام الاهلي «جميع اللاعبين بحالة فنية جيدة وسيكون عصام الحضري على رأس التشكيل بينما نكفر في الدفاع بمحمد بركات في جزة من الشوط الثاني للقاء رجم جاهزتهم نظرا لغياب الطويل عن الملعب». وعطلت الاطبار بجزارة فور وصول بعثة الاهلي الى مطار ابيدجان في الثانية والنصف بعد

دوري ابطال افريقيا

الاهلي المصري والصفاقي التونسي مرشحان لبلوغ النهائي

ستة اهداف هذا الموسم، الذي لفت انظار مدراء حامل اللقب والصفاقي التونسي مرشحين لبلوغ الدور النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم عندما يحل الاول ضيفا على اسيد ابيدجان العاجي الاحد، ويستضيف الثاني اورلانديا بايريس الجنوب افريقي السبت في اياب الدور نصف النهائي. وكان الاهلي حقق فوزا مثاليا على اسيد ابيدجان 2-صفر نذاهيا في القاهرة، وبالتالي خطا خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي والدفاع عن لقبه الذي احزله الموسم الماضي على حساب النجم الساحلي 3-صفر اياها بعد ان تعادلا صفر-صفر نذاهيا. ويعد ان على اسيد توكي الحذر من اسيد ابيدجان الذي سجل 22 هدفا في ست مباريات خاضها على ارضه في هذه المسابقة هذا الموسم من دون ان يدخل مرماه اى هدف. وكد اسيد مرمي بوراوتونوم السنغالي بستة اهداف، واورلانديا بايريس الجنوب افريقي باربعة اهداف، وكل من فريد ايرست اندليونز من سيراليون وسيفيكس من ناميبيا وهارتس اوف اوك الغاني بثلاثة اهداف. ويعول اسيد على هدافه ديديه ياكونا صاحب

وفاق سطيف يفوز على أهلي برج بوعريبيج في الدوري الجزائري

الجزائر-رويترز: فاز وفاق سطيف على أهلي برج بوعريبيج بهدفين مقابل هدف واحد في ختام مباريات الجولة الثامنة من دوري الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم. تقدم الكنايز زهير خضارة بهدف لاهلي برج بوعريبيج في الدقيقة 15 من المباراة التي جرت الخميس. وتعادل عز الدين بن شعيبة للوفاق في الدقيقة 48. وأضاف فريد طويل الهدف الثاني للوفاق في الدقيقة 77، بذلك عزز وفاق سطيف صدارته لجدول المسابقة برصيد 19 نقطة بفارق اربع نقاط عن شبيبة بجاية صاحب المركز الثاني. وتلتقى لوقاق سطيف مباراة مؤجلة مع شباب باتنة، ولتجسد رسيد أهلي برج بوعريبيج عن اربع نقاط محتملا المركز الرابع عشر. وتعرض مولودية الجزائر على ضيفه شباب باتنة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء. سجل مولودية الوئاس بن دحماني في الدقيقة 59 وعمار لوقوط في الدقيقة 73 وأضاف سفيان بونس الهدف الثالث في الدقيقة 81، ويحتل مولودية الجزائر المركز الخامس برصيد 12 نقطة وله مباراة مؤجلة مع شبيبة القبائل. ويحتل شباب باتنة المركز الثامن بتسع نقاط.

رشيد شرادي يتولى تدريب فريق شبيبة بجاية الجزائري

الجزائر-رويترز: تعاقب فريق شبيبة بجاية الجزائري يتنافس في دوري الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم المدرب رشيد شرادي خلفا لبرناردتاني موميز الذي اقبل من منصبه الاسبوع الماضي. وقال بوعلام طيبان رئيس نادي شبيبة بجاية في تصريح للوكالة الانذاعية الثالثة الخميس، لانتفاخ مع رشيد شرادي وسعيدا عمله يوم السبت، وتابع «يصرف شرادي بيت الفريق ويدرك كل خباياها وما يهله للنجاح في عمله دون اني صعوبة». وورد رشيد شرادي في بداية الموسم الحالي نادي اتحاد بسكرة التونسي للدرجة الثانية من الدوري الجزائري لكنه استقال من منصبه، وحضر رشيد شرادي المباراة التي جمعت شبيبة بجاية مع نادي بارادو الخميس في اطار منافسات الجولة الثامنة من الدوري الجزائري، وفاز شبيبة بجاية على بارادو 1/2.

السماح للهند بالمشاركة في رفع الأثقال شرط تسديد الغرامة

الدوحة-اف ب: اعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال بان باستطاعة الهند المشاركة في مسابقة رفع الأثقال ضمن الالعاب الآسيوية المقررة في الدوحة من 1 الى 15 ديسمبر المقبل ضمن اطار تسدد غرامة مالية مقدارها 50 الف دولار بسبب تناول اربعة رباعين تابعين لهند مواد منشطة ووقهم لمدة عام واحد، وكانت الهند استبعدت من جميع المسابقات الدولية لمدة عام وحتى اذار/مارس المقبل لثبوت تناول اربعة من ربايعها منشطات محظورة قبل الفوز بوزع ثمانية في بطولة العالم في ايام سابقة. وقالت اللجنة المنظمة في بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد: «يتوجب على الهند دفع الغرامة لكي يسمح لها بالمشاركة في الاسيا»، مشيرة الى ان المبلغ بلغ

الاتحاد السكندري يفشل في احتلال صدارة بطولة مصر مؤقتا

القاهرة-اف ب: فشل الاتحاد السكندري في احتلال صدارة بطولة مصر لكرة القدم بخسارته امام عززل المحلة 3-1 في افتتاح المرحلة الثامنة للدوري المصري لكرة القدم. وسجل اهداف المحلة احمد حسن (52) ورافعا رسيد في صدارة هدافي البطولة (88)، وعمر اسلام (77) ومحسن هندواي (88)، فيما سجل هدف الاتحاد النيجيري صامويل كيرا (66). وشهدت المباراة احتجاجات جماهيرية توقف على اثرها المدرب 15 دقائق واشهر الحكم البطاقة الحمراء لمرتين للاعبى الاتحاد محمد ناجي جدو (43) وانور شلوقة (80)، وفاز طلائع الجيش على بتربول اسبوط بهدفين نظيفين سجلهما الغاني بابا اركو في الدقيقتين 21 و72.

وتغلب المقاتلون العرب على الاولمبي بهدفين نظيفين سجلهما حمادة يوسف من كرة جزة (14) وسامح يوسف (53)، واهدر محمود احمد رفقة جزة لالوكي في الدقيقة 60. وقام اسمنت السويس على بتروجيت بهدفين في مقابل هدف واحد، سجل للسويس

دوري ابطال العرب: اربيل يستعد في حلب لمواجهة الاسماعيلي

بغداد-اف ب: يبدأ فريق نادي اربيل لكرة القدم السبت معسكرا تدريبيا في مدينة حلب السورية في اطار تحضيراته لمواجهة الاسماعيلي المصري ضمن جولة اياب الدور الاول لمسابقة دوري ابطال العرب. ويلتقي اربيل مع الاسماعيلي اياها في 22 الجاري على ملعب مدينة حلب السورية. وواضح نائب رئيس ادارة نادي اربيل عبيد الخاق مسعود لفرانس برس ان «العسكر بالعودة الى اجواء المنافسة ايام ويدخل ضمن البرنامج التدريبي لهذه الواجهة الرتيقة». وأضاف مسعود: «نأمل ان نستثمر هذه اللحظة الاعيادية على نحو هام يساعدنا في تعديل النتيجة السابقة رغم صعوبة مهمتنا المقبلة» وكانت مواجهة الذهاب انتهت لصالح الاسماعيلي (2-صفر). واعرب مسعود عن ثقته بالعودة الى اجواء المنافسة رغم صعوبة المهمة في مواجهة اليااب التي وصفها بانها ليست مستحيلة. وتابع «اعتقد ان التحاق ستة من لاعبي المنتخب العراقي في تدريبات الفريق سيساعد في رفع وتيرة التحضير وتحقيق انسجام فني طوب قبل خوض اللقاء الحاسم مع الاسماعيلي».

شارابوفا تنسحب من بطولة كأس الكرمين للتنس

موسكو-رويترز: خرجت الروسية ماريا شارابوفا المنصفة الثانية من دور الثمانية لمنافسات فردي السيدات في بطولة كأس الكرمين للتنس الجمعة بعد انسحابها من مباراتها امام مواطنها انا تشاكتافازر غير المنصفة بسبب اصابتها بصد في قدمها اليمنى. كانت الروسية ناديا بتروففا المنصفة الخامسة قد تأهلت في وقت سابق الجمعة الى الدور قبل النهائي للبطولة المقامة في موسكو بعد فوزها على مواطنتها فيرا زفوناريفا في دور الثمانية بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6/5 و7/5.

وصعدت الفرنسية اميلي موريسمو الى الدور قبل النهائي في منافسات فردي السيدات لبطولة كأس الكرمين للتنس الجمعة. تغلبت موريسمو المنصفة الاولى في دور الثمانية على التشيكية نيكول فايديسوفا المنصفة الثامنة بمجموعتين لحصوة بنتيجة 7/5 و3/6 و6/7. كانت الروسية ماريا شارابوفا المنصفة الثانية قد خرجت من دور الثمانية للبطولة المقامة في موسكو في وقت سابق اكثر انسحابها من مباراتها امام مواطنها انا تشاكتافازر غير المنصفة. وصعدت الروسية ناديا بتروففا المنصفة الخامسة الى الدور قبل النهائي بعد فوزها على مواطنتها فيرا زفوناريفا غير المنصفة في دور الثمانية بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6/5 و7/6.



لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا



المدير السابق لصندوق النقد الدولي يدعو الدول الغنية إلى الاهتمام بمعضلة المياه في أفريقيا

■ تونس- يوبى آي: دعا المدير السابق لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسوس الدول الغنية والهيئات والمؤسسات الدولية إلى الاهتمام أكثر فأكتر بمعضلة المياه في أفريقيا وبقية الدول النامية. وشدد كامديسوس خلال ندوة للبنك الأفريقي للتنمية في تونس الجمعة حول «ربط المناطق الريفية الأفريقية بشبكات المياه الصالحة للشرب»، مشددا على ضرورة تضافر جهود جميع الأطراف لتحقيق أهداف الألفية في مجال المياه. وبحسب كامديسوس الذي يشارك في هذه الندوة بصفة الممثل الشخصي للرئيس الفرنسي جاك شيراك، فإن حوالي 1,2 مليار شخص في العالم في حاجة اليوم إلى الماء الصالح للشرب، بينما يفتقر أكثر 2,5 مليار ساكن إلى خدمات شبكات الصرف الصحي.

وأشار إلى أن الخبراء يقدرّون تكلفة حاجيات التزود بالماء الصالح للشرب والربط بشبكات التطهير في المناطق الريفية الأفريقية بنحو 4 مليار دولار سنويا وذلك حتى العام 2015، «ومن دون احتساب الخسائر الناجمة عن الأمراض والوفيات والعلاج بسبب عدم توفر المياه التي تقدر سنويا بنحو 20 مليار دولار». ومن جهة لاحظ دونالد كايروكا رئيس البنك الأفريقي للتنمية أن مليارات التزود بالمياه الصالحة للشرب والتطهير في المناطق الريفية بأفريقيا هي أدنى في العالم، حيث لا تتجاوز حاليا 62 بامئة، كما أن أكثر من 300 مليون شخص في أفريقيا لا تشملهم لغاية الآن شبكات الماء الصالح للشرب، وأن 313 مليون شخص يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي.

وقال ان البنك الأفريقي الذي ساهم منذ عام 1967 في تنمية قطاع الموارد المائية بأفريقيا بحوالي 5,8 مليار دولار إلى نحو 11 بامئة من إجمالي الاعتمادات التي برصدها للمنمية، يخطط حاليا لربط 80 بامئة من السكان في أفريقيا بشبكات المياه الصالحة للشرب وذلك حتى عام 2015.

انخفاض مبيعات السيارات الجديدة بأوروبا خلال سبتمبر

■ فرانكفورت- رويترز: أظهرت بيانات صناعة السيارات الجمعة أن مبيعات السيارات الجديدة في أوروبا انخفضت بنسبة 2,6 في المئة في سبتمبر ايلول للشهر الرابع على التوالي لكن شركتي فيات وشوينا وإيسنلا تحقيق مكاسب تتجاوز العشرة في المئة، ومن أسوأ الشركات أداء شركة نيسان اليابانية وشريكها الفرنسية رينو اللتين انهارتا حادثاتهما مع جنرال موتورز بشأن تحالف ثلاثي. وقالت رابطة صناعة السيارات التي تتخذ من بروكسل مقرا لها ان انخفاض عدد أيام العمل في سبتمبر يوما عن الشهر نفسه من العام الماضي ساهم في انخفاض المبيعات من السيارات الجديدة إلى 1,4 مليون ليصل معدل النمو في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري إلى 0,1 في المئة فقط. وأدى ارتفاع أسعار الوقود وارتفاع الفائدة في بعض البلدان إلى تردد المستهلكين في شراء سيارات جديدة ما فرض ضغوطا على شركات السيارات ودفعها لخوض حرب أسعار.

ومن سبل مخالفة هذا الاتجاه تحديد الطرازات باستمرار و قد استفادت فيات من طرح سيارتها الجديدة جراند بونتو التي لاقت اقبالا كبيرا. وارتفعت مبيعات فيات 14,6 في المئة في سبتمبر. كما ارتفعت مبيعات سيارات تويوتا ثاني أكبر شركة في العالم لصناعة السيارات بنسبة 9,9 في المئة لاكثر من 49 الفأ. وزادت مبيعاتها من سيارات لكزس الفاخرة بعقدار ثلاثة أرباع لاكثر من 4400 سيارة.

وساعدت سيارات أودي وسكوذا مجموعة فولكسفاغن على زيادة المبيعات بنسبة 2,2 لتتجاوز 270 ألفا وتظل على رأس قائمة المبيعات في أوروبا بصنوب 19,3 في المئة في سبتمبر ونحو 20 في المئة منذ بداية السنة. وتراجعت مبيعات رينو 14,02 في المئة كما انخفضت مبيعات نيسان 26,2 في المئة لهيبط تصبيها من السوق إلى 2,4 في المئة من 3,2 في المئة. أما مبيعات بي.إم.ديلو أكبر شركة في العالم للسيارات الفاخرة فزادت 2,4 في المئة.

وارتفعت مبيعات هوندا اليابانية ستة في المئة ومبيعات مازدا موتور 5,1 في المئة. لكن مبيعات كيا الكورية الجنوبية تراجعت 13,6 في المئة ليصل هبوطها منذ بداية العام إلى أكثر من عشرة في المئة بعد أن كانت صاحبة أسرع المبيعات نموا في أوروبا في العام الماضي. كما انخفضت مبيعات هيونداي الكورية أيضا 6,2 في المئة لينخفض تصبيها من السوق عن اثنين في المئة. وهبطت مبيعات فورد الأمريكية 0,1 في المئة بينما تراجعت مبيعات جنرال موتورز تسعة في المئة.

بدء تشغيل الوحدة الخامسة بمشروع رأس غاز القطري في يناير 2007

■ روما- رويترز: قال مسؤول رفيع بشركة رأس غاز القطرية الجمعة ان الشركة ستبدأ تشغيل الوحدة الخامسة من مشروع الغــاز الطبيعي المسال في كانون الثاني (يناير) المقبل أي قبل شهرين من الموعد المقرر.

وأضاف في مؤتمر عن الغاز الطبيعي المسال «الوحدة الخامسة على وشك الانتهاء، وستستكمل قبل شهرين من الموعد المقرر». وتبلغ طاقة الوحدة 4,7 مليون طن سنويا ومن المتوقع ان يباع انتاجها في أوروبا واسيا.

ارتفاع أسعار السلع في لبنان

■ بيروت- يوبى آي: أظهر تقرير دوري للاحصاء المركزي الرسمي الجمعة ارتفاع مستوى الأسعار العام في لبنان بين حزيران (يونيو) و(ايلول) سبتمبر 2006 بنسبة 3,8 ٪.

كما أظهر التقرير ارتفاع المستوى العام للاسعار ما بين ديسمبر العام الماضي وسبتمبر العام الحالي بنسبة 4,4 ٪. وأشار التقرير إلى ان الرقم القياسي لاسعار الاستهلاك او مؤشر اسعار الاستهلاك يدل على تطور مستوى الأسعار والخدمات المستهلكة في شهر كانون الاول (ديسمبر) 1998 ولغاية شهر ايلول (سبتمبر) 2006 سجل ارتفاعا بنسبة 12,2 ٪.

انخفاض مبيعات التجزئة الأمريكية في سبتمبر مع تراجع البنزين

■ واشنطن- رويترز: قال تقرير حكومي أمريكي الجمعة ان مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة انخفضت على غير المتوقع في سبتمبر ايلول الماضي بسبب انخفاض قياسي في مبيعات البنزين لكن المبيعات سجلت ارتفاعا عند استبعاد البنزين. وقالت وزارة التجارة ان مبيعات التجزئة تراجعت بنسبة 0,4 في المئة خلال الشهر بينما توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز وانخفاض بنسبة 0,2 في المئة. وقالت الحكومة ان انخفاضا كبيرا في أسعار البنزين في ايلول (سبتمبر) انعكس في انخفاض المبيعات بنسبة 9,3 في المئة وهو أكبر انخفاض مسجل. وبأسبعا، البنزين ارتفعت بمقدار 0,6 في المئة. واستقرت مبيعات السيارات وقطع غيارها دون تغيير في ايلول (سبتمبر).

وقص المستهلكون الأمريكيون انفاقهم في سبتمبر بنسبة 0,5 في المئة إذ استبعدت مشترياتهم من قطاع السيارات بينما كان المحللون يتوقعون استقرارا.

اليونيسيف تحذر من انعكاسات العقوبات على الأطفال في كوريا الشمالية

■ جنيف- اف ب: حذرت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الجمعة في جنيف من «انعكاسات سلبية على الاطفال» قد تنتسب بها عقوبات دولية محتملة على كوريا الشمالية اثر اجراء هذا البلد تجرية نووية.

وقال الناطق باسم المنظمة الدولية مايكل بورسويكو «يجب الالغاء انعكاس العقوبات وتطبيقها سلبا على الاطفال».

وتخشى اليونيسيف خصوصا من تراجع الخطوات التي سجلت خلال العقد الماضي في كوريا الشمالية لصالحه الاطفال والامهات.

واكد بورسويكو ان «أكثر من تسعين في المئة من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن عام واحد تم تلقيحهم ضد السل والشلل والحصبة والتهاب الكبد وثمانين في المئة ضد التيتانوس والسمعال البطني والذئبقيا». وأضاف ان مليوني طفل في كوريا الشمالية تلقوا قياحيات وادوية تقضي على البود في الاعماء خلال عام 2005.

ودعا منسق العمليات الانسانية للامم المتحدة يان غيلاند الاربعة في جنيف الى ان تتيح العقوبات المزمع فرضها على كوريا الشمالية مواصلة تقديم المساعدة الغذائية. وشدد على انه اذا طالوت العقوبات المساعدة الدولية «فإن المهديين بالوت هذا الشئء ليسوا القادة بل الناس الأكثر ضعفا وخصوصا الموجودون في المستشفيات».

ويقدم المجتمع الدولي مساعدة غذائية إلى كوريا الشمالية منذ المجاعة التي شهدتها ثلثها خلال التسعينيات واتت على مليون من سكانها.

وأثر التجربة النووية التي قامت النظام السوي على انه اجرامها، علقت كوريا الجنوبية مساعداتها الطارئة التي كانت تقدمها إلى جارتها الشمالية منذ فيضانات اب (اغسطس) التي خلفت الالف القتلى.

وكان نظام كوريا الشمالية فرض العام الماضي قيودا على توزيع المواد الغذائية من جانب برنامج الغذاء العالمي وحظر الاتجار بالمحبو.

أسعار النفط ترتفع مدعومة بتراجع المخزونات وفنزويلا توافق على خفض برميل يوميا مسؤول بأوبك يرجح عقد اجتماع في قطر الشهر القادم لخفض الانتاج



اعمدة الدخان تتصاعد من مصفاة لتكرير النفط بليتوانيا

مطابقة زوارق الانقاذ للمعايير. ولم يتمكن وزراء أوبك من الاتفاق على ما اذا كان الخفض سيطلق على سقف الانتاج البالغ 28 مليون برميل يوميا أم على الانتاج الفعلي البالغ 27,500 مليون برميل يوميا. وتتنقسم الآراء داخل المنظمة كذلك على ما اذا كان يتعين عقد اجتماع قبل اجتماعها المقرر في نيجيريا يوم 14 كانون اويل (ديسمبر).

بمقدار 2,6 مليون برميل من مستواها قبل عام، واصطدمت سفيتان بخط انابيب الغاز في لوزيانا الخميس مما أدى إلى إغلاق حقل صغير للغاز ويضخ أربعة آلاف برميل من المكافئ النفطي. وقتل شخصان في الحادث. وهددت هيئة السلامة النفطية النزويجية بأغلاق حقل تنتج 200 ألف برميل يوميا في بحر الشمال بسبب عدم مطابقة زوارق الانقاذ للمعايير. ولم يتمكن وزراء أوبك من الاتفاق على سقف الانتاج البالغ 28 مليون برميل يوميا أم على الانتاج الفعلي البالغ 27,500 مليون برميل يوميا. وتتنقسم الآراء داخل المنظمة كذلك على ما اذا كان يتعين عقد اجتماع قبل اجتماعها المقرر في نيجيريا يوم 14 كانون اويل (ديسمبر).

نيكي يسجل أعلى مستوى اغلاق في خمسة أشهر وصدود أسهم سوني

الاسترليني يرتفع لاعلى مستوياته في 3 ايام أمام الدولار

وارتفاع الاسهم الاوروبية وتراجع الاسهم الامريكية بعد انخفاض في مبيعات التجزئة

المئة إذ ركز المستثمرون على ضعف أدائها في الربع الثالث في الولايات المتحدة واليابان.

كما تأثر سهم لوربال بتخفيض تصنيفه من جانب بنك وودبورك 300 بنسبة 0,1 في المئة إلى 1437,87 نقطة ليصبح أعلى مستوى منذ منتصف يونيو حزيران عام 2001 بزيادة 13 في المئة عن مستواه في بداية العام. ويتربط المستثمرون بيانات امريكية عن مبيعات التجزئة ومخزونات الشركات بالإضافة إلى تقرير من جامعة ميشيغان عن ثقة المستهلكين في اكتوبر.

وارتفع مؤشر نيكي الرئيسي للاسهم اليابانية بنسبة 1,02 في المئة الجمعة ليتهي جلسة التداول على أعلى مستوى اغلاق منذ خمسة أشهر وارتفعت أسهم شركة سبن اند اي القابضة وغيرها من أسهم الشركات التي يتوقع ان تحقق أرباحا جيدة كما صعد سهم سوني بفضل تقرير ايجابي من مورجان ستانلي. وقادت أسهم التكنولوجيا مثل سهم شركة ادافانست صعودا أسهم نيكي يدعمها ارتفاع الاسهم الأمريكية أمس. وارتفعت أسهم دايي وايون بعد أن أعلنت شركة ايون عن

اكتوبر تشرين الاول وبيانات تضخم اسعار المستهلكين في سبتمبر ايلول وبيانات مبيعات التجزئة والبيانات الأولية للنمو المتوقعة ا لاسبوع المقبل.

وارتفعت الاسهم الأوروبية لاعلى مستوياتها منذ خمس سنوات في اوائل المعاملات الجمعة بدعمها اغلاق الاسهم الأمريكية على مستوى قياسي وتقارير ايجابية من شركات مسرمة عن شركة ميشلان وغيرها في حين ساهم تقرير اقتصادي امريكي رئيسي في تخفيف حدة المخاوف بشأن النمو والتضخم.

وأظهر التقرير الذي يفصل الأوضاع الاقتصادية من مناطق مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ان النشاط الاقتصادي نما منذ الشهر الماضي لكن ليس بالدر الكافي لاثارة المخاوف من التضخم. وسلاهم التقري في رفع أسهم في قطاعات مثل التكنولوجيا والتعدين وارتفع سهم ميشلان الفرنسية لاطارات 1,5 في المئة إلى 61,10 يورو بعد ان رفع بنك دويتشه السعر المستهدف للسهم إلى 78 يورو من 63 يورو. وخالف أسهم لوربال الاتجاه وانخفضت ثلاثة في المئة رغم إعلانها زيادة المبيعات في تسعة أشهر بنسبة 8,3 في

الاوكرانيون يتصارعون بشأن وجه جديد لمدينة لفيف العتيقة

لـفـيف (اوكرانيا)

من اولينا هوروديتسكا:

تحتفل مدينة لفيف وهي تحفة من الجمال المعماري بالذكرى السنوية رقم 750 لاسسستها بادخال تعديلات على ميدانها الرئيسي غير أن المشروع الأوسع اثار غضب المورخين والشططاء الدنيين. ويتوقع المجلس المحلي بالمدينة لانهاء عقود من البلي كي يجتذب سياحا من أنحاء أوروبا إلى الشوارع المرصوفة بالحصى والأرقة الخالية بالمدينة التي حكمتها خلال القرن الماضي التسماويون واليونانيون والسوفيت وحكمتها حاليا الأوكرانيون. غير أن أعمال الترميم اثارت جدلا محتدما بشأن ما اذا كانت اوكرانيا بعد الاتحاد السوفيتي قادرة على الحفاظ على تراثها الفني للاجيال القادمة. وتصف منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) وسط مدينة لفيف على انه تراث عالمي كما كان ميدان رينوكا اعيد بناؤه بالفعل بعد مرات في اعقاب حروب او حرائق محط اهتمامها الدائم. ويقول منتقدون ان المشروع الاخير شوه معالم الميدان. وقالت فاليري يوتوك وهي مشالة لرابر فرع لفيف للصندوق الثقافي في اوكرانيا «تحليل عجوز تم وضع احمر شفاء لها وصنع حواجبها ووضع مسحوق احمر على وجنتيها وتحولها إلى شابة». وأضاف «لا تطبق النظر اليها لان منظرها كرهية وغير طبيعي. يجب احنفي الفن الذي كان منتشرا في ميدان رينوك». وخاض طلاب ومصنفون معارك عرقلية عمليات ترميم المنطقة التي يهيمن عليها مبنى مجلس المدينة ويحيط بها أكثر من 40 مبنى اخر بينما توجد نافورة في كل ركن من أركان الميدان. وكان الرهبان والحرفيون وتجار الجواهر يترددون على الميدان منذ العصور الوسطى حيث توجد به فنون معمارية من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر. غير ان مسؤولين بالمدينة التي يسكنها نحو 850 ألف نسمة يدافعون عن المشروع. وقال فاسيل ميكيف رئيس قسم الانشاءات بمجلس المدينة «لم يستخدم حجر واحد حديث. كل شيء من العصر المناسب له وتم ايجازه بشكل جيد. وهو يروق للناس». وأضاف «أجربنا البحوث الأثرية وغيرها البنيية التحيقية بالكامل. ذلك يعني وجود خطوط انابيب غاز ومياه جديدة وخطوط ترام وتحديد النافورات ومصايح الاثارة بالشوارع والحصى الذي يربط به الشوارع». وتجاهلت أطق العمل الاحتجاجات وسارعت الى ايجاز الخطط من أجل تنظيم مهرجانات هذا الشهر عندما يتدفق نحو 150 ألفا من الضيوف من بينهم رؤساء اوكرانيا وبولندا وليتوانيا على لفيف لحضور حفلات موسيقية وعرض واستقبالات فاخرة. وتعد المدينة وهي معقل لمشاعر الفخر القومي في اوكرانيا مثالا ساطعا للتغيير التي اجتاحت وسط أوروبا والتي دأتما ما تحول الحدود الوطنية باتجاه الشرق أو الغرب. وتشبه أرقه لفيف المتجرعة وميانها ذات الطراز القوطي والرومي والمهي الفخمة فيينا إلى حد كبير ومثل ليمبورج كانت قاعدة شرقية لامبراطورية النمسا والمجر حتى انهيارها في عام 1918. واثار بولندا التي سيطرت على لاون في عام 1918 منتشرة في كل مكان حيث الاضرحة والمقابر والاثار الكاثوليكية قائمة جنباً إلى جنب مع الكنائس الارثوذكسية والارمنية والمعادب. أما مجموعات الأبراج بضواحي المدينة فهي علامات على التراث السوفيتي منذ عام 1939 عندما استعاد الكرملين لفيف وغرب اوكرانيا في اطار صفقة بين النازي والسوفيت والتي قسمت بموجبها أوروبا الشرقية. ويقول عليها». (رويتز)

دراسة: تكاليف الرعاية الصحية تصيف 78 مليون اسويي لزمرة الفقراء

■ لندن-رويتز: قدر خبراء دوليون في مجال الصحة أن أكثر من 78 مليون اسويي لزمرة الفقراء بسبب تكاليف الرعاية الصحية. فليس لدى كثير من الناس في الدول الاسيوية نظام للتأمين الصحي وبالتالي فهم يدفعون بشكل مباشر قيمة توفيرهم للطبيب إضافة إلى قيمة العلاج لكن ما يتفقونه على الصحة لا يدخل في حسابات التقديرات المألوفة للفقر. وحين اقتطع الباحثون تكاليف الرعاية الطبية من إجمالي موارد الأسرة في 11 دولة اسوية اضيف اخرون إلى من يعيشون تحت خط الفقر الدولي بدل نقل عن دولار واحد لل فرد يوميا. وقال ان فان دولسلاير الباحث الاقتصادي في مجال الصحة بجامعة ايراسموس في هولندا والذي رأس فريق الدراسة «إذا اجرت دفع تكاليف الرعاية الصحية مباشرة فيسبب 78 مليون شخص اخر إلى زمرة الفقراء». «أحصينا 2,7 في المئة اضعافين من السكان الذين اخصوا للدراسة قنت دخولهم عن دولار واحد لل فرد يوميا بعد ان دعوا تكاليف الرعاية الصحية من الجيب مباشرة».

وارتكزت الاحصاءات التي وردت في دورية «الانسيت» الطبية الجمعة على معلومات بشأن ما يقفقه الناس على الرعاية الصحية في الدول المختلفة من دراسات تستخدم عن الانفاق القومي. وقد الباحثون العينات القومية المثلمة لتغطية إجمالي السكان. وأظهرت الدراسة عموما ان انتشار المرض كان أعلى بنسبة 14 في المئة من التقديرات التي لم تشمل تكاليف الرعاية الصحية المدفوعة مباشرة. وقال فان دولسلاير «فوجدنا برؤية مثل هذه النسبة الضخمة من تكاليف الرعاية الصحية التي تدفع مباشرة. «كثير من ذلك يتعرض له اناس يعيشون فوق خط الفقر مباشرة» ويهيون نتحه بمجرد ان يدفعوا هذه التكاليف». وشهدت اندونيسيا وبالايند والماليزيا أقل اعباء لنقلات الرعاية الصحية في الدراسة. وكان الوضع أكثر تقاعسا في دول أكبر مثل بنجلادش والصين والهند ونيبال وفيتنام. وقال فان دولسلاير «هذه الدول كلها التي يدفع فيها أكثر من 60 في المئة من إجمالي تكاليف الرعاية الصحية من الجيب مباشرة».

■ لندن-كراسكس-رويتز: قال مسؤول بمنظمة أوبك الجمعة ان من المرجح أن تعقد المنظمة اجتماعا في قطر ا لاسبوع المقبل وسط تقة متزايدة بالتفاؤل على سحب مليون برميل يوميا من الانتاج الفعلي من الاسواق العالمية. ويتفق منتجو أوبك الأحد عشر على الحاجة إلى خفض العرض مليون برميل يوميا لكنهم متمسكون بشأن ما اذا كان يجب أن يحسب الخفض على أساس الامدادات الفعلية التي تبلغ نحو 27,5 مليون برميل يوميا أم سقف الانتاج الرسمي البالغ 28 مليون برميل في اليوم. وقال المسؤول «من المرجح جدا جدان

يعقد اجتماع تشاوري في الدوحة في 20 تشرين الاول (اكتوبر)»، مضيفا أنه سيستغرق يوما او يومين. وأضاف ان العسديد من الوزراء يؤيدون الاجتماع. وأعلنت أول خطة لخفض انتاج أوبك منذ اسبوع نيسان 2004 للمرة الأولى منذ اسبوع لكن الوزراء فشلوا في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التتفيذ. وهم يسعون إلى دعم سوق تراجعت في وقت سابق من الاسبوع إلى أدنى مستوياتها هذا العام قرب 57 دولارا للبخام الأمريكي. وبق التراجع السريع للنفط عن مستواه القياسي عندما بلغ 78,40 دولار في تموز (يوليو) ووفرة مخزونات الوقود العالمية اجراس الانذار في المنظمة التي تضخ أكثر من ثلث انتاج العالم من النفط.

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن- ألمانيا

لا تقولوا على الامين العام الجديد

■ من المعروف ان الامين العام كمنصب لا يمثل شيئاً كثيراً في قرارات مجلس الأمن، ولكن تعيين الكوري الجنوبي مرتبط بالسلاح النووي لكوريا الشمالية.

ويمكن توقع مغامرة عسكرية خطيرة في اسيا تحرك الصين واليابان. وقد تقوم الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا و استراليا وعدد من الدول بممارسة حصار إقتصادي على كوريا الشمالية، الامر الذي تعثره كوريا بمحابة إعلان حرب ضدها، ولكن يصعب التكهّن برده الفعل الكورية.

موسى عباس
اليابان

مهام الامم المتحدة الضائعة

■ إن الشروط الواجب توافرها في الأمين العام الآن هي إقامة العدالة في العالم وإيقاظ الغطرسة الأمريكية والصهيونية. ولكن للأسف نرى أن الأمين العام بل وكل أجهزة الأمم المتحدة ما هي إلا أداة أمريكية صهيونية ذلك منذ قرار تدويل القدس حتى قراراتها الأخيرة ضد لبنان والسودان، ومن ثم فإن الأمين العام ما هو إلا منفذ لأجندة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

سارة الفرغلي
الاسكندرية

كوريا عظمة عسكريا ضعيفة اقتصاديا

■ لاشك ان كوريا الشمالية تعرف انها متطورة نوويا وفي نفس الوقت متخلفة صناعيا وتعرف جيدا انها اذا تخلت عن برامجها النووية مقابل الغذاء الشهي والسيارات الفاخرة فقد يكون مصيرها كمصير الاتحاد السوفييتي السابق. وبان منظمة الباسيفيكي تنتج نصف انتاج الكرة الأرضية والمعالجة الصناعيين كالصين واليابان وكوريا الجنوبية مصانعهم تكاد لاتهدأ عن التصنيع على مدار 24 ساعة، أن الاوان لعقد مؤتمر طارىء في الشرق الاقصى لتدارك الامور قبل فوات الاوان .

وصفي درويش
عمان - الاردن

لا يستقيم العود والظل اعوج

■ لا يمكن منع انتشار الأسلحة النووية في العالم طالما ان الدول الكبرى تسير الكون حسب غرائزها السياسية والاقتصادية. فهذه الدول تزود اسرائيل بالمعدات اللازمة والمفاعلات النووية لزيادة ترسانتها النووية دون اي قيود وبالمقابل نجد هذه الدول تهجم هجمة شرسة على كوريا وايران لئمنهما من استكمال برنامجيهما النوويين، وطالما العالم يقبس بهذه المكايل المتناقضة فإن انتشار السلاح النووي في العالم سيستمر والف مبروك لكوريا هذا الانجاز النووي في وجه أمريكا التي دمرت العراق بحجة الأسلحة النووية الخيالية.

علي بكر الحسين
سورية

برافو كوريا

■ واله برافو كوريا؟ العراق لم يكن به اسلحة دمار شامل وسمح بالتفتيش واضرب وهو الآن خرابية. كوريا عندها سلاح نووي وصدت الغمشتين بكل كرامة وعنفوان، ولم تسمح لاحد ان يستيبح كرامة شعبها كما تستباح الدول العربية ذليلة مهانة، وهذه نتيجة الكبرياء.

جمال رزق
تركيا

لماذا تجرمون الدول من حقوقها؟

■ اعتقد ان كل دولة لها الحق في السلاح النووي، خاصة للاغراض المدنية التي فيها خير للبشرية، اما حينما تمتلك الدول الكبرى هذه الاسلحة لاستباحة حياة ومستقبل شعوب الدول الصغرى. هو بالتأكيد ليس حكرا على أمريكا واسرائيل وتواجبها ومن حق ايران وكوريا تخصيص اليورانيوم بشرط استخدامه في السلم.

صلاح الدين حمدان
فلسطين

دخلنا عصر الظلمات الامريكي

■ انا ارى ما يراه الكثيرون سواي وهو ان العالم بأسره يسير الى الهاوية ولا تأتي الايام الا بظلمات تلو الظلمات وكوارث تتبعها كوارث حتى و لو لاح لبعض نور خافت أحيانا فهو نور محرق ومهلك والسبب الرئيسي في كل ما يحصل هو تصرفات الهيمنين على السياسة في «الولايات المتحدة الامريكية سياستهم هذه المتطرفة والغرسة والاستعلاء والاستيلاء والظلم والقوة واحتقار الاخرين والتكلم بحكيالين في وضخ النهار، هذه السياسة هي التي تدفع الاخرين ليتصرفوا بمثل ما يحصل والنتيجة هو ان حق كوريا وسواها ان تتصرف بما يحقق امنها.

محمد حجازي
طنجة - المغرب

لا يمكن ان يحكم هذا الكون قطب واحد

■ عندما يتجرّب الاقوياء على الضعفاء فمن حق الضعفاء ان يبحثوا عن مصادر القوة ليحموا انفسهم وما اقدمت عليه كوريا الشمالية هو رد فعل طبيعي لتجبر امريكا عليها وعلى غيرها من دول العالم ومحاولاتها فرض هيمنتها على العالم مما سيؤدي الى سعي الجميع لامتلاك هذا النوع من الاسلحة الفتاكة والتي ستؤدي يوما ما الى هلاك العالم.

عزت مصطفى
القاهرة

ايران بين الخيار الكوري او العراقي

■ احتلال أمريكا للعراق وتعاونها المطلق مع اسرائيل جعل المعادلة صعبة وجعل المصالح متداخلة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان منطقتنا تتحد بعوامل كثيرة منها المصالح والتاريخ والعقيدة والاسلام والعوامل الطبيعية وايضا الحدودية ماذا هناك لنذكره لنلذل ان هناك الكثير يجمعنا ولكننا متفرقين.

امريكا تريدنا الآن ان نفتقد ولكن تريد ان توحدا بشيء واحد هو عملية حلينا واستغلالنا لانها تاكدت ان الغياب ايضا مشترك بين دول المنطقة لانهم لم يصلوا بعد لنقطة التوحد لمنطقتنا التي تخشاهم امريكا بان تشكل قوة مستقبلا ان توحده.

لذلك نقول ان حتى ايران والتي تبعد عن المنطقة نظرا لحدودها المشتركة مع العراق دخلت لعبة المنطقة ودخلت معادلتها واصبحت ضمن الترتيب القادم.

الذي نريد ان نؤكدته ان ايران تعرف ان هذا سيحدث وقد توقعناه منذ الحرب العراقية ودياليتها ووجهنا كشعوب رسالة ليران انه يجب عليها ان تخاطب شعوب المنطقة وتتجاوز معهم ولكنها هي الاخرى اهملت هذا الجانب وحرصت على مخاطبة الغرب والتفاوض معه ولكن كان يجب عليها ان تمشي بخط واحد مع المحيط.

ايران تقفها الزائدة بتسلطها وتحكمها بالساحة العراقية جعلها تتصرف هكذا ولكن عندما يحين الوقت لاستخدام الساحة العراقية كوسيلة ضغط



ها هم سادة الإرهاب العالمي

حيث فعل التدمير كان متعددا لأكثر من فاعل، فيما يلي بعض أسماء من نستروا تحت الضمير اللبث والرابط العجيب الذي يجمعهم، لتتأمل يارعاه الله:

جورج بوش الابن G. W. B. : الرئيس الحالي للولايات المتحدة، من خريجي ياييل 1968 برغم اعتباره كأكبر غني يحكم أكبر إمبراطورية في تاريخ العالم، إلا أنه يقال بأنه يحمل درجة البكالوريوس في التاريخ، الطبيب أيضا في بوش ان اسمه السري في جمعية الجمجمة والعظام هو «مؤقت» لكنه لم يعط اسما ولم يختز.

دونالد رامسفيلد Donald H. Rumsfeld: وزير الدفاع الامريكى منذ العام 2001، رغم كونه لم يتخرج من ياييل إلا أنه حصل على درجة فخرية منها عام 2001 تقديرا لجهوده في السياسة الخارجية.

ديك تشيني Dick Richard Bruce Cheney: نائب الرئيس الأمريكي منذ العام 2001، ورئيس مجلس الشيوخ

خدعة الخيارات السياسية في العراق

■ لم يعد أحد قادرا على السكوت على ما يجري من خديعة سياسية كبيرة لأهل العراق عموما والسنة خصوصا، فيوما بعد آخر ترى الذين تصدروا لقيادة أهل السنة سياسيا يأخذونهم بعيدا، وعملية تلو أخرى نراهم يقودون أهل السنة إلى الهاوية، ولم يسجل لأهل السنة منذ دخول الاحتلال أي نصر سياسي تحت قيادة هؤلاء، بل أصبح الحال مأساويا يصعب الخرج منه وعلى كل الأصدقاء، ولم يقتصر الأمر على حالة الضعف السياسي بل تعداه إلى مأس اجتماعية وقتل جماعي وتهجير قسري، والأذى والأمر هو إضعاف الجانب العسكري، فالقائمة التي رفعت رايته في المناطق السنية - تجدد نفسها اليوم مجبرية على تقليص عملياتها ولاسيما في بغداد بسبب العنف الطائفي.

إن المتابع للعملية السياسية- التي رسمها الاحتلال وسار في ركابها من تصدروا لها من أهل السنة - يجدها تسير في صالح الاحتلال أولا ثم معلاثة ثانيا، والفتات الذي حصل عليه أهل السنة من بعض الكراسي كانوا ليحصلوا على أكثر منه لو أنهم تمنعوا قليلا، ولو أنهم

لماذا نحلّمكم المسؤولين عن دارفور

فجرى في البوسنة ولكن في هذه المرة ومع أن الذين تجري أبادتهم هم مسلمون فإن الحكومات العربية وجامعة الدول العربية هي التي لزمت الصمت. وقد شجع هذا الصمت والتواطؤ استمرار الصراع وتصادعه.

ما زال هناك وقت لإيقاف هذه المذابح وإرسال قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام الى الاقليم.

نحن كناجين من هذه المجازر نعي كيف انه أمر غير محتمل انتظار غوث لا يصل البتة.

اننا نشاهد الحكومات العربية وجامعة الدول العربية انقاذ سكان دارفور الذين يواجهون مخاطر عظيمة.

ان حماية الحق في الحياة هو حق الهي وكوني ينبغي أن تتمتع به جميعاً. ان الوقت الآن متأخرا لفعل ذلك لكنه قد يصبح بالفعل كذلك قريباً.

كما برقانك.. البوسنة اسماعيل جاريو - دارفور

على نكر الساعة والوقت، ان أكثر ما يثيرني عندما اسمع محاورة بين شخصين يشير أحدهما للأخر بأن يلتحقا في موع ما مكان ما، فيرد عليه الأخر بالقول: لكن ذلك بين الساعة الثانية والثامنة مساء... بمقهي الحى أو الحومة أو سؤوه ما شئتم.

بمعنى أن أحدهما سيكون متواجدا بل الأصح مقبها هناك بالمقهي طوال ست ساعات كاملة ينتظر زميله، لا اندري بعد الشيشة ولعبة الورق والتقطيع والتربيش وأخر أخبار العرة، ماذا يمكن أن يفعل من شأن أحر؟ ست ساعات انتظارا أو جلوسا في مقهى يسافر فيها الواحد إلى باريس، ويعود بعد أن يقضي ما شاء من شؤونته.

ما دمنا نتحدث عن الوقت والساعات والزمن، ويعد ذلك المكال الذي آثار كثيرا من الاهتمام وقد جاء عنوانه: «دفاعا

الوضع وان تنشط اولا بان ترفع يدها عن الساحة العراقية وان توقفت عمليات التصفية للاخوة العراقيين والفلسطينيين في العراق وان تحاول ان تدفع عملاءها بالعراق ان يلزموا الحيادية وان يكون العراقيون احرارا في اوطانهم وغير تابعين لها ولحكمها وان تترك العراق من ايران ضد العراق.

لذلك نقول ما زال الوقت امام ايران لمحاولة تصليح

الحتل.

في هذه الحالة ستفتقر ايران لمركبتها ان يحدث وان لم تقدم ايران تنازلات في سبيل عدم حدوثها لانها تعرف ان الدول التي وقفت ضدها يوما لن تقف معها الا ولكن ان وحدنا الاهداف والغينا المطامع وكان الهدف هو تحرير المنطقة واولجدها تحالفا قويا قد تنسب جميعا المعركة القادمة لتكون هي الحد الفاصل بين الاحتلال والاستعمار الايدي الى تحرير شامل.

اعتدال مطير
رسالة على البريد الالكتروني

جون بولتون John R. Bolton، السفير الحالي للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، قبل ذلك عمل في وزارة العدل، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، خريج حقوق من

مايل 1970، جون سنو John W. snow وزير المالية السابق 2003-2006، خديم في زمالة معهد

الأمريكان انتربرايز في العام 1977، بعد ذلك وقع إلى زميل في مدرسة الإدارة في ياييل بين عامي 1978 حتى 1980.

جوشوا بولتن: Joshua B. Bolton، عينه بوش لمنصب كبير موظفي البيت الأبيض منذ العام 2006.

بول وولفويتز Paul D. Wolfowitz، مخطط السياسة الأمريكية وأمير الظلام بحسب التعبير السياسي الذي يصف

فغوض الرجل وأفكاره الظلامية. صموئيل هانتينغتون Samuel P. Huntington: صاحب نظريات صدام الحضارات والحرب على الإرهاب، وإعادة تشكيل النظام العالمي الجديد.

جون دانفورت John Danforth: عمل سفيرا للولايات المتحدة في الأمم المتحدة في العام 2004 ولدة سبعة أشهر فقط، ليخلفه جون بولتون، حائز على درجتي

الحقوق واللاهوت من ياييل 1963.

البالد.

ولكن الواقع في كل مرحلة مضت كان يقول خلاف ذلك، فأهل السنة كانوا هم الورقة الراحية، وكان مهرهم أعلى المهور، والجمع يصنعهم بأنهم الحلقة الأقرى، لكن بسبب الجازفات السياسية التي أدخلهم فيها من تصدرا لعملية السياسية فقد احتقرت أوراقهم وأرخس مهرهم وأضعف حالهم، وأصبحوا من بعد قوة ضعفا ويراد لهم اليوم أن يردوا الأثرل العمر.

حين نتحدث عن مجلس الحكم الذي رسخ أول قانون أولية السنة ودستورية الحاصصة الطائفية، أم جريمة الاعتراض على المقاطعة السنية للانتخابات الأولى حين أشبع بين العوام إن المقاطعة ضيعت حقوقهم، وتبع ذلك خطوات عملية لتضييع نتائج نصر المقاطعة حين تمت المشاركة الأولية في حكومة الجعفري، أم أننا نسينا قضية تميرير الدستور بما فيه من عار، وكانت الحجة الملعنة للناس أنهم أضافوا فقرة فيه توجب مراجعته فيما بعد، ثم ماذا؟ قالوا الدستور الذي شاركوا في تثبيت نقاط تقسيم العراق في العام 2004، هل أنتم مصصرون على ما نكذرتم أم أن ضمائرکم اليوم تؤذکم فتراجعتم؟

د. عبد الحميد الكاتب
رسالة على البريد الالكتروني

هذا ما جناه النووي!

■ لا يمكن منع انتشار الاسلحة النووية لان امريكا صارت اكثر عدوانية في حربها على الارهاب ومبارقة في تصرفاتها مع دول ما تسميه محور الشر، والاهم ان الاخرين لم يدعوا يخافونها لانها لم تبق صدقيا، بل اتبعا خافئين، اسأل اي عاقل، هل يمكن خلو العالم من انتشار الاسلحة النووية بوجود اسرائيل النووية مثلا؟ لا والف لا.

سعاد الهجرسي
كندا

هل تنجح مبادرة العراق الجديدة؟

■ تحاول الولايات المتحدة التي تغرق رويدا رويدا في وحل العراق التعلق بقشة، فجميع المبادرات التي اتبعتها أثبتت فشلها الذريع ولا تعتقد ان المبادرة الجديدة لاقية غير مصير سابقاتها، ببساطة لتسلط وغباء الامريكان، وثاقبا ان الفتن والافتتال هناك يتمان بمباركة من لا يريدون خيرا للعراق وهي كل دول الجوار دون استثناء.

والطريق الوحيد لوقف هذا الجحيم هو خروج الغزاه وتسليم العراق لأهله، فهم ادري بشعابه.

مهدي حسين
الدمنرك

مبادرة امريكية بتنفيذ سعودي

■ يبدو ان المبادرة الامريكية الجديدة في العراق فرضتها رايس على السعودية في زيارتها الأخيرة واشك في نجاحها كون قيادات الطرفين السنة والشعبة ضالعة في الحرب الأهلية غير المعلنة وبانتهاء هذا الاحتقان بعني نهاية هؤلاء المسؤولين. ولان من يتوسط الان متورط بدوره في هذا الاقتتال.

سيد عبد الكريم
الكويت

امريكا؛ ماذا فعلت بالعراق!

■ المشكلة تكمن في الشرح الكبير الذي أوجده الاحتلال الامريكي في العراق والاحتفال الطائفي مجرد سياسة من سياسات الاحتلال الذي يضع الحرب الطائفية في المقدمة لانه دخل العراق من خلال التناطح الطائفي بين الاكسراد والسنة والشعبة، مما مكته من الدخول إلى العراق، وتحويله لدولة من الجحيم، لن يلبث ان يحصل جنودها هناك للجحيم.

بدرية العسلي
الرياض

وصفة سحرية للحل في العراق

■ اذا كانت امريكا تريد صادقة ايجاد حل شاف ومرضى لغزها العراق فليطلبنا ان نطلب سراح الرئيس السابق صدام ومعاونيه، بشرط الاقامة في دولة عربية محفوظ الكرامة. وان شرخ جنودها من العراق على ان تتوصل الى تفاهم بين علماء الشيعة والسنة، لان من قتل مسلما كمن قتل الناس جميعا، هنا لا يبقى سبب واحد للتناحر الطائفي والمقاومة.

فاتح العجلي
الجزائر

جمال الحجاب

■ الإيمان الحقيقي ينبع من الداخل وينعكس على المظهر الخارجي، الحجاب فرض ومظهر أساسي للتعبير عن المجتمعات المسلمة، بالنسبة لي أجد راحة كبيرة عند ارتداء الحجاب واسعد بمعاملته من حولي التي تبني على أساس احترامهم لشخصي وليس للمظهر. الحجاب لا يعني من العناية بشعري وصيغه والعناية بشعرتي وارتي أجمل الأقرات وأضع فوقها الحجاب فهي ليست للعرض!

سلمى ابو الخير
الخرطوم - السودان

بين السفور والحجاب

ارى ان حجاب المرأة عنوان نظافة المجتمع، حيث إن مجتمع السفور تنتشر فيه غالبا مخالفات تعضب الله من زنا واختلاط انساب وأو لاذ لقطاء، وهناك تشيع الفاحشة كما جاء في الخبر التوبة تصنع دولة وكم نحن في حاجة إلى دولة الطهر والنقاء.

منير عدساتي
بلجيكا

العروف كلما واجتماعيا انه اذا كان هناك شيء لازم للإنسان في كل حياته وحتى في اوق تفاصيليها هي البراغيث أو القفل... إنها لا تترك مكانا في جسم الانسان الا وتسكته، بل أكثر من ذلك تتواجد حتى في الاثاث وجدران البيوت والارض.

والبراغيث انواع منها براغيث الرأس تلك تختفي في الشعر وبراغيث الجسد وهي طفيلية تخشبية في النياب كما يوجد البروغث الثاقب والبروغث الخافر الذي يحفر نفقا كاملا داخل جلد الانسان يخطي به اغلب جسمه، واخطر البراغيث هو البروغوث أو القملة الانثى لاخصاصيا في امصاص الدم من جسم الانسان بمعنى «قملة من نوع... دراكولا».

ابوبكر الصغير
كاتب من تونس

عن الحمار» سأخص هذه الساحة لموضوع هام وخطير هو الآخر وهو «البراغيث»، أو «القفل»... سأحاول ان ابين وهذا من حكمة ربنا انها ليست كلها مصائب وكوارث على صحة الانسان وراحته، بل لديها ايجابيات عديدة وحتى في الحروب مادمنا نطلقنا من تلك النقطة حول الاثان عندما احتلوا باريس، يفيد التاريخ الفرنسي نفسه الى انه لم يقوض عدو جيش نابليون مثلما فعل به القفل أو البراغيث ان لعبت دورا اساسيا في دحر جيشه بعد دخوله الاراضي الروسية عام 1812 إذ تمكن العلماء من تحليل مادة استخرجوها من اسنان الجنود الفرنسيين الذين شاركوا في الحملة على روسيا فوجدوا انواعا من امراض «التيفوس» الذي ينقله القفل وكذلك حمى الخنثاق.

كان نابليون هاجم روسيا بنصف مليون جندي لم يسلم منهم من هجمة القفل إلا بضعة آلاف.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

الشيخ حميد عبد الله الأحمر *

■ شهر مبارك، وخواتم مباركة مرضية، يسرني ويشرفني أن ألقى كلمة المشتركة في المحادثات في هذا الحفل الهيب، وأمام هذا الحضور النوعي، وفي هذه الغفالية الترحيية لن يستحق التكرم والوفاء.

اسمحوا لي بداية أن أبدا القصة منذ أن بدأت، فقد أنركنا وعينا نحن في أحزاب اللقاء المشترك أن الفرق بين الدول متقدمة أو متخلفة ناجحة أو فاشلة إنما يكمن من في نظام الحكم، إنما يكمن في العلاقة بين الحاكم والحكوم، وبالتالي وفقاً لهذه العلاقة ووفقاً لهذا النظام فمستى صلح نظام الحكم صلحت الدول وتمت وتقدمت وازدهرت، ومضى اختلت العلاقة بين الحاكم والحكوم وظل البناء المؤسسي للدولة بناء هشاً عرقت الدول في الفوضى وضاعت معانيه إن لم يكن كل جهود البناء مهما كانت الإمكانات في ذلك البلد.

وانطلاقاً من هذا الإيمان وهذا الوعي فقد تقدمت أحزاب اللقاء المشترك ومنذ حوالي عام ببرنامجهما الإصلاحي الشامل والذي ركز في الأساس على إصلاح آلية الحكم وشخص مشكلتنا في الزمن من هذا المنطلق، وقد كان في رأي المثورين هو الخطوة الأولى في الاتجاه السليم لأحزاب المعارضة اليمنية، وكان بمثابة خروج من المألوف وخروج عن عبادة السلطة التي لم تعدت هنا في اليمن أن يوجه لها لوم مباشر خصوصاً من أحزاب المعارضة.

إلا أن هذه البداية وهذه النظفة لم تكن إلا بداية في الطريق الطويل للنضال السلمي، وقد تعزز هذا الإيمان وذلك الوعي من خلال إدراكنا أننا أمام امتحان هام وهو الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والمحلي فكان لزاماً علينا أن نجتاز هذا الامتحان بنجاح، وأن يتحول الإيمان إلى عمل وأن يصار الوعي والإدراك إلى نضال سلمي فاتخذ القرار بضرورة بدل الممكن لاستثمار هذا الاستحقاق الدستوري والقانوني في اليمن باليمن الخطوات الأولى والأسام لعلمها تكون الخطوات التي توصلنا إلى بر الأمان.

والمع انبركا للواقع الذي نعيشه في هذا البلد ولجسامته الصعوبات التي تواجهنا في هذا البلد وكثرة العنقبات وإدراكنا للفوارق الكثيرة في الإمكانيات وإدراكنا أن تكون على الأقل انعكاساً لما نعيشه وندرسه من أن الانتخابات هي الطريق الوحيد المأمول لمدلول السلطة.

ولذا لا بد من ترسيخ هذا المفهوم، فكان قرار المشاركة الجادة، والذي لم يأت الفiasco معنا ولكنه حق دستوري وتثبيت لأحد أهم أسس قيام دولة الوحدة المباركة، وهو الأساس الذي حددته بوضوح نظام الحكم في اليمن الذي يقوم على التعددية الحزبية وينتهج الديمقراطية كخيار وحيد للتداول السلمي للسلطة، ولأننا نعلم حجم الخلل الذي أصاب الأداء والوضع السياسي في البلاد، والضعف الكبير الذي أصوب به الهياكل الديمقراطية وإن الملمعب السياسي في الحقيقة لا يزال بحاجة إلى كثير من الجهد لتهيئته حتى تكون الانتخابات هي الآداة السياسية التي يستطيع الشعب من خلالها ممارسة حقوقه الديمقراطية في اختيار حكامه.

وبالتالي فقد ركزنا كل جهودنا لإتراح المسار لإصلاح ما أعوج، وتسوية ما يجب تسويته للحفاظ على البنيان السياسي في الحدود القبولية، والضغط في اتجاه إصلاح الآلية الانتخابية لكي نتمكن من ممارسة حقوقنا وواجباتنا كتنظيمات. فكان أول انتصار للمشارك توقيع اتفاق المبادئ في حزيران (يونيو) الماضي، والذي اقترت من خلاله السلطة باحقية مطالب المعارضة خلال الأشهر التي

د. ثامر مزروق السعيد *

■ لقد انبرت بعض الأرقام العربية المعروفة بتوجهاتها في المهجر للنيل من موقف المملكة العربية السعودية من الحرب الطاحنة التي أقامتها الحكومة الإسرائيلية على الشعب اللبناني. وقد فسرت هذه الأرقام البيان الرسمى الذي صدر من الحكومة السعودية بعد اندلاع المعارك بأنه اصطفا مع إسرائيل وأمريكا ضد الأهداف العربية والإسلامية ولا للتفسير ينقصه كثير من العلق الملتزم، وتدفعه قوى الغفوة التي لا تكتدر لها المملكة العربية السعودية، مشكلة بعض العقول العربية أنها لا ترى ابعد من أرجلها وهي وحدها وليست المملكة هي المسؤولة عن احباطاتها وهزائنها السياسية، هي وحدها وليست المملكة هي المسؤولة عن إشاعة الفرقة وتخوين القوى السياسية الأخرى، فقرار خطف الجنود الإسرائيليين كان قرار حزب الله وليس قرار الحكومة اللبنانية التي يتحمل فيها حزب الله بوزرين، والقرار بغض النظر عن موقف المملكة العربية السعودية والدول العربية والشعوب العربية ينقصه التفكير الدقيق ودراسة عميقة للنتائج، وأكاد أجزم بأن حزب الله لو كان حزباً يديمقراطياً حقيقياً ومسؤولاً سوف يكتفب ببناء جيشه وفضلا لتجنيد المولدين الجدد بعد أن ضاع الحرب أوزارها مباشرة بان قراره بحطف الجنديين الإسرائيليين كان خطأ بالنتيجة التاريخية من القتلى والجرحى الذي أصاب لبنان، لقد أخطأ حزب الله في تقديره للنتائج التي سوف يحققها بهذا العمل ونسبية لضعف قدراته السياسية لم يفرق بين إسرائيل في 2000 و2003 وإسرائيل الآن. لم يكن في حسابات حزب الله ان إسرائيل لن تتردد في استخدام أكثر الأسلحة الفتاكة ضد هذه القسوة والهزيمة في تدبير كل لبنان وأي جيش جنوبه فقط. لم يتعلم حزب الله كثير شيء من حرب العراق الأخيرة وكيف استخدمت الجيوش الأمريكية السلاح الجوي لتدمير الطرق والكيباري وترويع الشعوب من أطفال وشيوخ ونساء ومن تعطيل كامل العمل الحياتي قبل العمليات البرية، حزب الله أشعل القتيل وهو يتناسى أو يجهل هذه المسألة وقد تفاجأ بعنف الهجوم الإسرائيلي الغازد وغطى النتائج لهذا الأخطاف. وحزب الله يقراره السياسي الخاطيء أعطى إسرائيل المنابعة شرا بلبنان في الأساس الذريعة المناسبة لتحقيق هدف كانت تسعى له وحضرت له منذ شهور عديدة والتحديد بعد خروج القوات السورية من لبنان. فحزب الله صرح بعدة تصريحات استفزازية طوال الأشهر الماضية معلنا نيته لخطف جنود إسرائيليين حتى تتسنى له مفايضتهم بسيمر القطزار وبقية الأسرى اللبنانيين بل منذ زمن بعيد حرص حزب الله وكاسرائيل معروفة ببطشها وجبروتها (صبرا وشاتيلا وفلسطين) في أزمئتين متواليتين ومجازرتين بسيناريو واحد أخطف وقايض ومن قوئ تستهدفها إسرائيل أصلا وتعتبرها من أهد أعدائها، فتصيح هبية دولة إسرائيل وقيهرها وعجنجبتها في امتحان كبير. فالواقعيت قد جانبه الصواب والنتائج الخارقة من قتل لأبرياء من النساء والأطفال ما ينقله المحطات الفضائية يكون الجواب الصارخ والأبم من القول بان حسابات حزب الله كانت خاطئة وجرم إسرائيل في حق الشعب اللبناني المغلوب على أمره يندى له الجبين. هذا هو التحليل الصادق لللازمة الحالية في لبنان أما ان ندعي ان حزب الله معصوم من الخطأ فهو عين الخلط وكل الخطأ. فإوضاعنا العربية تسوء كل يوم لأننا لا نعرف باخطأء من نحبهم من أمثال الشيخ حسن نصر الله وكل الطائفية البدئية الأخرى. حزب الله اختار الوقت الخاطيء لعلميته ولم يعد العدة لما تحببه بل إسرائيل لأنها كانت تخرصب به والزعيم السياسي هو الذي يجتنب لقاء عدوه بشروط التضير ذلك العدو

لم تنهزم المعارضة اليمنية بفوز صالح بالرئاسة ولكنها انتصرت بقدرة الحفاظ على الأمل

والسير بالممارسة الديمقراطية خطوات كبيرة إلى الأمام وكل ذلك في رأي أي منصف مكسب وطني هام فازت به اليمن وصنعتة المعارض، وكان فيصل فارس الميدان الذي خاطب الضمائر والقلوب، وكسب مودة واحترام أقبول اليمني، معيهم والاتفاق معهم أن هناك شكوكا كثيرة تتساور الكثير في مصداقية وجدية تنفيذ هذا الاتفاق. وبالرغم من أننا كنا قسارين على أن نؤشر على انفسنا عناء المشوار الطويل من خلال اتخاذ قرار المقاطعة، إلا أننا رأينا ضرورة أن نقوم بدورنا في هذا المضمار ونجسد حقوقنا الدستورية والقانونية واقعا وأن نهيب الشعب للانتقال من حال إلى حال، ونرسيخاً

للهنج وخدمة للوطن، مع ضرورة الاستمرار في الممكن لضمان تنفيذ اتفاق المبادئ وفيما يكفل نزاهة وحيوية الانتخابات.

وحيث أنه لا بد لكل سفينة من رباب ولا بد لكل راية ممن يحملها فكان فيصل بن شملان، حيث كان عنوان تفان وإخلاص لوطن من قبل قيادة أحزاب اللقاء المشترك وكان بن شملان عنوانا لوطنية والإقدام من قبل الرجل، فكانت تسمية فيصل كمرشح للقاء المشترك إسقاطا لكل الرهانات التي دارت في تلك الفترة عن عجز أحزاب اللقاء المشترك عن الإجماع على مرشح لها، فما بالك أن يكون بحجم فيصل بن شملان، ولم يستطع الغير كتم أنزعاجه من هذا الإنجاز فظل يتهمج على هذا الاختيار حتى نهاية فترة الدعاية الانتخابية. كان فيصبل لم يطيلها وما كنا عرضنا لها عليه، وأصريناها عليه، فقبل ووافق من أجل الوطن مع معرفته بتبعاتها، فكر في العنى والقصد، ولم يفكر في النتيجة مع أهميتها، لم يكن فيصبل الألقى ولا الأوسم، لم يكن الأكثر شبابيا أو حيوية ولكنه كان الأجدر والأقدر، استمد قوته من قوة قضيته ومن خبرته

وئزاهته والثقال الناس حوله، وبعد هذه المرحلة كان لا بد لنا أن نرد على من يروج أن القضية لن تتعدى أن تكون منافسة شكلية وأن أحزاب المعارضة لن تخرج من بيت الطاعة فكانت فترة الدعاية الانتخابية إلى الدرد وكان ذلك الخروج المذهل والعظيم لأبناء الشعب اليمني في مهرجانات التغيير في جميع المحافظات اليمنية التي وصل صدها إلى اصقاع الأرض فانت باكتئبين إلى اليمن ومنهم من هم حاضررون معنا اليوم ليشهدوا عظمة هذا الشعب التواق للحاق بركب الدول الناجحة.

وانتبتت تلك المهرجانات أن الشعب اليمني جاء لممارسة حقوقه السياسية وأنه متمسك بالنهج الديمقراطي كسلوب حياة وأنه شغيف للصلى وليس شعب طائفي، وأن الوعي السياسي للشعب والمعارضة يشهد نموأ بالرغم من كل الممارسات للتضييق على الديمقراطية، وأن الأوضاع المعيشية قد وصلت إلى حد غير محتمل.

لقد استطاعت أحزاب اللقاء المشترك من خلال أدائها الرائع من خلال تلك الفترة أن تكسب اليمن طوية من العالم أجمع ومن أن تختصر مسافات طويلة من الممارسات الديمقراطية، ومن أن تكسب العديد من الحواجز المضطعة بين الشعب وبين ممارسته لحقوقه السياسية ومن أن تتشخص بوضوح ويتعجم ويتفصيل مكان ونقاط الضعف في جسم

الدولة اليمنية ومن أن تعيد للحياة السياسية مذاقها الخاص وتخرجها من رتابة التبعية والشكلية، ومن أن تساهم إسهاما جباراً في ترسيخ النهج الديمقراطي

لم تنهزم المعارضة اليمنية بفوز صالح بالرئاسة ولكنها انتصرت بقدرة الحفاظ على الأمل

والسير بالممارسة الديمقراطية خطوات كبيرة إلى الأمام وكل ذلك في رأي أي منصف مكسب وطني هام فازت به اليمن وصنعتة المعارض، وكان فيصل فارس الميدان الذي خاطب الضمائر والقلوب، وكسب مودة واحترام أقبول اليمني، معيهم والاتفاق معهم أن هناك شكوكا كثيرة تتساور الكثير في مصداقية وجدية تنفيذ هذا الاتفاق. وبالرغم من أننا كنا قسارين على أن نؤشر على انفسنا عناء المشوار الطويل من خلال اتخاذ قرار المقاطعة، إلا أننا رأينا ضرورة أن نقوم بدورنا في هذا المضمار ونجسد حقوقنا الدستورية والقانونية واقعا وأن نهيب الشعب للانتقال من حال إلى حال، ونرسيخاً

للهنج وخدمة للوطن، مع ضرورة الاستمرار في الممكن لضمان تنفيذ اتفاق المبادئ وفيما يكفل نزاهة وحيوية الانتخابات.

وحيث أنه لا بد لكل سفينة من رباب ولا بد لكل راية ممن يحملها فكان فيصل بن شملان، حيث كان عنوان تفان وإخلاص لوطن من قبل قيادة أحزاب اللقاء المشترك وكان بن شملان عنوانا لوطنية والإقدام من قبل الرجل، فكانت تسمية فيصل كمرشح للقاء المشترك إسقاطا لكل الرهانات التي دارت في تلك الفترة عن عجز أحزاب اللقاء المشترك عن الإجماع على مرشح لها، فما بالك أن يكون بحجم فيصل بن شملان، ولم يستطع الغير كتم أنزعاجه من هذا الإنجاز فظل يتهمج على هذا الاختيار حتى نهاية فترة الدعاية الانتخابية. كان فيصبل لم يطيلها وما كنا عرضنا لها عليه، وأصريناها عليه، فقبل ووافق من أجل الوطن مع معرفته بتبعاتها، فكر في العنى والقصد، ولم يفكر في النتيجة مع أهميتها، لم يكن فيصبل الألقى ولا الأوسم، لم يكن الأكثر شبابيا أو حيوية ولكنه كان الأجدر والأقدر، استمد قوته من قوة قضيته ومن خبرته

وئزاهته والثقال الناس حوله، وبعد هذه المرحلة كان لا بد لنا أن نرد على من يروج أن القضية لن تتعدى أن تكون منافسة شكلية وأن أحزاب المعارضة لن تخرج من بيت الطاعة فكانت فترة الدعاية الانتخابية إلى الدرد وكان ذلك الخروج المذهل والعظيم لأبناء الشعب اليمني في مهرجانات التغيير في جميع المحافظات اليمنية التي وصل صدها إلى اصقاع الأرض فانت باكتئبين إلى اليمن ومنهم من هم حاضررون معنا اليوم ليشهدوا عظمة هذا الشعب التواق للحاق بركب الدول الناجحة.

وانتبتت تلك المهرجانات أن الشعب اليمني جاء لممارسة حقوقه السياسية وأنه متمسك بالنهج الديمقراطي كسلوب حياة وأنه شغيف للصلى وليس شعب طائفي، وأن الوعي السياسي للشعب والمعارضة يشهد نموأ بالرغم من كل الممارسات للتضييق على الديمقراطية، وأن الأوضاع المعيشية قد وصلت إلى حد غير محتمل.

لقد استطاعت أحزاب اللقاء المشترك من خلال أدائها الرائع من خلال تلك الفترة أن تكسب اليمن طوية من العالم أجمع ومن أن تختصر مسافات طويلة من الممارسات الديمقراطية، ومن أن تكسب العديد من الحواجز المضطعة بين الشعب وبين ممارسته لحقوقه السياسية ومن أن تتشخص بوضوح ويتعجم ويتفصيل مكان ونقاط الضعف في جسم الدولة اليمنية ومن أن تعيد للحياة السياسية مذاقها الخاص وتخرجها من رتابة التبعية والشكلية، ومن أن تساهم إسهاما جباراً في ترسيخ النهج الديمقراطي

وانتبتت تلك المهرجانات أن الشعب اليمني جاء لممارسة حقوقه السياسية وأنه متمسك بالنهج الديمقراطي كسلوب حياة وأنه شغيف للصلى وليس شعب طائفي، وأن الوعي السياسي للشعب والمعارضة يشهد نموأ بالرغم من كل الممارسات للتضييق على الديمقراطية، وأن الأوضاع المعيشية قد وصلت إلى حد غير محتمل.

لقد استطاعت أحزاب اللقاء المشترك من خلال أدائها الرائع من خلال تلك الفترة أن تكسب اليمن طوية من العالم أجمع ومن أن تختصر مسافات طويلة من الممارسات الديمقراطية، ومن أن تكسب العديد من الحواجز المضطعة بين الشعب وبين ممارسته لحقوقه السياسية ومن أن تتشخص بوضوح ويتعجم ويتفصيل مكان ونقاط الضعف في جسم

الدولة اليمنية ومن أن تعيد للحياة السياسية مذاقها الخاص وتخرجها من رتابة التبعية والشكلية، ومن أن تساهم إسهاما جباراً في ترسيخ النهج الديمقراطي

السنة الثامنة عشرة - العدد 5406 السبت/الاحد 15/14 تشرين الاول (أكتوبر) 2006- 23/22 رمضان 1427 هـ

تحويل مؤسسة الدولة إلى واقع وليس مجرد شعار، وكذا المخاربة الجادة للفساد خلال الفترة المقبلة، والعمل الدؤوب لرفع مستوى الشعب اقتصادياً وثقافياً وتعزيز حقوق المواطنة المتساوية، وتعزيز الاحترام الجاد والكامل للدستور والقانون من قبل الجميع أفرادا وجماعات حاكماً ومحكومين.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندنا ولكل من دعمنا، لكل من صوت لنا، لكل مركز انتخابي فاز فيه فيصبل بن شملان، لكل مركز انتخابي فاز فيه ومرشحو أحزاب اللقاء المشترك، لكل من تغلب على الصعاب ليعبر عن رأيه بحرية، شكراً لكل من عمل لصالح حملتنا لانتخابية، شكراً لكل عناصر اللقاء المشترك، الذين نسقوا فيما بينهم بوعي وإدراك، شكراً لكل فرق العمل في حملتنا، لشكر لكل من ساندنا من إخواننا المستقلين الذين كان لهم موقف يشكرون عليه، شكراً لكل الإعلاميين الشرفاء، الأقالم الجريئة الصادقة الوطنية، شكراً لكل المرسلين الذين تجاوزوا كل ضغوط السلطة ليواصل صوت اليمن للعلم، شكراً لإخواننا الذين ساندونا من المقيمين خارج اليمن وفي المهجر، شكراً للاصدقاء والمراقبين الدوليين على دعمهم.

شكراً لكل قياداتنا التي نحن لها كل الاحترام والتقدير على كل ما قاموا به، وعلى كل قرار اتخذوه، وعلى كل ما أبدوه من وطنية كبيرة، وشكراً أولاً وأخيراً لبطلنا الأستاذ فيصبل بن شملان.

لم ننهزم، ولكننا انتصرنا بكم جميعاً، بكل من ساندنا، ولكننا بك فيصبل بن شملان، انتصرنا بقدرةنا على أداء مهامنا بإصرارنا على خدمة وطننا، انتصرنا بكل ما كسرناه من الحواجز والوانع بالتعرف على حقوقنا ومحاولة ممارستها، انتصرنا بسب احترام العالم لنا بظهور عظمة هذا الشعب، انتصرنا بالأداء السلمي بالصبر على التجاوز والصبر على الإيذاء، انتصرنا بنسيان الذات وتكرانه بالتغلب على الفوز وبغليب مصلحة الوطن، انتصرنا بتقبل ما أريد لنا أن نرفضه، وبالقدرة على نسيان الإساءة الشخصية والتغاضي عنها، انتصرنا ببقاء نعمة اللقاء المشترك، انتصرنا بالقدرة على الحفاظ على الأمل للغد المشرق بإذن الله وبسواعد كل أبناء الوطن لأنه أعلى.

لأن الوطن أعلى فقد اضطررنا أن نخوض غمار التنافس ونحن نعلم أننا في بلد وثقافة لا يفرق بين المنافسة والخصومة، لا يفرق بين الخصومة السياسية والخصومة الشخصية، لأن الوطن أعلى لم نأبه لما تلقينا من أفراد وتنظيمات من غير وعيد ما ليس سراً، فنحن نعلم منذ أن اتخذنا ظولتنا في هذا الطريق أننا قد تجاوزنا الخطوط الحمراء، وتعدينا السقوط المرسومة، وأننا ومصالحنا حسراء معرضين لهذا الوعيد وهذا التهديد، إلا أنه الوطن، الوطن الذي واجب علينا تقديمه على كل اعتبار، الوطن الذي منحنا كل ما يمكن أن نحاف عليه، فحق علينا أن نستجيب لأن الوطن أعلى، فمن أجله تهون التضحيات مهما عظمت، ومن أجله ندخنا هذا المتحرك، ومن أجله قمنا بما قمنا به، ومن أجله قبلت قياداتنا بتناجح الأمر الواقع.

ولأن الوطن أعلى فسنستمر بنضال سلمي حتى نصل باليمن حاكما ومعكوما سلطة ومعارضة إلى بر الأمان مهما كانت المهمة صعبة، ومهما كانت التضحيات جساما، أما في معركةنا الأخيرة فيفتحنا أننا اثبتنا للعالم أن في اليمن رجالاً عظماء أمثال العظيم فيصبل بن شملان، الذي يسقط لحنأ في قلوبنا تردده أفئدتنا، ومرمزاً لأمل لا بد أن يتحقق فلك منا كل الحبة والوفاء، ولكم أيها الحضور كل الشكر والتقدير.

✽ رئيس فرع الإصلاح بمحافظة عمران، ونجل زعيم حزب الإصلاح في اليمن، والمادة كلمة القاماعي في حفل تكريم مرشح المعارضة الرئاسي فيصبل بن شملان

حزب الله وقع في فخ اسرائيل وموقف السعودية كان صحيحا

والوطنية واستهداف المدنيين والأبرياء بالاعتقال والاعتقال والتكئيل غير عابئة بجميع الوثائق الدولية والاعتبارات الإنسانية، ويشدد البيان كذلك على المجتمع الدولي ألا يتغاضي عن ما تمارسه إسرائيل، والبيان الصادر من الخارجية السعودية هو مختلف تماما لا يبرده بعض الكتاب العرب مدفوعين بالهوى تارة وبالجهل تارة أخرى للنيل من زيادة العظمة العربية السعودية. فالبيان يلحق الجرح العربي الذي يمثلني صديدا بالعاند العنثايري والطائفي والكرامة التي يعض والقبلية السياسية فيقول في صده «إن الأوضاع المتردية التي نعاني منها في معظم الدول العربية لم تجئ نتيجة سياسات مدروسة استراتيجيات مخطط لها بل جاءت نتيجة قرارات مرتجلة انفعالية اتخذها البعض دون تفكير في العواقب وقادت الى مأساة بعد مأساة وقادت الى ضياع الاراضي العربية والى الحروب الأهلية، والجامعة العربية هي حلف بين اعضائها، وعندما يستبد طرف واحد بالقرار ويجز بالآخرين في مغامرة دون أن يكون لهم رأي فهذا بلا شك يتناقى مع فلسفة القواعد التي تبنى عليها الاخلاف».

من ابيس اسرا ان المملكة ابدت عدم اقبالها وانزعاجها من العلبية التي قام بها حزب الله لانها أدت إلى نتائج مدمرة على الصعيد الانساني والاقتصادي لانتهكتها الحروب والى المملكة وانت بكل قوة جرائم العلبات العسكرية الإسرائيلية بل كان وزير خارجيتها سعود الفيصل هو واحد من المسؤولين العرب القلائل الذين ادلوا بصريحات صافية منمنطة ويومية ضد عصرية اسرائيل وطائبا بوقف فوري للحرب في المنطقة التي سوف تصافي عقد في جدة بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1427 دعا سموه الجمعية الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته الشرعية والإنسانية في إيقاف العدوان الإسرائيلي على لبنان وفلسطين في حرب شاملة تستهدف التدمير المتعمد للبنى التحتية وانتهاك حقوق الإنسانية، وأيضا في مؤتمرات عديدة في باريس و لندن وواشنطن والرياض والقاهرة وبيروت دان وزير الخارجية سعود الفيصل الاعتداءات الإسرائيلية وقال بالحرف الواحد ان شعبا بأكمله قد دمر بسبب خطف جنديين واتخذ عجرفة إسرائيل وانتهىها بتدمير لبنان ودعا بضرورة دعم الحكومة اللبنانية والقرار اللبناني ودعم لبنان اقتصاديا وسياسيا وفي كل المجالات، وبشجاعة العمودية قال وزير الخارجية اذا كانت إسرائيل تريد السلام فهذه ليست طريق السلام واذا كان الهدف هو التخويف فإن ذلك لن يؤدي إلى نتيجة.

المملكة العربية السعودية لا تستأنذ أن احدا للقيام بدورها الوطني تجاه شعبها وفتحها العربية والإسلامية ولا تحضرك كقفران من احد في القيام بدورها الاقليمي والدولي، والمملكة العربية السعودية لن تقلل ان يزايد عليها كأنه ما كان في نهجها الدولية للجمع في السياسة الدولية لأنها اراتت دورها في السياسة الدولية من القيم العليا التي أدت لتأسيس المملكة وبالتالي ستسير في طريقها مهما كلفها ذلك من شق الانفس لان سيستها الحكيمة والواعية هي التي ستفحص في نهاية الأمر لان مستقبل المنطقة كلها لا يمكن أن يرهن للانفعالات التي تصدر من الياسئبن منا.

✽ كاتب من السعودية thameralsaeed@yahoo.co.uk

هل الحل هو حل السلطة؟

زهير اندراوس *

■ بادئ ذي بدء: لسننا من

مؤيدي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وبالمقابل لسننا من معارضي حركة فتح، ولكننا مع تسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية: الاحتلال هو احتلال والمقاومة هي مقاومة، ولا توجد حلول وسط في هذه القضية، وبطبيعة الحال لا نملك الحلول السحرية لطرحتها على إخواننا في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل التوتر الذي يعصف بالساحة الفلسطينية. التصعيد

في الخلاف بين حماس وفتح وصل إلى نقطة اللاعودة، ولا نعتقد أننا نبالغ إذا جزمنا ولقنا بصريح العبارة أننا بصدد حرب أهلية بين أبناء الشعب الواحد، الذين يتشون تحت نير الاحتلال الإسرائيلي. الحرص الزائد على الوحدة الوطنية تحول بعيدرة قادر إلى حرص زائف عليها،

وبالتالي فإن ما جرى ويجري في غزة من اقتتال داخلي هو تحصيل حاصل، فعندما يطلق ابن الشهيد النار على ابن الشهيد الآخر، وعندما تفتح النيران من قبل الاخوة الأعداء، تكون بذلك قد قدمنا لإسرائيل ولعدد من الدول العربية المعتدلة، حسب التصنيف الأمريكي الجديد، وللجميع أعداء شعبنا، وهم بالناسبة أكثر خدمة كبيرة لمواصلة الادعاء بأنه لا يوجد شريك للسلام.

تنازلنا عن المقاومة المشروعة لكل شعب يقع تحت الاحتلال، واخترنا المسار التفاوضي، ولكن في المحصلة العامة خسرتنا المقاومة وهزمتنا السلام المزعوم، وانتكسنا في اللحظة التي تحولت فيها شوارع غزة إلى ساحة المعارك بين الفلسطيني والفلسطيني، وعندما تراق قفرة دم فلسطينية واحدة بنيران فلسطينية، مستوردة أو مصنعة محليا، فإننا نكون بذلك، قد حيث ندري أو لا ندري، قد اجتزنا جميع الخطوط الحمراء، وبنحنا تلعب في إطار الخطة المرسومة مسبقا، من قبل الاحتلال وعدد من العناصر المنتفذة والمستورزة في السلطة الوطنية الفلسطينية. الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجد له حقل تجارب لهذا الفصل أو ذلك، الشعب الفلسطيني هو شعب تواق للحرية، علم الآخرين دروسا في المقاومة وفي الديمقراطية، وما هو إلا يعاني الأسيرين من ممارسات الاحتلال القمعية، ومن الحصار المفروض عليه من قبل إسرائيل وأمريكا وأوروبا والدول العربية لأنه عندما قرر التصويت في الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) المنصرم، صدق أكذوبة الديمقراطية الأمريكية المزعومة. سيداتي، الديمقراطية الأمريكية، سيداتي

تكون مقبولة على العالم الغربي المتنور عندما تغرز قادة على شاكلة حميد كازاري في أفغانستان، أو نوري المالكي في العراق المحتلة، وتصبح مرفوضة عليا عندما توصل إلى السلطة رجالا من حركة حماس (الإرهابية)، حسب المعايير الجديدة في خطة الشرق الأوسط الجديد.

✽ رئيس تحرير «كل العرب»

الصادرة في الناصرة



رأي القدس

اغتيالات اسرائيلية وصدادات فلسطينية

اغتالت القوات الاسرائيلية حوالي 15 فلسطينيا في اليومين الماضيين في هجمات شنتها في قطاع غزة ليرتفع بذلك عدد الشهداء الى حوالي 300 شهيد منذ اسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط.

عباس بعد عطلة عيد الفطر المبارك، وان كان أبرز عناوينها حل حكومة حركة «حماس» الحالية، وتعيين حكومة جديدة تحل مكانها، سواء كانت من التكنوقراط او من الفضائل والكثل البرلمانية الاخرى.



مشرف يحذر من انتفاضة بشتونية.. والطالبان إلى مرحلة جديدة

فتح الرئيس الباكستاني برفيز مشرف النار في اتجاهات شملت عواصم عالمية غربية وإسلامية بمن فيها واشنطن ولندن وطهران وطرابلس العرب وغيرها، بالإضافة إلى فتحه النار على الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ووصفه بالنعامة، وبدأ على تصريحات لكارزاي قال فيها: إن مشرف يقوم بتدريب المتعاقبين التي ستدفعه يوماً ما في إشارة على ما يقول كرزاي إنه تدريب عناصر طالبان في باكستان، ثم الإحراج الذي سببه في كتابه «على خط النار» للمؤسسة العسكرية والبيروقراطية الباكستانيتين، كل ذلك يشير إلى مأزق جدي يواجهه الرئيس الباكستاني برفيز مشرف.

مشرف كان قد رد على كرزاي بالقول: إن عناصر المخابرات المركزية الأمريكية إلى جانب المخابرات الباكستانية يتسوقون ويعملون سوية في مدينة كويتا الباكستانية التي يقول كرزاي إن طالبان تتخذ منها منطلقاً لنشاطاتها، وبالتالي بنظر مشرف كيف يمكن لطالبان أن تعمل في كويتا أو غيرها والمخابرات المركزية الأمريكية موجودة في كل هذه المدن الباكستانية.

البعض يعتقد أن تصريحات مشرف تندرج في إطار خبيات الأمل التي عادة ما تصيب الرؤساء الباكستانيين في آخر حياتهم السياسية تجاه علاقاتهم مع واشنطن، وهو نفس الأمر الذي سبق خان، فنفّس عن نفسه بكتابة كتابه المشهور «أصدقاء لا أسياء»، ثم ما حصل لرئيس الوزراء الباكستاني الأسبق ذو الفقار علي بوتو وتهديد وزير الخارجية الأمريكي حينها هنري كيسنجر له بجعله أمثولة لإصراره على إقامة المشروع النووي الباكستاني، أما ضياء الحق الذي وقف مع الأمريكيين جنباً إلى جنب في مقارعة إمبراطورية المشرقيين (الطالبان) بتقدم له من حزب الله، وباخذ بثأره من سوريا، ويبعد عنه إيران، وهم يقرون بتجاوز القرار 1701، باتفاقات وبيانات، خارج سياقه، ولا يمانعون من تحويل قوات الأمم المتحدة إلى رديف للقوات الصهيونية، وإذا كانت «الشريعة الدولية» في حقيقتها «شريعة صهيونية»، فقد انتمت بها أن تلعب دورا سوطانيا خبيثا يستوجب الاحتراز وإعادة النظر في موقف القامة وقوى إسنادها ومؤيديها وأنصارها، والرء على سؤال عن مدى وجوب الالتزام بقرارات «سوية» غير منصفة ومحايدة، وندرت نفسها لتقيام بكل ما هو صار بالمعرب والسلمين، وإن أمكن إياهم، كما يبدا الشعب العراقي الشقيق، الذي فقد ما يقرب من سبعمئة ألف من أبنائه منذ بداية الغزو، وصار وجوده السياسي والجغرافي والبشري مهدداً، بفعل الفيدرالية والتقسيم والتطهير العرقي والطائفي والتهمجير «الترنسفير»، وإذا ما استمر هذا العمل، فخلا ربيع قرن يكون العراق قد اخفئ وطنا وشرا، من خريطة العالم، كما اخفئت فلسطين، ولن يكون لبنان استثناء.

ليس هناك ما يجبر أي حركة مقاومة على الالتزام بقرارات مهمها الأول والأخير هو وضع البرنامج العملي والخطط التنفيذية لتصفيتها، والشيوخ حسن نصر الله هو نفسه الذي قال، في أول خطاب له بعد اندلاع المعارك، في 7/14: «ولن أقول كلمة للمجتمع الدولي لأنني لم أؤمن يوماً من الأيام، كما كثيرون من أمثالي، أن هناك شيئاً اسمه مجتمع دولي، فهل يجدها فرصة للتحلل من عبء قراق ملغومة ومسموم، يحمل ميثاقاً رهاب ملبسبشات ما يسمى بالحكومة العراقية، إلا أنه ناطق باسم حكومة لاتزيد عن كونها واجهة للاحتلال ولتمثيل الشعب العراقي».

هل يتحلل الشيخ حسن نصر الله من التزامات القرار 1701 اللغمومة؟

مطلوب نصر سياسي للدولة الصهيونية بإعادة احتلال لبنان «دولياً»!

أوربية، لثانية تحديداً!!!، إلى المياه الإقليمية اللبنانية، ومن المعروف أن المياه الإقليمية جزء من التراث الوطني، ومسؤولية الدفاع عنها مسؤولية الجيش الوطني، والمياه الإقليمية اللبنانية استبحت باسم «الشريعة الدولية»، وأي قوات موجودة على أرض دولة، ذات سيادة، تقع خارج نطاق سيادة هذه الدولة، يعني أنها قوات احتلال معادية، تعطي الحق للقوة التي احتلتها معها.

محمد عبدالحكم دياب *

سلوكها الإنساني والأخلاقي، وبينها ما تقوم به المنظمة الصهيونية الغربية من أفعال مشينة، فأي خير وقع تقدمه هذه الحضارة بيد التقدم، تأتي يد الشر والكراهية لتأخذ عطفه في أكثر الحالات توحشا وبداية، ونظرة سريعة على العالم، من أقصاه إلى أقصاه، تؤكد ما نقول، فالزخرف والتقدم والإبداء أنسال الدماء أنهارا، وأشعل السماء نارا، ونشوي الاجساد وتحرق الأبدان، ويعد ضالته في أجهزة صحافة وإعلام عنصرية، استمرت الكتب والتدليس، ونشر وثبت كل ما يحض عن الكراهية، تصرحت إلى سهود يمينيين سياسيين وغير سياسيين، ومواعظ شيطانية لرجال دين وغير رجال دين، وحله يتبين لأن ما يجري ليس عوفاً، وإن ما قامت به إسرائيل، هي منظمة شيطانية وسياسية، إذا ما نطق عليها قرار مجلس الأمن 1701، مثل حق استخدام القوة في غير مجال الاستنفاد، ومثل التصرف بناء على معلومات خاصة!!!، إذا لم يكن الجيش اللبناني ما يطلب منه، والتصدى لدور معادية، ليست الدولة الصهيونية!!!، إذ ما ظهرت في الجنوب، هذا بعض ما جاء في بيان صادر عن «القوات الدولية»، ومنه نستكشف أنها أعطت لنفسها حقاً ليست لها، لم يأت بها نص ولا صدر بها قرار... وهذا كشف نوابا خفية لنزع سلاح المقاومة وخصيمتها، وهي أرقام يعرف بوش وإدارته بأنها الأقرب إلى حاسم جريمة الإبادة التي تتحمل قوتها مسؤولة حدودها، ومع ذلك سارع بوش إلى التشكيك بوقتها.

المواطن العراقي ينحر قربانا لامميزات الاحتلال

مساحة التكريم اللائقة به. أذن، ليس هناك ما يستوجب الاستغراب والكتابة إذا ما سارع بوش للتشكيك بصحة البحث ونتيجته.

هيفاء زنكنة *

ما يستوجب الكتابة هو فني الناطق الرسمي باسم المالكى المدعوم على الدباج ما ورد في تقرير مجلة «الشرق الأوسط» التي تصدر في العراق في الفترة من آذار عام 2003 ولغاية تموز الماضي، وأضاف الدباج في تصريح صحفي أن الإعداد التي أوردها التقرير تعطي أرقاماً مضخمة بطريقة تخالف أسطر قواعد التحري والدقة المطلوبة من قبل معاهد أبحاث يفترض فيها أن تكون رصينة وتحترم القراء، إن هذه الأرقام بعيدة كل البعد عن الحقيقة، وإن الحكومة العراقية تجهد في أن تحمي اسمها العراقي من الجماعات المسلحة التي تستهدفه، وهو تصريح يغايري مطابق حتى الآن مع كل ما فعلته حكومات الاحتلال بأنواعها وفتحاتها الزمنية المختلفة من حكومة علاوي مروراً بالجعفري والانتهاج بالمالكي، فهل فهم (الدكتور) الناطق طريقة البحث قبل أن يتجهها لتضخيم؟ فنوضح له بأسلوب بسيط، أولاً: أن طريقة البحث هي ذاتها التي اتبعتها الإدارة الأمريكية في حساب الضحايا في رواندا والبalkan، بينما تنفيها الآن. كل الباحثين في هذا الجانب يعتبرونها طريقة موثوقة والتشكيك فيها فعل سياسي لا غير، ثانياً: تعتمد الطريقة على نماذج في جميع المحافظات وطالب رؤبة عدد السكان، وجمع المعلومات تم بالمقابلة المباشرة وطالب رؤبة عدد الوفاة، ثالثاً: هذه الطريقة المسماة بالاجتماعية أثبتت أن الاعتماد على الطريقة السليبية أي تقارير المستشفيات والطلب العدلي تبين ربع أو خمس الأرقام الحقيقية، وليمكن الاعتماد على طلب رؤبة عدد العراقيين منعت المستشفيات والطلب العدلي أساساً من نشر عدد الضحايا.

المواطن العراقي ينحر قربانا لامميزات الاحتلال

أضواء المهارات السياسية أثر نشرها أعداد الضحايا الخفية أخيراً، وهي أرقام، جزء من حياض الأثرب التي حقيقتنا يجري في العراق، من مجاز مرعبة تمس الضحايا وحياتاهم الهاليم، واستهدف وحدة الشعب العراقي وأمن ما لديه أي حياة أبنائه، وهي أرقام يعرف بوش وإدارته بأنها الأقرب إلى حاسم جريمة الإبادة التي تتحمل قوتها مسؤولة حدودها، ومع ذلك سارع بوش إلى التشكيك بوقتها.

نشرت مجلة (لاستيت) ذات السمعة العالمية في مجال نشر البحوث العلمية، المتميزة، نتائج أبحاث علمي قام به معهد صونا هوينكر بوليمبرغ، الأمريكي للصححة العامة، لمعرفة عدد ضحايا الحرب في العراق منذ بدء الغزو عام 2003 وحتى الآن.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب المقر: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول، شقة رقم (2). هاتف: فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع، الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

للمؤلف:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والإعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجوز البريدي.

بمساعدة ابناء عمومتها حلقت شارب زوجها في الشارع واللص هرب عاريا لاصراة على الاستحمام قبل سرقة الشقة

شخص اجش الصوت واخبره بأنه يمثل عصاية قامت باختطاف زوجته وسيقلتها ان لم يدفع لهم فدية لها قدرها مئتا الف جنيه، كما ستقوم العصاية بخطف اولاده ايضا. والغريب ان الزوج ويعمل تاجرا استراح لخطف زوجته ورفض دفع الفدية او اي مبلغ وحتى يريح نفسه اخذ اولاده وارسلمهم الى جدهم والد زوجته.. وفوجيء الجد بمكالمة اخرى تحذره من قتل ابنته ان زوجها يرفض دفع المبلغ، فاسرع الرجل لابلاغ الشرطة ما دام زوجته لم يتحرك وهنا بدأت المفاجآت تتوالى فقد تمكنت الشرطة من معرفة مكان الزوجة في شقة بمنطقة برج العرب.. واداهمتها الا انها لم تجد فيها الا الزوجة وصديقا لها فقبضت عليهما واعترفت الزوجة بالمسوقية وقالت: انها لحظت ان زوجها بدأ يتاجر في الاثار المسروقة وحققت ثروة هائلة من ورائها وفكرت في هذه الطريقة لتأخذ منه المبلغ حتى لا يتزوج عليها واسرعت الشرطة واداهمت منزل الزوج، وكانت المفاجأة الثانية وهي ضبط مجموعة من الاثار، واعترف الزوج بانه اشتراها بمبلغ ثلاثين الف جنيهه من عصاية تهريب الاثار واعطى اسماء اعضائها للشرطة التي اسرعت مرة اخرى وقبضت عليهم واعتراوا انها باعوا الاثار للتاجر فعلا لكنها مزورة.

الحادث فلم تجد بخيت لانه تم نقله للمستشفى بعد ان اصيب بنسبة حروق في جسمه بلغت 95 % واعترف انه اراد الانتقام لشقيقه بهذه الطريقة. وارسلت الشرطة لاستدعاء الزوجة واقاربها وابناء عمها، ولما سألواها عن اتهامات زوجها اعترفت بها على الفور. وقالت: انها فعلت ذلك مع ابناء عمها واحدهم مدرس والثاني طالب جامعي وليس لاحد منهم اي سلوك اجرامي بعد ان لجأت اليهم واخبرتهم ان زوجها يريد الزواج من اخرى فصموا على ان يخبئوا له انه ليس رجلا اهل الام الشارح. اما الحادثة الثانية الغربية فكانت في حي حدائق القبة بشرق القاهرة ايضا فقد اذبح داخل قسم الشرطة محمد عباس بخيت وهو يملك في حانة زعر وقال انه اثناء سيره متجها منزله فوجيء بجاره محمد عشري عبد الفلاح يعترض طريقه ويعاتبه على انه حرر محضرا في قسم الشرطة ضد شقيقه، وبينما كان يشرح له الاسباب فوجيء بان بخيت يسكب البنزين على جسمه واخرج عليه كبريت واشعل عود القاب وازدم النار في نفسه فوجيء به ويشعل، وهو مذموم الغني محمد ومهنته رجل اعمال وانه فوجيء اثناء سيره في الشارع بزوجه تعترض طريقه والشر يطغى من عينها

واعتمدت عليه بالضرب ثم فوجيء بعدد من اقاربها يحيطون به ويقومون بتكثيفه وتجمع المارة حولهم لرؤية ما يحدث، واخرج احدهم موسى واخذ يحلق شاربه، وبعد ان انتهى من ازالة شاربه اطلقوا سراخه وسط صياحات سخرياتها. وارسلت الشرطة لاستدعاء الزوجة واقاربها وابناء عمها، ولما سألواها عن اتهامات زوجها اعترفت بها على الفور. وقالت: انها فعلت ذلك مع ابناء عمها واحدهم مدرس والثاني طالب جامعي وليس لاحد منهم اي سلوك اجرامي بعد ان لجأت اليهم واخبرتهم ان زوجها يريد الزواج من اخرى فصموا على ان يخبئوا له انه ليس رجلا اهل الام الشارح. اما الحادثة الثانية الغربية فكانت في حي حدائق القبة بشرق القاهرة ايضا فقد اذبح داخل قسم الشرطة محمد عباس بخيت وهو يملك في حانة زعر وقال انه اثناء سيره متجها منزله فوجيء بجاره محمد عشري عبد الفلاح يعترض طريقه ويعاتبه على انه حرر محضرا في قسم الشرطة ضد شقيقه، وبينما كان يشرح له الاسباب فوجيء بان بخيت يسكب البنزين على جسمه واخرج عليه كبريت واشعل عود القاب وازدم النار في نفسه فوجيء به ويشعل، وهو مذموم الغني محمد ومهنته رجل اعمال وانه فوجيء اثناء سيره في الشارع بزوجه تعترض طريقه والشر يطغى من عينها

القاهرة - «القدس العربي»:

من الظواهر اللاحقة في المجتمع المصري في شهر رمضان الحالي هو استمرار وتيرة الحوادث الاجرامية بنفس المعدل والنوعيات التي كانت عليها قبل رمضان، دون ان يكون للسياح والجو الديني المصاحب له اي اثر على مرتكبي الجرائم بأنواعها المختلفة من اذبح بالثار، او مشاجرات تؤدي للقتل حتى قبل لحظات من انطلاق مدفع الافطار بسبب معاكسة سيدات وقتيات او التزاحم للحصول على ارفعة الخبز من الخبز. ولكن بعيدا عن الجرائم المعتادة، فقد شهدت الايام الاخيرة من الشهر الفضيل عددا من الحوادث الطريفة. ففي حي المطرية بشرق القاهرة اقتحم رجل قسم الشرطة وهو في حالة نفسية سيئة دون ان تبدو عليه اثار تعرضه للاعتداء وكان يهذي بكلمات: شنبي.. شنبي.. رجولتي ضاعت. وقام المسؤولون بتهدئته لمعرفة شكواه فقال ان اسمه عبد الغني محمد ومهنته رجل اعمال وانه فوجيء اثناء سيره في الشارع بزوجه تعترض طريقه والشر يطغى من عينها

أيام العمى



عزت القمحاوي

يستبد الشوق بي هذه اللحظة إلى طه حسين، ليس لأنه رحل في مثل هذه الأيام، بل احتياجاً إلى بصيرته في واقع يتفشى فيه وباء العمى إلى حد مذهل.

ولكن قبل أن أكتب عنه أتوه أولاً بالتطوير الذي فاجأني به مسؤولو القسم الإلكتروني في «القدس العربي» أولئك الذين لا يهدأون، وقد اضافوا إلى الموقع تقنية التعليق الفوري فأصابوني برعب العربي!

ولكي يعرف الأصدقاء الذين أرجوهم الرحمة في القادم من تعليقات ما أعنيه برعب العربي، أعرفهم أولاً وأذكر العارف منهم بأن الحكومة المصرية الرشيدة فقدت رشدها ذات يوم مما يكتب في «القدس العربي» ومنعت طبعها الورقية من دخول البلاد، ورغم أن تلك الحكومة طورت بعد ذلك تقنيات الاستهانة بما يكتب إلى حد فتح السقف إلى آخره في الصحافة المصرية المستقلة عملاً بالقاعدة الذهبية (اكتبوا ما تريدون ولن تتغير) فإنها لم تعد النظر في قرار منع «القدس» ربما سهواً، وربما لأن عبد الباري علوان رئيس تحرير هذه الصحيفة يقم في لندن ولا يمكن حبسه كإبراهيم عيسى أو وائل الإبراشي أو مصطفى بكري الذين يقيمون على الضيف في القاهرة كبقية أهلها.

نهايته، ما أردت أن أقوله، أن منع «القدس العربي» من القاهرة حدد إقامتي في واقعه الافتراضي من خلال شبكة العنكبوت.. أكتب هذا المقال يوم الجمعة، وأرسله بالبريد الإلكتروني، وخلال ساعات، قبل أن تشرق شمس السبت أرى ما كتبت، من جهازتي المنزلي أيضاً. منشوراً على موقع «القدس». وهذا منحنى طوال سنوات وهماً لئلياً بأن مقالاتي لا تخرج من تحت يدي، ولا يطلع عليها غيري. لكن تقنية التعليق وضعتني وجهاً لوجه وبشكل فوري مع القراء، فأعدت إلي رعب الكتابة غير مقنوس.

إنه شيء أشبه بإزالة الجدار في المسرح، وقد فتحت مقالتي أكثر من مرة هذا الأسبوع لأقرأ التعليقات عليه. ورايت كيف عاملني برحمة وكرم الصديق الدكتور خليل فاضل استشاري الطب النفسي والكاتب متعدد المواهب.. أما الرحمة فباعلانه الصريح عن هويته، وأما الكرم فإبطاءه هو أهله ومستحقه. لكن باقي القراء احتفظوا بأقتنعهم فضاغوا خوفاً ومن فضولي أيضاً، شاعراً بأنني أقف أمام عين العدالة المعصوبة. سعدت بتعليقاتهم، وخاصة الصديق المغربي الذي صحح لي غلطة لغوية سرت على لساني بحكم عادة النفس التواقة إلى الأخطاء، ولن أعيد هنا، إن يستطيع القاريء الدخول إلى مقال السبت الماضي ليتفرج بنفسه على خطاي وصحيحة.

أعرف أن القراء الذين يخفون أسماءهم لا يقصدون إخافتي بقدر ما يقصدون إلى قاعدة مرعية في غرف الحوار بالإنترنت. لكن يبقى أن هذه التقنية الجديدة من شأنها أن تغير من تقنيات الكتابة وترسي مبدأ الحوار في هذه الأمة التي أخرجت للناس لتبقى في الألفية الثالثة كارمة للحوار كراهيتها للعلمي الذي تعانیه دون أن تدري.

أعود إلى أكثر حالات كف البصر العربي إبداعاً، مزلزل السكون والجهل، طه حسين الذي شاء خلقه الحسن أن يرحد عن دنياها في السبع عشر من تشرين الأول/أكتوبر 1973 وسط ضجيج الحراب، وأن تمر ذكراره دائماً أثناء صخب الاحتفالات بالنصر التي تخف بالتقدم، بل تتزايد كنوع من التعويض كلما أوغلنا في الهزيمة.

وكان القدر شاء، بهذا التزامن بين النصر ورحيل عميد الأدب العربي، أن يحرم أرض النفاق من تحويل طه حسين إلى مناسبة سنوية لإلقاء الدائع البلاستيكية الصماء على منصات تافهة. وقد تكفل عطاء طه حسين بحجز مكانه بين الأحياء طوال العام، حياة، فاعلاً، متجدد النهضة، مخيفاً لعشاق الخرافة التي قاومها ببصيرة حادة وقوة من يملك ثأراً شخصياً مع جهل أورد ذات يوم بنور عينيه.

وقد شاءت الساحة الثقافية أن تمتثل لامتيار طه حسين الذي يتمتع به دون غيره من الراحلين الكبار، فتركت ذكراره تمر دون اعتراف احتفال خاص، لكن النظام في مصر شاء أن يحتفل بالذكرى على طريقته، من خلال تعديل بسيط أدخل على شعاره الخالد، ليصبح (التعليم كإمام المقلب والهواء الملتفت حق للقادريين فقط).

ليس في الأمر نكتة؛ بل إن مشروعاً طرحه وزير التعليم العالي مؤخراً بدعى تطوير التعليم الجامعي، وقد أصبح «التطوير» كلمة السر في كل مشروع للتعريف بالفقراء. وقد سحبته الحكومة بساط المجانية شيئاً فشيئاً بالإصرار على تجويع معلمي التعليم ما قبل الجامعي، مما أفرغ المدارس من مضمونها، وأفرغ ظاهرة الدروس الخصوصية، وجعل التفوق طيقياً لا يحصل عليه إلا من يقدر على الدفع، وجعل مصر تنفرد بعجيبة جديدة بين الدول؛ حيث لا يوجد بجامعة مكان للطلاب الحاصل على ثمانية بالمئة، أي المصنف في فئة الجيد جداً والامتياز طبقاً لكل المعايير التعليمية، ولم يكن هذا سوى خدمة جديدة للجامعات الخاصة التي تكاثرت كالفطر، لتحرم الأسرة المتوسطة من مداخلتها التي كان بإمكانها أن تنفخها على ابنائها في ظل مصير البطالة المحتم بعد التحرق!

وهكذا لم تعد المجانية موجودة في الواقع، لكنهم شاءوا أن يؤكدوا تشريعياً في ذكرى طه حسين بالذات؛ فالمشروع الذي يخططون لتعميره يهدف إلى تقنين تخلي الدولة عن مبدأ المجانية، من خلال التفاضل يعطي الجامعة حق تقدير المصروفات التي طلبها من طلابها نظير تقديم الخدمة التعليمية، وعلى الطالب أن يتدبر أمر المجانية في علاقة مباشرة مع الحكومة، وهو ما يعني العودة إلى تسول المجانية من حكومة لا تمتلك كفاءة ولانزاهة ولا وعي حكومات مصر الوطنية تحت الاحتلال.

إيطالية تقاضي الكاهن لأنه انتقد فستانها القصير

■ روما - يو بي آي: رفعت امرأة إيطالية دعوى بحق الكاهن الذي طردها من حفل عمادة ابنتها لأنها كانت ترتدي فستاناً قصيراً. واتهمت شيارا مارانغون في الدعوى الكاهن بارتكاب «عنف شخصي وتوجيه إهانات وتهديدات». وذلك عبر صحيفة «بيروت مورنغ نيوز» أن وقعت في نهاية حزيران/يونيو الماضي عندما قال الأب لوريس فريغونا للسيدة مارانغون الخروج من الكنيسة والعودة بزي مناسب أكثر إذا أردت أن تشارك في حفل عمادة ابنتها. وغادرت السيدة الكنيسة غارقة في دموعها وعادت بعد فترة قصيرة مرتدية فستاناً أطول وفوتت على نفسها معظم مراسم العمادة. وقال شريكها راندولفو ليميدو إنه كان يقفد أعصابه عندما أمر الأب شريكته بمغادرة الكنيسة، وأضاف «حاولت المحافظة على هدوني احتراماً لأفراد العائلة الآخرين الموجودين في الكنيسة».

قضت أياماً قرب زوجها الميت بعد حادث سير

■ سالت لايك - يو بي آي: اكتشفت جثة رجل من ولاية يوتا وزوجه المصابة بجروح بليغة داخل سيارتهما بعد يومين من تحرقهما في الطريق السريع أثناء عودتهما من موعد مع الطبيب، وتكررت صحيفة «بيروت مورنغ نيوز» أن أحد أصدقاء بارلي وديبورا الكسنرا من مدينة فيرنال بولاية يوتا وجد صديقيه عالقين داخل حطام سيارتهما. وكانت سيارتا الفان الخاصة بالزوجين انحرفت عن الطريق السريعة وانقلبت إلى واد عميق واستقرت مقلعة على سقفها حيث لم يكن بالإمكان رؤيتها من الطريق. وقالت الشرطة إن بارلي الكسنر (58 عاماً) توفي بعد ساعات قليلة على الحادثة في حين أن زوجته الكسنرا (56 عاماً) لم تستطع الخروج من الفان بسبب عملية جراحية كانت خضعت لها

جلست على الإبرة.. في الطائرة

■ دالاس - يو بي آي: قالت امرأة كانت على متن رحلة لشركة أميركان إيرلاينز تقوم برحلة إلى مدينة دالاس في الاسبوع تكساس، إنها جلست على مقعدها في الطائرة وأحسّت بغرزة ابرة تحتوي على سائل. وتكررت شبكة تلفزيونية في دالاس أن سو آن لينينبيرغ قالت إنها انصت الليلة في غرفة الطوارئ بالمستشفى غير أن الأطباء لم يتمكنوا من معرفة نوع السائل الذي تحتويه الإبرة وأحالوها على أحد المختبرات الخارجية. وقالت لينينبيرغ للشبكة التلفزيونية «قالوا لي

ديزني ترفض مجون «ماوس» في باريس

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت شركة والت ديزني أنها اتخذت «إجراء ملائماً» ضد موظفين في حديقة ديزني لاند في باريس ضبطوا وهم يتظاهرون بممارسة الجنس أثناء ارتدائهم أزياء شخصيات ديزني في شريط فيديو بث على الانترنت وحظي باهتمام واسع. ولم تقل الشركة هل فصلت أي من موظفيها الذين ظهروا في شريط الفيديو الذي التقطه فيديو بكاميرا مخبأة في غرفة الملابس في كواليس المسرح بديزني لاند ريزورت باريس. وقالت ديزني في بيان «السلوك الذي ظهر في الفيديو غير مقبول ويتعذر تبريره. التصوير جرى في منطقة الكواليس غير المسموح للمجمهور بدخولها. اتخذ إجراء ملائم للتعامل مع أعضاء فريق العمل المتورطين».

سائق أنجلينا جولي يصدم هندياً أثناء الفرار من مصور باباراتزي

■ لوس أنجلس - يو بي آي: صدم سائق سيارة الممثلة أنجلينا جولي شاباً في التاسعة عشرة من عمره كان على متن دراجته النارية في الهند، أثناء محاولة الفرار من ملاحقة مصورين باباراتزي. وتذكر موقع إي نتلاين الإلكتروني أنه في حين كانت جولي تقصر في السيارة، صدم سائقها دراجة الشباب ميتال راوات أثناء محاولته التلصص من مجموعة من المصورين الباباراتزي. ووصلت جولي وصديقتها الممثل براد بيت إلى الهند لتصوير فيلم يتناول مقتل الصحافي في وال ستريت جورنال دانيال بيرل، وجاء الحادث الذي وقع الأربعاء الماضي في إطار سلسلة من حوادث السير التي يتعرض لها أبناء نتيجة محاولات الباباراتزي التقاط صور المشاهير، وهو الثاني من سلسلة التي تعرض له جولي وبيت خلال زيارتهما لولاية ماهاراشترا الهندية.

رسالة انتحاره الخليوية.. أُنقذته

■ وارسو - يو بي آي: بسبب رسالة عشوائية بعث بها من هاتفه الخليوي، تمكنت الشرطة في بولونيا من إنقاذ حياة شاب في الثالثة والعشرين من عمره كان يحاول الانتحار. وتلقت الشرطة في مدينة بيدغوش الشمالية في بولونيا اتصالاً من امرأة قالت إنها تلقت على هاتفها الخليوي رسالة مجهولة المصدر من شاب قال فيها إنه ينوي الانتحار. وتذكر راديو بولونيا أن الشرطة تمكنت من ملاحقة مصدر الرسالة الخليوية وتحدثت إلى الشاب الذي كان في مدينة سلوبيشي على بعد حوالي 273 كيلومتراً من بيدغوش. وقال الشاب الذي كان خطط للانتحار فعلاً، إنه يتناول آخر خاس من البيرة وأن لا أحد يمكنه دفعه للترجع عن قرار وضع حد لحياته. وحاول الشاب الذي لم تكشف الشركة عن اسمه شنق نفسه، لكن عمال الإنقاذ الذين سارعوا إلى شقته وجدوه في الرمي الأخير وتمكنوا من إنقاذه، حيث نقل إلى المستشفى ومن المتوقع أن يتعافى بصورة طبيعية.



جينيفر أنيستون لم تنفصل عن فينس فون

■ لوس أنجليس - يو بي آي: قالت الممثلة جينيفر أنيستون في مقابلة مع القدمة التلفزيونية الشهيرة أوبرا وينفري، إنها لم تنفصل عن صديقها فينس فون. وقالت روشيل فارو التي حضرت في البرنامج لمجلة بيبيول ماغازين إن أنيستون (37 عاماً) التي عرضت مقاطع من فيلم «الغرفة 10» الذي شاركت في إخراجها في إطار سلسلة «الحظات الحقيقية» التي تنتجها مجلة «صباح فون» (36 عاماً) وهما ليست متخطين وهي مشاركة أخرى في البرنامج، فإن أنيستون قالت أيضاً إنها لم تجر

● مادونا نجمة أغاني البوب الامريكية غادرت مالاي من دون اللطل الذي تبنته ولكن مع حصولها على تعهد من الحكومة بلم شمل الاثنين خلال فترة استكمال اجراءات التبني.

● يحتضن وواق معهد سيرفانتيس بغاس الاعمال الفنية للتشكيلي الاستشرافي الاسباني ماريانو بيرتوتشي بهدف تكريم الفنان الاندلسي (غرناطة 1884 - تلوان 1955) الذي أسس مدرسة الفنون الجميلة بتوان وتعكس اللوحات الخمسين من الاكواريل المعروضة توجهها استشرافياً وتضفي مناحا عابثانيا على مشاهد حية وأزقة ومدن وتراث معماري يرتاده رجال مجلبون ونساء يلبسن الحايك.

● يصادف اليوم السبت الذكرى السنوية الاولى لوفاة الزميل العزيز المرحوم احمد دبور. وتحية عائلته الذكرى في منزله بعد افطار رمضان، وتأمل ان يجتمع اصداؤه وزملاؤه للمشاركة في هذه المناسبة.

● اللقاء سيكون يوم السبت 14/10/2006 على العنوان التالي:

44 Acacia Avenue - Brentford London TW8 8NR TEL: 02088472804



- غسان زقطان الشاعر الفلسطيني يستقر الآن في جنوب فرنسا بعد حصوله على منحة تفرغ أدبية لمدة ثلاثة أشهر.
- الدكتور فواز الأخرس رئيس الجمعية السورية في المملكة المتحدة وجه الدعوة لحفل شاي يقام في فندق رويال غاردن في لندن لأعضاء الجالية واصدقائهم احتفالاً بعيد الفطر المبارك.
- للكاتب المغربي المقيم في باريس علي أفيلال صدرت رواية بعنوان «رقصات على حافة الموت» وذلك عن «مطبعة النجاج الجديدة» في الدار البيضاء.

كلام النجوم	تفاهم بينك وبين من تعرفت عليه مؤخرا عن طريق «الصدفة المقصودة» قد يصل الى ارتباط.	فرص النجاح متوفرة لك اذا عرفت كيف تستغلها، قلبك كبير ويتسع لكل من حولك.	تفاهم بينك وبين من تعرفت عليه مؤخرا عن طريق «الصدفة المقصودة» قد يصل الى ارتباط.
الجمرة لا تحرق الا موضعها، فحاول ان تشعر بحبيبي القلب وما يعانينه من فراقك وخذ قرارا.	بوءاير افراج في ازمة. لا تسمح لاحد بالتدخل بينك وبين شريك حياتك والا ستندم.	الاباء ياكلون للحصرم والابناء يضرسون، ليست قاعدة عامة، قد يكون الخطا خطأك.	الشك والحيرة يلازمانك، حاول ان تملأ اوقاتك التي تصرفها في هذا المجال على اشياء أكثر فائدة.
تصادف بعض التعقيدات ولكن بذكائك وجهدك سوف تتغلب عليها بكل سهولة ويسر.	ابتعد عن الروتين وحاول ادخال تجديد على حياتك حتى فيما يخص ملابسك واثاث منزلك	ما ذنب الحبيب ان كانت ضغوطات العمل كثيرة عليك، اهدأ وفكر مليا حتى لا تتسبب في خسارته.	وفر من مصاريفك فالايام القادمة تحتاج مدخرات رحلة في نهاية الاسبوع تستعدك.